



غنغرش والحزب الجمهوري؛ انحطاط «الفلسفة» وأقول «النجوم»



23

أسطورة كرة القدم الإنكليزية ستيفن جيرارد يعتزل؟



18

سهير بن عمارة؛ ثورة الياسمين» منحت التونسيين شجاعة مواجهة واقعهم



15

«الساوت» للحسين الشعبي؛ حينما يتبادل الجلاد والضحية الأدوار



13

تنظيم «الدولة» أعلن مسؤوليته... والجيش يفرض حظر تجوال شرق الموصل العراق: تفجير انتحاري يوقع نحو 100 قتيل أغلبهم إيرانيون



قوات أمن عراقية تتفقد موقع التفجير الانتحاري الذي استهدف حجاجا شيعيا أمس

التنظيم في مناطق خارج سيطرته، في مسعى لتقويض الحملة العسكرية التي بدأت في 17 أكتوبر/ تشرين الثاني لاستعادة الموصل، وهي آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتشدد في العراق. ونددت وزارة الخارجية الإيرانية بالهجوم دون أن تذكر عددا للضحايا. ونقلت وكالة «ستينيم» للأنباء عن بهرام قاسمي المتحدث باسم الوزارة قوله إن طهران ستواصل دعم العراق في المعركة التي لا هوادة فيها ضد الإرهاب. وعلى الصعيد العسكري فرضت القوات العراقية أمس الخميس، أول حظر تجوال «مؤقت» في منطقة محررة، شرق الموصل لحين الانتهاء من تدقيق البيانات الشخصية وتفقيش المنازل بحثاً عن مطلوبين في المنطقة، بحسب ضابط في الجيش. وقال النقيب طه الشهباني إن القوات العراقية فرضت، منذ صباح أمس، حظراً للتجوال على منطقة كوكجي أول الأحياء المحررة، شرق الموصل. وضيق القوات العراقية الخناق على

مناطق خارج سيطرته، في مسعى لتقويض الحملة العسكرية التي بدأت في 17 أكتوبر/ تشرين الثاني لاستعادة الموصل، وهي آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة التنظيم المتشدد في العراق. ونددت وزارة الخارجية الإيرانية بالهجوم دون أن تذكر عددا للضحايا. ونقلت وكالة «ستينيم» للأنباء عن بهرام قاسمي المتحدث باسم الوزارة قوله إن طهران ستواصل دعم العراق في المعركة التي لا هوادة فيها ضد الإرهاب. وعلى الصعيد العسكري فرضت القوات العراقية أمس الخميس، أول حظر تجوال «مؤقت» في منطقة محررة، شرق الموصل لحين الانتهاء من تدقيق البيانات الشخصية وتفقيش المنازل بحثاً عن مطلوبين في المنطقة، بحسب ضابط في الجيش. وقال النقيب طه الشهباني إن القوات العراقية فرضت، منذ صباح أمس، حظراً للتجوال على منطقة كوكجي أول الأحياء المحررة، شرق الموصل. وضيق القوات العراقية الخناق على

بغداد- «القدس العربي» وكالات: قالت مصادر أمنية وطبية إن أكثر من 100 شخص، أغلبهم زوار شيعية إيرانيون، قتلوا أمس الخميس في تفجير انتحاري بشاحنة ملغومة عند محطة للوقود في مدينة الحلة على بعد 100 كيلومتر جنوبي بغداد. وأعلن تنظيم «الدولة» في بيان نشر على الإنترنت مسؤوليته عن التفجير. ويواجه التنظيم هجوما مدعوما من الولايات المتحدة على معقله مدينة الموصل في شمال العراق، تشارك فيه فصائل شيعية مسلحة تدريباً إيرانياً. وقالت المصادر الطبية إن الزوار كانوا في طريق عودتهم إلى إيران من مراسم إحياء ذكرى أربعينية الحسين في كربلاء. ويوجد في محطة الوقود مطعم يرتاده المسافرون. وقالت الشرطة إن خمس حافلات للزوار احترقت من شدة انفجار الشاحنة الملغومة. وتكشف «الدولة» هجماته في الشهر

بن علي يتهم هيئة «الحقيقة والكرامة» بتفرقة التونسيين

بن صالح اعتبر فيه أن الطريقة التي عرضت فيها الشهادات من طرف واحد (الضحايا) دون تقديم الرواية المقابلة للأحداث (من قبل المتهمين بارتكاب أعمال تعذيب) خلال الجلسات العلنية التي نظمتها الهيئة مؤخرا «تحول هذه الجلسات إلى عمل القصد منه هو طمس الحقائق وليس إبرازها لأن التاريخ لا تصنعه أنصاف الحقائق (...). ولا فإن جلسات الاستماع المذكورة سوف تؤدي إلى تفرقة التونسيين وتآليب بعضهم على بعض». كما عبّر عن تعاطفه مع ضحايا الإرهاب والعنف السياسي، محذراً من أن تكون الجلسات المذكورة محاولة لإلهاة التونسيين عن المشاكل الحقيقية التي تهددهم والمتعلقة في الإرهاب والأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعصف بالبلاد.

اتهم الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي هيئة «الحقيقة والكرامة» بمحاولة تفرقة التونسيين وتآليبهم على بعضهم، مذكراً بجهوده في حماية تونس وحفظ كرامة التونسيين، دون أن ينفي ارتكاب نظامه لعدد من التجاوزات في مجال انتهاك حقوق الإنسان، فيما استبعد محللون أن تؤدي الجلسات العلنية التي تنظمها الهيئة إلى إطلاق موجة عنف ضد المتورطين في قضايا تعذيب في البلاد. وأصدر بن علي بيان عبر مكتب صحافيته منير

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

إخلاء عشرات الآلاف من السكان ونقل سجناء مسؤولون إسرائيليون يتهمون الفلسطينيين بتدبير «إرهاب حرائق»



سيارة تعبر موقعا تشتعل فيه النيران في مدينة حيفا أمس

الاتهام إلى الفلسطينيين بالوقوف وراء هذه الحرائق بالقول «إن من يحرق البلاد لا يستطيع الإدعاء بأنها له»، وتبعه بعض نواب اليمين في وصف ما يجري بإرهاب حرائق، وقال نتنياهو إن كل حريق من فعل فاعل سيعامل كإرهاب، وإن أي شخص يحاول أن يحرق أجزاء من دولة إسرائيل سيعاقب عقاباً شديداً. ورفض النائب أمين عودة رئيس القائمة العربية المشتركة وابن مدينة حيفا التحريض ضد المواطنين العرب. وقال «الكرم وكل بلدان غالبية على أرواحنا جميعاً وعشنا بهذا الوطن مئات وآلاف السنين ولسم نحرقة»، وأضاف أن الحرائق طالت تجمعات سكنية عربية أو اقتربت منها مثل أم الفحم، وشعب وأبو سنان، وأن الاتهام الفوري للعرب يتكرر بالأساسية في أوروبا حيث كانوا يتهمون اليهود بحرق الأحرار وتسميم الآبار، وقال «إذا كان هنالك فاعلون فيجب معاقبتهم بشدة مهما كانت قوميتهم».

الناصره - «القدس العربي» من وديع عوادة: لليوم الرابع على التوالي تواصل الحرائق في أكثر من منطقة داخل الخط الأخضر منها مدن حيفا وسخنين وأم الفحم، وطالت حتى الضفة الغربية قرب رام الله والقدس المحتلة، وهي أسوأ موجة من الحرائق تصفها إسرائيل منذ عام 2010 التي استمرت لأربعة أيام وقتل خلالها 42 إسرائيلياً. وطلبت السلطات من عشرات الآلاف من المواطنين إخلاء منازلهم فوراً. ونقلت نزلآه سجن 6 القريب من جبل الكرم في مدينة حيفا إلى سجون أخرى خوفاً على حياة نزلآه وهو ثاني سجن يجري إخلاءه. ووصلت المؤسسة الأمنية إلى قاعة بان العديد من الحرائق ربما تكون من فعل فاعل ودافعها سياسية، بينما وجه رئيس البيت اليهودي وزير التعليم نفتالي بيت، إصبع

حملة لإزالة اسم ديفول من شارع رئيسي في العاصمة التونسية

مجرم حرب بالنسبة لتونس، وقد تسبب بإصابة أكثر من آلاف تونسيين بين قتل وجرح ومفقود (في معركة بنزرت) وهناك مقبرة الآن اسمها مقبرة شهداء بنزرت، وأثر شهادة غرس، أطلق عشرات النشطاء حملة على موقع «فيسبوك» بعنوان «نحي الحقوقيين والنشطاء، تطالب بإزالة اسم الزعيم الفرنسي شارل ديغول عن أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة واستبداله باسم السياسي المناضل السابق صالح بن يوسف، فيما انتقد أحد المحللين هذه المبادرة قد تثبط عزيمة المعارضة على خوض المفاوضات في تونس، لديه مواقف كثيرة مؤيدة لرغم، أولى أن تونس كرمت بن يوسف وعائلته في وقت سابق ولديه، أساساً، شارع باسمه في العاصمة. وكان المقاوم حمادي غرس (84 سنة) وهو أحد ضحايا الصراع اليوسفي - البورقيبي (بين الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف)، كُشف خلال إحدى الجلسات العلنية لهيئة «الحقيقة والكرامة» عن تفاصيل الصراع بين الزعيمين والذي قال إنه انتهى بدمجية دولة» (مقتل بن يوسف). وخلال إطلانه بشهادته، خاطب غرس رئيس الجمهورية والبرلمان بقوله «لسانا اليوم في 2016 هناك بلازمة (ياضفة) في تونس في عصر العاصمة اسمها «شارل ديغول»؟ هذا الرجل هو

تونس - «القدس العربي» تسببت شهادة لأحد ضحايا الصراع «البورقيبي اليوسفي» في تونس بإطلاق حملة واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تفاعل معها عشرات الحقوقيين والنشطاء، تطالب بإزالة اسم الزعيم الفرنسي شارل ديغول عن أحد الشوارع الرئيسية في العاصمة واستبداله باسم السياسي المناضل السابق صالح بن يوسف، فيما انتقد أحد المحللين هذه المبادرة قد تثبط عزيمة المعارضة على خوض المفاوضات في تونس، لديه مواقف كثيرة مؤيدة لرغم، أولى أن تونس كرمت بن يوسف وعائلته في وقت سابق ولديه، أساساً، شارع باسمه في العاصمة. وكان المقاوم حمادي غرس (84 سنة) وهو أحد ضحايا الصراع اليوسفي - البورقيبي (بين الحبيب بورقيبة وصالح بن يوسف)، كُشف خلال إحدى الجلسات العلنية لهيئة «الحقيقة والكرامة» عن تفاصيل الصراع بين الزعيمين والذي قال إنه انتهى بدمجية دولة» (مقتل بن يوسف). وخلال إطلانه بشهادته، خاطب غرس رئيس الجمهورية والبرلمان بقوله «لسانا اليوم في 2016 هناك بلازمة (ياضفة) في تونس في عصر العاصمة اسمها «شارل ديغول»؟ هذا الرجل هو

تونس - «القدس العربي»

قوات من «الباسيج» الإيراني لـ «حماية المراقد المقدسة» والمعارضة توافق على إدخال مساعدات لحلب تركيا تهدد بالرد على غارة لنظام الأسد قتلت ثلاثة من جنودها

كما نفت الأمم المتحدة تقارير إعلامية عن استقالة مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا، ووصفتها بأنها غير صحيحة، وجاء في بيان مقتضب للمنظمة الدولية، «التقارير الإعلامية بشأن استقالة المبعوث دي ميستورا من منصبه غير دقيقة». المبعوث الخاص ما زال يمارس مهامه بشكل كامل. وتعليقاً على غارة الباب، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم، «بالتأكيد هناك العديد من الأطراف غير مرتاحة من حربنا على داعش، وفي كل الأحوال سنزد على من نفذ هذا الهجوم. سنجد الرد المناسب لهذا الهجوم والهجمات الأخرى المشابهة». في موازاة ذلك، حذر وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف من أن سلسلة الإشارات التي بعث بها الغرب مؤخرا

أنقرة - موسكو - جنيف - وكالات: هددت أنقرة، أمس الخميس، بالرد على غارة جوية، أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود من الجيش التركي، وإصابة 10 آخرين، قرب مدينة الباب في ريف حلب، بعد أن أعلنت رئاسة أركان الجيش التركي أن الغارة نفذت من قبل طائرات النظام السوري، فيما لم تسجل الأوضاع الميدانية أي تحسن في أوضاع الأحياء الشرقية المحاصرة في مدينة حلب، إذ تنتظر الأمم المتحدة موافقة النظام وروسيا على خطة لإدخال المساعدات، بعد إعلان المعارضة موافقتها. وأوصحت الأمم المتحدة أن «المعارضة السورية في شرق حلب المحاصر واقفت على خطة لإرسال المساعدات وعمليات الإخلاء لأسباب طبية»، مشيرة إلى أنها «في انتظار الضوء الأخضر من روسيا والحكومة السورية».

مطار لبنان ينفي نقل أسلحة لـ حزب الله على رحلات تجارية إيرانية

بيروت - رويترز: نفى رئيس المطار الدولي في لبنان أمس الخميس اتهامات إسرائيلية بأن الحرس الثوري الإيراني يستخدم رحلات تجارية لنقل أسلحة إلى جماعة حزب الله الشيعية اللبنانية. كان السفير الإسرائيلي داني دانون قد وجه الاتهامات في رسالة إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي. وقال قاضي الحرس رئيس مطار رفيق الحريري الدولي في بيان إن رئاسة المطار «تفني بشدة وتكذب هذا الخبر جملة وتفصيلاً وتؤكد أنه عار عن الصحة تماماً»، مضيفاً أنه يعتقد أن إسرائيل بعثت الرسالة للإساءة إلى سبعة لبنان ومطاره الدولي. ونفت إيران أيضا الاتهام الإسرائيلي. وتصنف الولايات المتحدة جماعة «حزب الله» المسلحة المدعومة من إيران كمنظمة إرهابية.

تدخل أمني بعد مشاجرات عشائرية في جامعة الأردن

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين: وضع الأمن العام في الأردن، أمس الخميس، نقلاً أمنية تتبع للدرك وقوات الشرطة عند ذوات، وفي محيط الجامعة الأردنية، عقب مشاجرات «عشائرية الطابع»، استندت ذكريات سيئة عن صراع الهويات الفرعية الذي حطم سمعة أعرق جامعات البلاد. وبدأت المشاجرات، يوم الثلاثاء، بعد ملامسة تطورت لاشتباك بالأيدي بين طالب جامعي وموظف أمن داخل الجامعة، وسرعان ما تطور الأمر لتجمعات على أسس عوجية وعشائرية بين الطلاب أنفسهم ثم تحطيم مقننتي الجامعة وتعطيل الدراسة. وبعدها دخل مجهولون منتمون الجامعة من الخارج ونشروا الفوضى داخل حرمها، قبل الهرب، مناصرة فيما يبدو للحانب الجهوي والعشائري. الإجراءات الأمنية خارج وداخل الجامعة، لم تمنع مجهولين من التجمع عمير أمس ثم الانصراف بمرافقة الأمن الجامعي في حالة استعراضية تتمسك بالهوية العشائرية، حيث حضر أهالي وأقرباء الطلبة المتشاجرين بدعوى حماية أولادهم. وكانت مشكلات من هذا النوع قد حصلت في الماضي في الجامعة نفسها وفي جامعات أخرى في عمان والكرز والسלט. واللات أن أحدا من نواب الهيبة لم ينطق للموضوع خلال مناقشات اللجنة البرلمانية لحكومة هاني الملقبي، لكن تجدد هذا النمط من المشاجرات بعد عنترات الاجتماعات والوثائق التي ناقشت «العنف الجامعي»، صدم الجميع في هذا البلد الذي يخسر مؤسساته التعليمية سمعتها ويعاني تحديات اقتصادية كبيرة، رئيس حملة «دكتورنا، الطلابية،

عمان - «القدس العربي» من بسام البدارين:

منع الإعلامي المصري عمرو الليثي من السفر إثر التحقيقات حول إذاعة حلقة «سائق التوك توك»

القاهرة - «القدس العربي»: منعت سلطات مطار القاهرة الدولي أمس الإعلامي عمرو الليثي من السفر إلى دبي بناء على قرار من النائب العام، حيث فوجئ الليثي أثناء إنهاء إجراءات سفره وأمرته بوضع بيانات جواز سفره على كمبيوتر الجوازات في قاعة المطار، وتبين وجود اسمه على قوائم المنوعين من السفر. وأوضحت سلطات أمن المطار بأنه أثناء إنهاء إجراءات جوازات ركاب رحلة مصر للطيران للجهة التي يود تقديم الإعلامي عمرو الليثي ويرافقه زوجته وأولاده على الطائرة، ويوضع بيانات اسمه على كمبيوتر الجوازات تبين إدراج على قوائم المنوعين من السفر تنفيذاً لقرار النائب العام وتم إبلاغه بالقرار وإزالة حقايبه من الطائرة، التي استأجرت رحلتها بدونه. وأضافت «أن الإعلامي أبلغ سلطات المطار أنه زار مكتب النائب العام أمس وأبلغهم برغبته في السفر إلى دبي وكتوا له بأنه غير مدرج على قوائم المنوعين،

مخاوف من أزمة طائفية جديدة في العراق إذا مرر قانون الحشد الشعبي في البرلمان دون توافقات



عناصر من «الحشد الشعبي» في الموصل

قوات «الحشد الشعبي» متمركزة على بعد كيلومترين من المدينة تحذيرات من استمرار قصف تلعفر والآلاف من سكانها ينزحون

وتلعفر وغيرها، مشيراً إلى أن «قرى أطراف تلعفر، مثل خربة الجحاش وجبارة والعبرة الأولى والعبرة الثانية وعين حسان ومناطق أخرى، خربت في المرحلة الرابعة من عملية الموصل يوم أمس، وقبلها خربت الكثير من المناطق هناك.

وأشار إلى أن «قسماً كبيراً من العوائل المدنية خرجت من تلعفر إلى مناطق آمنة بمساعدة الحشد الشعبي، كما تحرر المطار بشكل كامل وتم تطهيره من البعوات النافسة والمتفجرات».

واعترف بأن «هناك البعض ممن يتحسسون من الحشد الشعبي، وهذه أوهاج، لأنه لا توجد لدينا طائفة في تلعفر، والذين قتلوا طوال الفترات الماضية منذ 2004 وحتى 2010، لم يقتلوا لأسباب طائفية، فننظم القاعدة كان يقتل من السنة والشيعية، وحالياً ننظم داعش يقوم بالأعمال نفسها».

وأكد أنه «إذا قرر القائد العام للقوات المسلحة عدم دخول الحشد الشعبي إلى تلعفر، فسيدخل الجيش العراقي إلى المدينة لتحريرها من تنظيم «الدولة»، وبعد ذلك يتم تشكيل قوة من السنة والشيعية تحت مسمى الحشد العشائري للسيطرة على الأرض والحفاظ على مدينة تلعفر».

ووصف النائب «هذه الحساسيات بأنها وهم وغير صحيحة، ومع ذلك، وحرصاً منا على عدم خلق المشاكل، واحتراماً لعلاقات الجوار مع تركيا، يرى القائد العام للقوات المسلحة ألا يدخل الحشد الشعبي إلى داخل تلعفر، بل سيأمر الجيش العراقي بالدخول إلى المدينة وتحريرها من داعش».

ويذكر أن العديد من قادة الحشد الشعبي أعلنوا أن تحرير مدينة تلعفر غرب الموصل له أهمية كبيرة في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، لأنها ستقطع الطريق بين الموصل وسوريا على التنظيم، كما سيمنح قوات الحشد من الانتقال إلى سوريا بعد الانتهاء من «داعش» في العراق من أجل مساعدة النظام السوري ضد المعارضة.

وعن احتمالية دخول عناصر منظمة حزب العمال التركي (بي كا كا) إلى المدينة، أشار إلى أن سكان تلعفر يساورهم القلق من هذه الفرضية، مؤكداً، «عدم القبول بدخول منظمة العمال إلى مدينتنا تحت عباءة تحريرها من «داعش»، كما فعلوا سابقاً في مدينة سنجار المجاورة».

وكان النائب عن تلعفر عز الدين الدولة، قد عبر عن استغرابه لإعلان الحشد الشعبي نيته دخول مدينة تلعفر في الوقت الذي تعهد فيه رئيس الحكومة حيدر العبادي بأن القوات التي ستدخلها هي الجيش العراقي والشرطة، وذكر في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» أن وفد عشائر ونواب تلعفر الذي زار حيدر العبادي في بغداد مؤخراً تلقى وعداً منه بعدم دخول عناصر الحشد، وأن يقوم الجيش العراقي فقط بتحرير المدينة من تنظيم «الدولة»، وذلك لتجنب وقوع خلافات طائفية داخل المدينة»، حسب قوله.

وحذر نائب رئيس مجلس المحافظة نور الدين قبلا في تصريح صحفي من إمكانية إنسانية سيواجهها سكان تلعفر المحاصرون فيها، مشيراً إلى أن «أربعة آلاف عائلة من قضاء تلعفر بدأت بالنزوح في اتجاه قضاء البعاج وطريق الموصل تلعفر من جهتي الجنوب والغرب (50 كم غرب نينوى)»، مبيناً أن «ذلك جاء بسبب قيام تنظيم داعش بتفجير قصف عشوائي على المدنيين وكذلك قيام قوات الحشد الشعبي بقصف المدينة».

وأضاف أن «على جميع الأطراف إبعاد المدنيين عن الصراع لأن عملية النزوح ستعاقب الأوضاع الإنسانية الصعبة لأهالي تلعفر».

ورداً على انتقادات لنية الحشد الدخول إلى تلعفر أعلن المجلس الأعلى بزعامة عمار الحكيم يوم الأربعاء أن الحشد الشعبي لن يدخل قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل إلا بأوامر من القائد العام للقوات المسلحة.

وقال القيادي في المجلس الأعلى محمد تقي إن «العمليات العسكرية للقضاء على تنظيم داعش مستمرة في جميع مناطق العراق، في الموصل وسنجانر

(الشيعي). ونوهت إلى أن القوى السنية رفضت مشروع قانون «الحرس الوطني» سابقاً لأن القوى الشيعية أرادت إدخال الميليشيات ضمن الحرس بطريقة قانون الحشد الشعبي الحالي نفسها، مما يشكل خطورة على البلد والمجتمع، حسب قولها.

ومن جانبه عد النائب عن اتحاد القوى رعد الدهلكي سياسة «الي الأزع» التي يتبعها التحالف الوطني بأنها تمثل ضربة قوية للتسوية الوطنية، لافتاً إلى أن جميع الخيارات مفتوحة أمام الاتحاد للتعامل مع الأمر.

وقال في حديث لوكالة «السومرية نيوز» إن «اتحاد القوى مازال متمسكاً برويته حول قانون الحشد الشعبي ولم يتم التوصل إلى أي اتفاق حوله حتى اللحظة»، مبيناً أن «مسودة القانون بصيغته الحالية مرفوضة من قبلنا، كونها لا تحقق المصالح الوطنية وستكون سبباً بعرقلة تحقيق الأمن وزيادة الترهل ضمن المؤسسات الأمنية التي هي بالأصل بحاجة إلى ترشيح».

ويذكر أن رئيس التحالف الوطني الشيعي عمار الحكيم شدد على ضرورة تمرير مشروع قانون الحشد الشعبي في البرلمان لضمان حقوق أفراد، منها إلى أن أهمية وجود الحشد الشعبي لا تنتهي بانتهاء تنظيم «الدولة» بل سيكون له دور آخر دون أن يحدد ذلك الدور. كما هدد العديد من قادة الأحزاب والمليشيات أن التحالف الوطني سيمرر قانون الحشد في البرلمان استناداً إلى الأثرية العديدة لنواب الشيعة حتى إذا لم توافق الكتل الأخرى.

ويعتقد المراقبون في العاصمة العراقية أن قانون الحشد الشعبي سيمنح تمريره في النهاية وأن واقع مكونات الحشد من المنظمات والمليشيات لن يتغير سواء صدر القانون أم لا لأن المطلوب لدى بعض القوى الحليفة والإقليمية أن يكون للحشد الشعبي دور أمني وسياسي مهم في العراق والمنطقة حاضراً ومستقبلاً.

بغداد – «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

يتابع العراقيون بقلق بالغ مؤشرات تفجر أزمة طائفية جديدة على خلفية إصرار التحالف الشيعي على تمرير قانون الحشد الشعبي في البرلمان بالرغم من اعتراضات المكونات العراقية الأخرى.

فقد أعلن الناطق باسم هيئة الحشد الشعبي أحمد الأسدي أن مجلس النواب سيصوت على مشروع قانون الحشد الشعبي خلال جلسته السبت المقبل، وذلك بعد تأجيله لمرات عدة بسبب الخلافات عليه من قبل القوى السياسية في البرلمان.

وذكر النائب رئيس كتلة ائتلاف الوطنية البرلمانية كاظم الشمري لـ«القدس العربي» أن حركته تتمنى أن يتم بحرقه الحشد الشعبي ضمن المؤسسة العسكرية لضمان حقوق شهدائها ومنتسبيها أسوة بعناصر الجيش والشرطة.

وأكد أن إصدار قانون خاص بالحشد ليس هو الحل، بل الحل هو أن يتم احتواء الحشد الشعبي في المؤسسة العسكرية واحتساب شهدائهم أسوة بشهداء الجيش والشرطة والبيشمركة ولهم الحقوق والالتزامات نفسها، وذلك إبقاء لدماء وضحايا الحشد الذي تشكل وفق فتوى المرجع الديني علي السيستاني.

وقبما إذا كانت حركة التي يقودها إياد علاوي ستصوت على القانون في البرلمان، أشار الشمري إلى أن موقف الحركة هو أنها ستطلع على التعديلات المطروحة على مشروع القانون عند طرحه في البرلمان، وموقفها ثابت في ضم الحشد للمؤسسة العسكرية، متعباً أن يتم تمرير القانون وفق صيغة التوافق التي أعادت عليها القوى السياسية، وفي حالة تمرير القانون وفق الأغلبية العددية (الشيعية)، فإنها ستكون سابقة في الخروج على التوافق السياسية، ونحن لا نريد الخلاف عليه.

وأكدت النائبة عن نديالسي لقاء وردي أنه إذا تم تمرير القانون في البرلمان بالأغلبية الشيعية فإن هناك أزمة طائفية جديدة في العراق ستظهر، ولن يستفيد منها سوى السياسيين المنتفعين من هذا القانون الذي لن يستفيد منه لا الدولة ولا المجتمع.

وقالت في لقاء متلفز تابعته «القدس العربي» إن هناك العديد من التحفظات على قانون الحشد الشعبي الذي تم إنشاؤه بناء على فتوى المرجع الشيعي علي السيستاني حيث دخلت ضمن الحشد تشكيلات عسكرية ومليشيات موجودة قبل ظهور تنظيم «الدولة»، وتشكيل الحشدا، ولها برامج وولات وعلاقات إقليمية معروفة مثل منظمة بدر والعصائب وحزب الله والخراساني، وبالتالي فلا يجوز إعطاء غطاء قانوني لمثل هذه التنظيمات، حسب قولها.

وقالت وردي «من يضمن أن تطيع الميليشيات بعد صدور قانون الحشد الشعبي، أوامر القائد العام للقوات المسلحة، وليس أوامر قادة الميليشيات الذين سيكون لهم الفضل في تعيينهم ضمن الحشد وهم يخضعون لقيادة منذ سنوات. وعبرت عن قلقها بأن عناصر الميليشيات سيبقى ولأوها لقادة المنظمات التي ينتمون إليها وليس لرئيس الوزراء، وبالتالي فلا يمكن السيطرة عليها حتى إذا صدر القانون».

وأشارت إلى إننا إذا أردنا مكافأة شهداء وعناصر الحشد الشعبي على دورهم في «داعش»، فيمكن تطبيق قوانين الجيش والشرطة عليهم، متسائلة: «لماذا نميز دم الحشد الشعبي عن دم الجيش والشرطة والبيشمركة والقائمين الآخرين الذين وافقوا عن العراق؟»

وتكررت النائبة وردي أن العديد من القوى لديها اعتراضات على القانون بصيغته الحالية ومنها الجبهة العراقية وجهة الحوراء والائتلاف الوطنية وحركة الحل وغيرها، وجميعها تؤكد على ضرورة أن ينظر إلى القضية من جانب حماية ومصالحة الوطن وليس حماية مكون معين

فرار 18 إيزيدياً من أسر تنظيم «الدولة» في الموصل

الموصل – «القدس العربي»:

تمكن عدد من الإيزيديين الأسرى لدى تنظيم «الدولة» في مدينة تلعفر غرب الموصل، من الفرار بعد إخفاء سجانهم جراء المعارك.

وذكرت مصادر البيشمركة أمس الخميس أن 18 محتجزاً إيزيدياً تمكنوا من الفرار من قضاء تلعفر إلى قضاء سنجانر، الواقع على بعد 120 كم غرب الموصل.

وقال المصدر إن «18 من المحتجزين الإيزيديين تمكنوا مساء الأربعاء من الفرار من قبضة تنظيم داعش في قضاء تلعفر، وتوجهوا إلى أطراف منطقة سنجانر غرب الموصل، وذلك بعد أكثر من عامين على اعتقالهم».

وأضاف أن «المحتجزين تمكنوا من الفرار والتوجه نحو قوات البيشمركة بعد ملاحظة إخفاء مسلحي داعش في المنطقة التي كانوا يتواجدون فيها»، موضحاً أن «بين الغارفين تسعة أشخاص من عائلة واحدة».

وكان بيان أصدرته المديرية العامة لشؤون الإيزيديين في وزارة أوقاف حكومة إقليم كردستان أعلنت آخر الإحصائيات عن نكبة الإيزيديين.

وذكر البيان، أنه «في يوم الاحتجاج (في آب/أغسطس 2014) قتل 1200 مواطن إيزيدي، بينما وقع أسيراً بيد تنظيم الدولة 6404 أشخاص بواقع 3538 من الإناث و2866 من الذكور، علماً أنه تم بيع الفتيات والنساء في أسواق للنخاسة في العراق وسوريا، كما أن 340 ألف مواطن من أهالي سنكالي (سنجانر) وجدوا أنفسهم نازحين ومشردين بلا مأوى.

وحسب البيان فإنه «من ضمن 6404 شخصاً من الذين تم اختطافهم وأسره من قبل الإرهابيين، 2640 شخصاً بواقع 1953 امرأة و328 رجلاً، و674 من الأطفال الإناث، و684 من الأطفال الذكور. علماً أن 3770 شخصاً لا يزالون في قبضة التنظيم، 1914 من هذا العدد الإجمالي من الإناث، وأيضاً 1856 من الذكور».

الغموض يحيط بمقتل أبرز الدعاة في كردستان العراق والجماعة الإسلامية تطالب بتحقيق جدي



الملا وشيار إسماعيل

مسيحيو العراق يعودون لزيارة مدينة الأشباح التي انسحب منها الجهاديون

منذ فروا من برطلة عام 2014 عندما سيطر التنظيم على الموصل وجانب كبير من شمال العراق.

وقال شيايا (59 عاماً) مشيراً إلى دو لآب للملابس في غرفة نومه حيث كانت توجد خزنة فيها ما قيمته 1400 دولار من أوراق النقد العراقي والدولارات «دمروا وفسدوا كل شيء حتى إنهم سرقوا خزنتنا». وعندما انتشرت شائعات عن هجوم لـ «الدولة» الإسلامية، في أغسطس/ آب عام 2014 نقل شيايا أسرته في سيارة إلى الأمان في أربيل ذات صباح وخطط للعودة لنقل المال والوثائق، غير أنه لم يتمكن قط من العودة لأن المتشددين سيطروا على برطلة بعد ظهر اليوم نفسه.

وقال إن منشأة تخزين الوقود التي كانت مصدر الدخل الرئيسي للأسرة على مسافة قريبة من البيت المتواضع دمرت أثناء القتال.

وبين الركام كانت على الأرض صورة المسيح التي مرقت الجهاديون بعض ملامح الوجه فيها. رفعت زوجته نضال الصورة وقبيلتها تم علقها على حائط جرة الاستقبال التي تعرضت لنهبها.

ونجسا من الاحتلال أيضا قرص مدحج يتضمن صور حفل زفاف الابنة ميلانو يوسف التي قالت

«لم يتركوا شيئاً سلباً ولا التوافد ولا الأبواب ولا الجدران. هذا السي دي أهم عندي من كل الأثاث، فهو لا يعوض».

الشيعية

والعودة إلى برطلة أو المدن الأخرى القريبة منها لإقامة فيها ليست خياراً مطروحاً في الوقت الحالي لآلاف المدنيين سواء في ذلك المسيحيين أو المسلمين ما دامت معركة الموصل مستمرة. فقد ألقى الجيش برطلة وغيرها من المدن والقرى واستخدمها قاعدة متقدمة. واجتمع في المدينة يوم الأربعاء قادة القوات الخاصة وضباط أمريكيون يساندون حملة الجيش. وامتنع العراقيون والأمريكيون الذين وصلوا في عربات هففي عن مناقشة الاجتماع الذي انعقد وسط إجراءات أمن مشددة. ورفضت في ميدان غير مهدي في المدينة عشرات من عربات الجيش عليها مدافع. ويقول الضباط إن الجيش يسمح بدخول من بعض عليهم الاختيار من المدنيين لتفقد بيوتهم وأخذ بعض المتعلقات. ومع ذلك يأمل كثيرون البقاء في المدينة. واصطف المشاة عند حاجز أمني رد الضباط من

المنطقة صورت الذين قاموا بالعملية، مضيفاً أن الأجهزة الأمنية أفرغت محتويات هذه الكاميرات للاستعانة بها في التحقيق.

وفي أول رد فعل لها حذرت الجماعة الإسلامية في كردستان من وضع مخططات للتستر على اغتيال وشيار إسماعيل، مبينة أنه وفي حال عدم الكشف عن مخططي ومنفذي هذه الأعمال الإرهابية فإن السلطة هي المتهمة بذلك. وأصدرت جميع الأحزاب الكردية بيانات استنكار لحادثة الاغتيال بينما اعتبر رئيس إقليم كردستان مسعود البرازاني أن «استشهاد الأستاذ وشيار يعد اغتيالاً لصوت الاعتدال والتعايش»، مبيناً أن «هذا العمل (حادثة الاغتيال) نفذ ضد جميع الأطراف وخاصة ضد الشيعيا»، على حد وصفه.

وحسب بيان رئاسة الإقليم، الذي تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، فإن البارزاني وجه المؤسسات المعنية بالكشف عن دوافع ومنفذي هذه الجريمة وتسليمهم إلى القضاء.

بغداد-«القدس العربي»
من أمير العبيدي:

سادت حالة من الغضب في الشارع الكردي بعد اغتيال الداعية الشهير وشيار إسماعيل من قبل مجموعة مسلحة في مدينة أربيل في وقت أكدت الجماعة الإسلامية في كردستان أنه وفي حال عدم الكشف عن مخططي ومنفذي هذه الأعمال الإرهابية فإن السلطة هي المتهمة بذلك.

وقتل الداعية وشيار إسماعيل، وهو خطيب وأمام مسجد، من قبل مجموعة مسلحة أطلقت عليه النار أمام منزله في حي شادي بمدينة أربيل. وبعد إسماعيل أشهر رجل دين تم اغتياله في المدينة منذ الغزو الأمريكي للعراق عام 2003.

ولم تسدل الأجهزة الأمنية بتفاصيل حادثة الاغتيال غير أن شاهد عيان مقرباً من عائلة وشيار إسماعيل قال لـ«القدس العربي» في اتصال هاتفى إن أكثر من كاميرا للمراقبة موجودة في

اعتبر أن «القضية جنائية وليست قضية رأي عام»

مصر: تعليقات غاضبة على تصريحات السيسي حول نقيب الصحافيين



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

تصريحه بأن الحكم ضرب لحرية الصحافة والرأي، وعن تصريحاته السيسية حول وجود حرية رأي وتعبير في مصر، تابع ناعمة: «هناك أشخاص يعينهم ممنوعون من الظهور على الشاشات، والكتابة في الصحف، ويسبون في المعلومات التي تصل للرئيس غير دقيقة، حتى أن هناك انتقادات للحكومة على التلفزيون ولكن انتقاد الرئيس أصبح من المحرمات على الشاشات».

وعلى خلفية إصدار الحكم بحبس يحيى قلاش، نقيب الصحافيين، وجمال يحيى قلاش محكوم عليه في قضية البلطاجي، وكيل النقابة، يعانين مع الشغل والنفاذ وكفالة 10 آلاف جنيه لكل منهم لإيقاف التنفيذ، قام عدد من الصحافيين، أعضاء الجمعية العمومية، بإحضار نعش على سبيل نقابة الصحافيين أمس حداداً على حرية الصحافة، حيث قاموا بإعداد جنازة رمزية للتبديد بحكم حبس النقيب والوكيل والسكرتير العام.

وتابع: «لكن السيد الرئيس القائل لم يبين ما هي القضية الجنائية التي حُكم فيها على الصحافيين القياديين الثلاثة: هل هي قضية سرقة أم قتل أم حيازة مخدرات أم تهريب آثار أم اغتصاب؟ هو لم يبين لأحيائنا البرتغاليين ما هي الجنائية التي لطلخت نقابة الصحافيين، وتجاهسى تماماً الحديث عن الجرم الشهود الذي هو التستر على مطلوبين للعدالة ويا ريت نأخذ باننا من حكاية العدالة دي».

وأكد الدكتور حسن ناعمة، أستاذ العلوم السياسية، «أن نقيب الصحافيين يحيى قلاش محكوم عليه في قضية رأي وليست قضية جنائية، كما صرح الرئيس عبد الفتاح السيسي».

وقال خلال مداخلة هاتفية في برنامج «بتوقيت مصر» المذاع على قناة «التلفزيون العربي»، «إن أحكام نقابة الصحافيين عمل غير مسبوع في تاريخ الصحافة المصرية»، متهماً أن الأوساط المؤيدة للحكومة داخل نقابة الصحافيين

الصحافيين، خلال مداخلة هاتفية في برنامج «المحور»، «أنا مش متهم بقضية مخلة للشرف أو بأدائي لوظيفتي، نقابة الصحافيين لا يمكن أن تكون مهمتها تسليم أعضائها لرجال الشرطة، ولا أقبل على نفسي صفة المجرم الجنائي أو المتهم مما كانت توابعه عليا».

فيما انتقد حازم حسني، أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقال في تدوينة عبر صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «قضية جنائية أم قضية رأي؟»

تابعت الحديث الذي أدلى به الرئيس عبد الفتاح السيسي للصحافي البرتغالي، الذي أكد فيه أنه لا مكان في مصر لظهور ديكتاتور، ثم جرداً منقطعة النظير على الحكم الصادر ضد نقيب الصحافيين وعلى وكيل النقابة وسكرتيرها العام، إنما هو حكم في قضية جنائية لا قضية رأي».

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

انتابت حالة من الغضب الشديد الصحافيين في مصر بعد تصريح الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال حوار مع قناة «آر تي بي» التلفزيونية الرسمية في دولة البرتغال خلال زيارته هناك، قائلاً: «إن قضية نقيب الصحافيين مرتبطة بقضية جنائية وهي إهفاء مشتبته بهم (في مقر النقابة) ومخالفة القانون، ولا يحاكم على أنه صحافي في قضية رأي عام، وهو أمر مهم يجب معرفته لا لحاسب إنسان في مصر على رأي».

وطالب السيسي في الحوار، بتابعة الإعلام والصحافة في مصر للتأكد «أن الإعلام في مصر يحدث كيفما شاء»، مشيراً إلى أن هذا الكلام ليس سياسياً في إطار لقائه إلا أن ذلك حقيقة في مصر والسفير البرتغالي في مصر يرى ذلك.

وعلى هذا النحو، قال خالد البلشي، رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحافيين، معلقاً على تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي: «إن الحكم بحبسه وحبس نقيب الصحافيين أضر بجمهورية الصحافة».

وعلق في مداخلة هاتفية لبرنامج «صباح النجوم» على قناة «TTC»، قائلاً: «قول الرئيس إن هذه القضية جنائية مخالفة للواقع، فنحن أمام قضية حريات عامة بامتياز وقمع للعمل النقابي، والرئيس يريدنا بهذا التصيف أن نقوم بدور عسكري في القبض على زملائنا»، وتابع: «إننا أمام زميلين لجا لنقابتهما لعدة ساعات من أجل المنول أمام القانون، والنقابة قاومت بالتواصل مع السلطة التنفيذية وأخضرت لن لدينا زميلين يريان الانتساق للقانون، ولو كانت تريد إخفاء أو إيواء ما أعلنت عن وجودهما أو تم نشر أخبار عنهما، فهذه قضية رأي عام».

ومن جانبه، قال يحيى قلاش، نقيب

نشطاء ينتقدون تصريحات السيسي حول سوريا: إذا اردت دخول الحرب فلتشارك بنفسك... وليس بالجيش المصري

أعلنوا منذ أيام أن 1000 مقاتل منهم قتلوا في العمليات وهذا بالنسبة لهم رقم كبير.. وأضاف: «الناس يتسائل: هل الرئيس يؤيد بشار الأسد؟.. والإجابة هي: لا.. لا يؤيد بشار الأسد وإنما يؤيد دولة في سوريا..» مضيفاً: «هناك كمية كبيرة من الجيوش الموجودة في سوريا مثل الإسلامي والمتحد أو الدولة الإسلامية في العراق والشام وتركيا لها مجموعة والعراق فضلاً عن قوات من لبنان وحزب الله وإيران وإسرائيل تذهب وتقتلنا.. وبالتالي حديث الرئيس اليوم كان في سياق أنه لا يعرف كل هذه المدعمات المسلحة، أما نحن هنا في مصر فليس لدينا سوى الجيش المصري».

واستدرك: «أنا رأيي أن الرئيس يقيس حكمه في هذه المسألة على الجيش المصري، أي أنه يريد أن تصبح الدول مثل سوريا موحدة تحت قيادة جيش واحد وليس تحت لواء 40 جيش».

وقال أبو ياسر: «قتلته الغيرة من بشار كيف أصبح سفاحا دوليا وأصبحت له شهرة على مستوى العالم وهو يريد أن يتشطره هذه الشهرة عليه كالتة».

وقال يعقوب: «لا جديد في الخبر فكثير من الصواريخ التي دكت المدن السورية كانت (صنع في مصر) الجديد أنه الآن يعلن احتيازه الكامل للروس».

وفسر الإعلامي عمرو أديب -مقدم برنامج «يوم بوم»- موقف الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي أعلنه بالأمس عن دعمه لما سماه «الجيش السوري»:

«قال «أديب» في برنامجه: «السياق الذي تحدث عنه الرئيس هو أنه رئيس دولة وجاء من جيش وطني موحد، وإن شاء الله يبقى جيش موحد، وما يفهم هو أن يكون للجيش العراقي جيشاً ولسوريا جيش.. مضيفاً: «الجيش السوري يقف على قدميه بمساندة الروس والإيرانيين وحزب الله، والإيرانيون

دعم جيش بشار الأسد في سوريا».

وقال حساب لشخص يدعى «نور الدين»، «أعان الله أهلنا في سوريا من (تنظيم) داعش، وروسيا، وبشار، ومن بعض الحكام العرب».

فيما قال الناشط المصري، عمرو عبد الهادي، في تغريدة له على «تويتر»: «قل السيسي يدعم بشار ولا يقل مصر بدعم بشار لأن مصر تدعم ثورة سوريا».

بينما قال «أائل»: «مصر تدعم الجيش السوري ووحدة سوريا.. مصر لن تدعم الدواعش والنصرة والمعارضة المسلحة».

وقال «عبد الرحمن»: «الغرب إن هناك مستعربين من موقف السيسي من قتل وسجن أبناء شعبه لن يكون حرصاً على حياة الشعوب الأخرى ويل سوف يفت مع من يشابهه»، وكتب راكان المطيري: «ليه مصدومين؟! الرجل كان واضح من البداية، قال الشيء اللي لم يرضي ربنا نحن ندعاه».

القاهرة - «القدس العربي»:

أثارت تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول دعمه له الجيش الوطني السوري، غضباً كبيراً، بين رواد الشبكات الاجتماعية خلال ايوامين الماضيين. واعتبر ناشط مصري أنه «إذا أراد السيسي أن يحارب في سوريا فليشارك بنفسه وليس الجيش المصري».

وكان السيسي قال في لقاء له مع قناة «آر تي بي» التلفزيونية، رداً على سؤال حول إمكانية إشراك قوات مصرية في عمليات سلام بسوريا- إن «الأولى لمصر أن تدعم الجيش الوطني في ليبيا وكذلك في سوريا وأيضاً العراق، من أجل فرض الأمن في هذه البلدان»، مما دفع الماوار أن يسأل «هل تقصد بالجيش الوطني في سوريا، الجيش السوري؟ أجاب السيسي: نعم».

ورفع معلقون رسمياً: السيسي بغضب السعودي ويقول نحن

الجيش المصري ينفذ «أكبر المناورات العسكرية» قرب الحدود الليبية

■ القاهرة - الأناضول: نفذت وحدات من الجيش المصري، أمس الخميس، «أكبر المناورات العسكرية» بالحدودية في المنطقة الغربية، على الحدود مع ليبيا، بحضور وزير الدفاع المصري الفريق أول صديقي صبحي.

وحسب الموقع الرسمي لوزارة الدفاع فإن «القائد العام وزير الدفاع والإنتاج الحربي الفريق أول صديقي صبحي شهد اليوم أكبر المناورات الاستراتيجية العسكرية بالحدودية الحية بالمنطقة الغربية».

وتستهدف المناورة التي لم يحدد الموقع مدتها «تأمين الحدود البرية والساحلية على الاتجاه الاستراتيجي الغربي بالتعاون مع الأفرع الرئيسية وحرس الحدود».

وقامت المناورة بتقديم «بيان لأتقمام بؤرة حدودية والقضاء على العناصر الإرهابية المسلحة قبل اقترابها من خط الحدود الدولية».

كما شمل «التدريب على عرض قرارات قادة التشكيلات والوحدات المقاتلة والمعاونة لمواجهة العدائيات المختلفة وكيفية القضاء عليها وتنفيذ عدة أنشطة تدريبية بالحدودية الحية بمشاركة كافة عناصر معركة الأسلحة المشتركة الحديثة».

وبحضور وزير الدفاع قدم عرض عسكري لـ «أحد تشكيلات المنطقة الغربية، بعد رفع كفاءتها قتالياً وفنياً، وفقاً لأحدث النظم، وتنفذ إحدى الوحدات بقيادة المنطقة بعد تطويرها وإعادة تمريرها بما يمكنها من تنفيذ المهام المختلفة»، حسب موقع الوزارة.



محمد البلطاجي

البلطاجي: «الإخوان» ضد ما يحدث في سيناء ونحترم الجيش المصري وخلافنا مع السيسي

2013، قال خلاله إن «ما يحدث في سيناء سيتوقف لحظة عودة (الرئيس الأسبق) مرسي للحكم».

المقطع اعتبره معارضون للإخوان اعتراضاً صمئياً بسبب وولية الجماعة عن أحداث العنف التي تجري في شبه جزيرة سيناء وهو ما نفاه وقتها البلطاجي في بيان رسمي، مؤكداً أن «الجماعة ليست لها علاقة من قريب أو بعيد بأحداث سيناء ولا تستخدم العنف، لافتاً إلى أن المقطع «مجتزأ».

وفي ديسمبر/كانون الأول 2014، قضت محكمة جنائيات الجيزة بمعاينة المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين»، بديع، و14 آخرين من قيادة الجماعة، بالسجن المؤبد 25 عاماً منهم 6 هارون، لم يتم نطق بالحكم بحق الهارين، في القضية المعروفة إعلامياً باسم «أحداث البحر الأعظم لإذنتهم في «التحريض، والاشتراك في ارتكاب أحداث عنف» وقعت في منطقة البحر الأعظم فيمحافظة الجيزة غربي القاهرة».

سياقه وهو بالكامل سياسي لا يحمل أي تحريض أو شبهة جنائية ويتطرق لواقف سياسية».

وطالب من القاضي أن يسمع المقطع كاملاً، وأضاف «لا علاقة للإخوان بما يحدث في سيناء وقلوبنا تنقطع لما يحدث هناك».

وأشار إلى أن هناك «فصائل موجودة في سيناء ترفع السلاح في وجه نظام اغتصب السلطة والسلاح والجماعة ليست لها علاقة بها نهائياً»، دون أن يسمي تلك الفصائل.

وحول موقف الإخوان من الجيش، تابع البلطاجي «القوات المسلحة نكن لها كل الاحترام للجهاد، البلاد، وخلافنا مع عبد الفتاح السيسي، معتصب السلطة وليس مع القوات المسلحة وجيشنا المصري ولا أي كيان سياسي أو مؤسسي».

وانتشر مقطع فيديو للبلطاجي خلال اعتمائه في ميدان رابعة، شرقي القاهرة، عقب عزل محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب، في يونيو/حزيران

■ القاهرة - الأناضول: قال القيادي البارز في جماعة الإخوان المسلمين، محمد البلطاجي أمس الخميس، إن جماعته «ضد ما يحدث في سيناء» (شمال شرقي مصر) وتتالم لذلك وليس لها علاقة به، وتكن كل الاحترام للجيش، وخلافها مع (الرئيس) عبد الفتاح السيسي».

جاء ذلك خلال جلسة عقدها محكمة جنائيات البحر الأعظم «التي يعاد فيها محاكمة مرشد الإخوان» محمد بديع و8 آخرين خصوصاً من بينهم البلطاجي، والإعلان على الأدلة القديمة ضد المتهمين، ومنها مقطع فيديو منسوب للآخر يحدث عن الوضع في شمال سيناء، والتي أبلجت إلى 14 ديسمبر/ كانون أول المقبل، لاستكمال فض الاحراز (الأدلة).

البلطاجي أكد في كلمته أمام هيئة المحكمة، أن المقطع الفيديو المتداول له عن سيناء، «مجتزأ من

نشطاء مصريون قلقون من توسيع الحملة على المنظمات غير الحكومية

■ القاهرة - من أحمد أبو العينين:

قال نشطاء وعاملون في مجال التنمية في مصر إن مشروع قانون الجمعيات الأهلية الجديد يتضمن قيوداً مشددة من شأنها منع العمل فعلياً في مجال حقوق الإنسان وإعاقة عمل المنظمات الخيرية».

ويغض مشروع القانون -الذي وافق عليه مجلس النواب الأسبوع الماضي لكنه لا يزال يحتاج لتصويت نهائي لإقراره- عمل المنظمات الأهلية في مجالات العمل التنموي والاجتماعي، ويتضمن عقوبات بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات لمن يخالف أحكامه.

ويقول نشطاء مصريون إن صاغه وقدمه هو أنه يعمل بالخشارة تاريخياً تحت حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي يتهمونه بتفويض الحريات التي اكتسبها المصريون عقب الانفضاض الشعبية التي أنهت حكم حسني مبارك عام 2011 بعد 30 عاماً في الحكم.

وتعمل الحكومة منذ سنوات على صياغة مشروع جديد لتنظيم عمل الجمعيات والمنظمات غير الحكومية وهو المشروع الذي كانت تخشى منظمات حقوق الإنسان من أن يكون أكثر تقييداً من القانون الذي أقر في عهد مبارك.

لكن مشروع القانون الذي صاغه وقدمه نواب في البرلمان على عجل الأسبوع الماضي كان أشد وطأة من المقترحات التي كانت تدرسها الحكومة، وتضمن المشروع إشرافاً على تمويل وعمل المنظمات الخيرية والتنمية التي لا صلة لها بالسياسة.

وقال محمد زارع مدير برنامج مصر في معهد القاهرة لدراسات حقوق الإنسان سكيون أسهل لنا وأسهل للحكومة لو عملوا قانوناً يمنح الجمعيات الأهلية بدلاً من اللف والدوران».

ولم تدر غادة والي وزيرة التضامن الاجتماعي التي تتصرف على الجمعيات الأهلية على طلبات بالبريد الإلكتروني للتعليق.

وقال النواب الذين صاغوا مشروع القانون إنه ضروري لحماية الأمن القومي، وكثيراً ما اتهمت الحكومة منظمات حقوق الإنسان بتلقي تمويل أجنبي لنشر الفوضى ويخضع عدة أشخاص لتحقيقات تتعلق بالتمويل الأجنبي.

لكن المنظمات الخيرية تقول إن مشروع القانون يفرض قيوداً عليها في وقت بات يصعب فيه على كثير من المصريين توفير نفقاتهم بسبب خضض الدعم وزيادة الضرائب. (روبرتز)

محكمة مصرية تخفف حكم حبس فاطمة ناعوت بتهمة ازدراء الأديان إلى ستة أشهر مع إيقاف التنفيذ

■ القاهرة - «القدس العربي»:

أن الألفاظ تتغير من ثقافة لأخرى، والاتهام المسند إلى الكاتبة قد يكون مفهوماً مقتبساً من سوء الفهم والتأويل.

ودفع محامي ناعوت بانتفاء توافر أركان الجريمة، مستبعداً أن تنطوي التدوينة على أي تحقير أو ازدراء للدين الإسلامي طبقاً لعلم دلالات الألفاظ، مختتماً برافعته بالاستشهاد بواقعة اتهام عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين بازدراء الأديان وبراءته من هذه التهمة للدليل على براءة موكلته.

يذكر أن محكمة جنح مستأنف السيدة زينب، برئاسة المستشار أحمد سمير، كانت قد قررت في وقت سابق، رفض الاستئناف المقدم من الكاتبة فاطمة ناعوت، على حكم حبسها 3 سنوات بتهمة ازدراء الأديان لوقف التنفيذ وتأييد حكم أول درجة الذي صدر في شهر مارس/ آذار الماضي، بحبس فاطمة ناعوت 3 سنوات وتغريمها 20 ألف جنيه، لانهاهما بازدراء الدين الإسلامي.

إحالة 19 مصريا للجنايات بتهمة الانضمام لخلية على صلة بتنظيم «الدولة»

■ القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

مع آخرين مجهولين في قتل 21 مصرياً قبلياً في ليبيا في شباط/فبراير 2015.

كما وجهت النيابة إلى المتهم محمود عبد السميع محمد الحبوس على ذمة التحقيقات، اتهاماً بـ«الاشتراك عن طريق المساعدة في ارتكاب جريمة قتل» المصريين الأقباط في ليبيا.

في 16 شباط/فبراير 2015 بث الفرع الليبي لتنظيم الدولة الإسلامية شريط فيديو يظهر فيه عدد من عناصره وهم يقطعون رؤوس مجموعة من الرجال قال أنهم 21 مصرياً قبلياً كانوا خطفوا قبلها بجوالى شهرين في ليبيا.

وسبق أن أحيلت عدة مجموعات متهمة بأنها على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية إلى المحاكمة في مصر أخرها مجموعة أحيلت للاحق الماضي إلى القضاء العسكري وتضم 292 شخصاً متهمين بالانضمام للفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية والتخطيط لاعتقال الرئيس عبد الفتاح السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف، ويحاكمهم 151 منهم وهم رهن الحبس.

وسط دعوات لجمعة الغضب اليوم

اعتقالات وتظاهرات في الخرطوم بسبب الغلاء ورفع الدعم عن الوقود والدواء

القرارات بهدف السيطرة على سعر صرف العملات الأجنبية حدد بوجها سعر الدولار مقابل 15.80 جنيه سوداني، وهو أقل بقليل من سعر السوق غير الرسمي والذي يسمى حالياً بالسوق الأسود. وكان السعر الرسمي السابق 6.5 بالعملة المحلية، السعر في السوق الأسود تجاوز 18 جنجنياً.

وصف خبراء ومختصون الإجراءات المتبعة برفع سعر الدولار بنسبة 130 ٪ مقابل الجنيه، بالتحريض غير العلني، وأوصوا بخطوة هذه الخطوة دون أن تتزامن معها قرارات أخرى. قرار الحكومة السودانية برفع الدعم جاء بعد عامين من أول قرار بهذا الخصوص، وهو ما تسبب في أحداث أبول/ سبتمبر 2013 التي سقط فيها عشرات المواطنين بعد أن تظاهروا ضد إسقاط الدعم عن الوقود، وحاولت الحكومة السودانية السيطرة على تدهور اقتصادي مستمر، خاصة بعد أن فقدت ثلاثة أرباع إنتاجها من البترول بعد انفصال دولة جنوب السودان التي توجد بها معظم حقول النفط، لكنها اتجهت في نهاية المطاف لرفع الدعم.

السكر زنة (10) كيلو غرامات 145 جنجنياً بدلاً من 105 جنجنيات، فيما ارتفع سعر كيلو البيض إلى 35جنجنيه في 12 جنجنيه، وقال التاجر محمد أحمد صاحب بقالة المساقية في مدينة الصحافيين في الوادي الأخضر أنه سوف يعلق متجره إذا استمرت الزيادات في الأسعار، مشيراً إلى أنه يعمل بالخسارة منذ فترة حيث تلتهم الزيادات المتوالية كل أرباحه. وأضاف لـ«القدس العربي» أن المواطنين أصبحوا غير قادرين على الشراء بالعموات المعروفة كالرطل والكيلو وانتشرت ظاهرة (قدر طرفوك) وهي عبارة عن اختراع أوزان متناهية الصغر ليستطيع المواطنون شراءها.

وطالب بعض النواب في المجلس الوطني بمرابعة هذه الزيادات، ووجه إسلاميون بارزون انتقادات شديدة للقرارات الأخيرة، ووافق البرلمان على توصية بخفض وترشيد الإنفاق الحكومي ويشتمل ذلك مخصصات الدستوريين بما في ذلك عدد السيارات الممنوحة لهم وحصص الوقود وينود السفر.

واستيق يتك السودان هذه القرارات بإصداره جملة من

زيادات جديدة في كل يوم وارتفاع وفوضى في تعرفة البضادات وثرة في وسائل النقل العام، الأمر الذي جعل حياة الناس تزداد صعوبة.

وارتفع سعر كرتونة العدس عند تاجر الإجمالي من 269 إلى 300 جنيه، ووصل سعر طري البيض إلى 35جنجنيه في منافذ البيع المخفض بعد أن كان في حدود 28جنجنيه، وبيع كيلو الدقيق بين 9-10 جنجنياً بعد أن كان في حدود الستة جنجنيات وارتفع ثمن كيس الشهيبة زنة 300 غرام إلى خمسة جنجنيات بعد أن كان يباع بربع جنيه، وينطبق الشيء نفسه على المعرونة.

وارتفع سعر رطل التوم إلى أربعين جنجنيه بعد أن كان في حدود 26 قبل فترة قصيرة، وبلغ سعر عليه الصلصة 15 جنجنيه بعد أن كانت في حدود 12-13جنجنيه وارتفعت عبوة زيت صياح 239-400 جنيه وارتفع سعر لبر البوردرة زنة (كيلو غرامين ربيع) من 170 إلى 196 جنجنيه.

وارتفعت أسعار السكر بشكل كبير حيث وصل سعر الجوال 50 كيلو (700) جنجنيه، و(670) في مناطق أخرى، وبلغ سعر جوال

برنامج التضرع والدعاء، طلبت فيه تخصيص البرنامج الصحافي أمس الخميس في مدارس الأساس والثانوي للدعاء حتى يرفع الله الغلاء».

ودعا مواطنو منطقة بيت المال بامدرنا لتظاهرات سلمية اليوم تحت شعار (جمعة الغضب الكبرى) رافعين شعار (نحن مرقتنا وما همانا ضد الناس السررفو دوننا)، وشهدت موقع التواصل احتجاجات متواصلة ودعوات لعصيان مدني شامل وطالب خيرون بضرورة التنسيق وارتفع من المتعجل.

واعلنت السلطات أمس الأول اربعه من قادة قوى تحالف المعارضة وهم: صديق يوسف، محمد ضياء الدين، طارق عبد الجيد و منذرابو المعالي، وسبق أن اعتقلت الأجهزة الأمنية في السودان عددا كبيرا من قادة الأحزاب السياسية والنشطين الحقوقيين، وذلك على خلفية دعوات وتحركات المعارضة المناهضة لقرار زيادة أسعار الوقود الذي أعلنته الحكومة مؤخرا.

وخلال الأسبوعين الماضيين زادت أسعار السلع والمواد الاستهلاكية الضرورية بشكل كبير، وظل المواطنون يتفاجأون

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

شهدت العاصمة السودانية أمس تظاهرات سلمية ضد القرارات الاقتصادية الأخيرة، وخرج طلاب المدارس الثانوية في مدينة بحري مندوبين بالقرارات، وخرجت تظاهرات أخرى في منطقة أمية بامدرمان.

وثار قرار رفع الدعم عن الوقود والدواء وإعلان تسعيرة جديدة للادوية في السودان بزيادة تجاوزت 200 ٪ برود وافتعال واسعة، وانتشر جدل ورفض منذ لهده القرارات، وتداول السودانيون هاشتاغا يدعو لإلغاء قرار رفع الدعم عن الدواء وارتفع سقف المطالب برحيل نظام البشير.

وكانت الإدارة العامة للنشاط الطلابي التابعة لوزارة التربية في ولاية الخرطوم وزعت منشورا قالت إنه ضمن

المعارضة توافق على خطة لإدخال مساعدات إلى حلب ولافروف ينتقد اجتماع باريس المرتقب

الأمم المتحدة تنفي استقالة دي ميستورا وميركل تهتم الأسد بتعمد قصف المستشفيات



عناصر من الدفاع المدني يتقنون طفلا من تحت انقاض مبنى تصفه النظام في حلب (أ ف ب)

بداية الأسبوع الجاري وذلك نظراً لكثافة القصف الجوي على محافظة ادلب.

وفي ريف ادلب، قتل «تسعة عناصر من مقاتلي فيلق الشام وفتح الشام قتلوا في هجوم لمسلحين مجهولين صباح اسس على حاجزي تلمنس ومعرضوريين شرق معرة النعمان في

يلدريم: هناك أطراف غير مرتاحة من حربنا على تنظيم «الدولة»

تركيا تهدد بالرد على غارة للنظام السوري قتلت 3 من جنودها قرب الباب

تأتي هذه التطورات، بعد يوم واحد من زيارة غير معتادة قام بها رئيس هيئة الأركان التركية، خلوصي أكار، الأربعة، إلى صريح «سليمان شاه» جد مؤسس الدولة العثمانية، بقرية أشمة داخل الأراضي السورية، برقعة قائد القوات البرية الفريق ركني جولاقي، ووفد عسكري، حيث جرى تقديم الدعم لهذه العملية، حيث أكد متحدث عسكري أميركي، الأربعة، أن «التحالف لا يدعم العمليات التي تشنها القوات التركية على مدينة الباب». ومنذ انطلاق عملية «درع الفرات» في شمال سوريا، قتل قرابة 15 جندياً تركيا في اشتباكات مع تنظيم «الدولة» والوحدات الكردية، لكن هذه المرة الأولى التي تشير فيها تركيا إلى احتمال تورط النظام السوري في هجمات ضد قواتها. وكان النظام، قد هدد الشهر الماضي، بإسقاط

هذه التطورات، بعد يوم واحد من زيارة غير معتادة قام بها رئيس هيئة الأركان التركية، خلوصي أكار، الأربعة، إلى صريح «سليمان شاه» جد مؤسس الدولة العثمانية، بقرية أشمة داخل الأراضي السورية، برقعة قائد القوات البرية الفريق ركني جولاقي، ووفد عسكري، حيث جرى تقديم الدعم لهذه العملية، حيث أكد متحدث عسكري أميركي، الأربعة، أن «التحالف لا يدعم العمليات التي تشنها القوات التركية على مدينة الباب». ومنذ انطلاق عملية «درع الفرات» في شمال سوريا، قتل قرابة 15 جندياً تركيا في اشتباكات مع تنظيم «الدولة» والوحدات الكردية، لكن هذه المرة الأولى التي تشير فيها تركيا إلى احتمال تورط النظام السوري في هجمات ضد قواتها. وكان النظام، قد هدد الشهر الماضي، بإسقاط

جنيف- موسكو – وكالات: قال مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية يان إيغلاند، إن «جماعات المعارضة السورية المسلحة في شرق حلب المحاصر وافقت على خطة المنظمة الدولية لتوصيل المساعدات وعمليات الإجلاء لأسباب طبية لكنها في انتظار الضوء الأخضر من روسيا والحكومة السورية». وأضاف أن «الشاحنات جاهزة في تركيا وغرب حلب لإدخال المساعدات لكن الأمم المتحدة بحاجة لإخطارها قبل ذلك بثلثين وسبعين ساعة للتخصير «لعملية الكبيرة والعقدة والخطيرة».

وقال للمصاحفين «نأمل الحصول على الضوء الأخضر من كل من الجانب الروسي والجانب الحكومي السوري، الإشارة اليوم من الجانب الروسي كانت إيجابية... على كل الأحوال البديل هو أن يموت الناس جوعاً، لا يمكن السماح بحدوث ذلك».

وتتضمن الخطة الأمية تسليم المساعدات الطبية العاجلة من قبل الأمم المتحدة عبر الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولي من القسم الغربي لحلب إلى قسمها الشرقي المحاصر، كذلك الإخلاء الطبي للمرضى والجرحى ممن هم في حالة حرجة مع عائلاتهم إلى الوجهة التي يختارونها. وتشمل كذلك تسليم المواد الغذائية والإغاثية العاجلة عبر الطرق الآمنة لما يقفي 150 ألف شخص، تبديل الطواق الطبية الموجودة داخل القسم الشرقي من حلب بواسطة الأمم المتحدة.

وفي موازاة استهدافه أحياء حلب الشرقية، قصف الطيران الحربي السوري أسس، مناطق عدة في ريف ادلب شمال غرب سورية التي تسيطر عليه المعارضة السورية المسلحة. وقال قيادي في المعارضة السورية بريف ادلب، إن «تسعة أشخاص بينهم نساء وأطفال قتلوا في غارات استهدفت طائرات حربية تابعة للنظام السوري على مدينة بنش في ريف ادلب عصر اسس الخميس، كما قتل طفل وأصيب والده بجروح بليغة في غارات لتلك الطائرات التي قصفت بالصواريخ الفراغية بلدة معرة حرمة في ريف ادلب أيضاً».

وأضاف القيادي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن الطائرات الحربية وهي من نوع سسي 22 قصفت بلدة الهبيط بالقرب من المعقودية كما قصفت أيضا مدن وبلدات خان شيخون ومدايا وعابدين وحاس، وسقط خلال القصف ستة جرحى بينهم اثنان في حالة حرجة، وقصفت تلك الطائرات أهدافا أيضا. وألقيت طائرات مروحية تابعة للنظام براميل متفجرة على بلدة التمامة في ريف ادلب الجنوبي، وذلك قصفت مدرسة الودعة في بلدة معرضمازين بالريف الجنوبي، مما أدى إلى دمار واسع في مبنى المدرسة دون وقوع إصابات بسبب إغلاق المدارس من قبل مديرية التربية التابعة للمعارضة منذ

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

شهدت أنقرة، أسس الخميس، بالرد على غارة جوية، أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود من الجيش التركي، وإصابة 10 آخرين، قرب مدينة الباب في ريف حلب. وأعلنت رئاسة أركان الجيش التركي إن الغارة نفذت على الألبل من قبل طائرات النظام السوري.

وقال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم: «بالتأكيد هناك العديد من الأطراف غير مرتاحة من حربنا على داعش، وفي كل الأحوال سنرد على من نفذ هذا الهجوم، سنسد الرد المناسب لهذا الهجوم والهجمات الأخرى المشابهة».

ضغوط على الأهالي لإجبارهم على إخراج 12 مقاتلا في اتجاه الجنوب

مدينة الصنمين في درعا: النظام يحاصرها والمعارضة تفشل في إدارتها

درعا – «القدس العربي»

من فراس اللباد:

تعتبر مدينة الصنمين، في محافظة درعا السورية، نقطة تحصد محورين أساسيين يمكن أن يكون لهما تأثير استراتيجي على دمشق ومعركتها مستقبلياً، حيث تتوسط العديد من القرى والمدن، ما أعطاها الأهمية كمركز تجاري هام، وحتى عسكري بالخاصة للنظام الذي يفرض عليها وللمرة الثالثة على التوالي حصاراً خانقاً.

وحسب، رئيس الجيش السوري بإدارة حلب، ياسين العتمه، فإن «النظام كلما عزز عن تحقيق أهدافه الإجرامية ليحا الحصار، ويقال المدنيين الجرح ويحرقهم من أقل سيل العيش كالطعام والشراب، وكل ذلك من أجل الضغط على المدنيين لإجبار الثوار المتواجدين في المدينة على الرحيل، لأن الصنمين فيها قسم كبير محرر، ولا يستطيع النظام الدخول اليه».

ويوضح لـ «القدس العربي»، أن «النظام اتبع سياسة جديدة، انتججها في باقي المدن السورية، وهي التهجير، لذلك قام باستجلاء ما يقو به بعض الشباب الطائش من تصرفات لا تليق بالثورة والتوار كالسرقات، إغلاق الطرق كافة على المدينة، ما أدى ذلك إلى حصار خانق وانعدام وجود الطعام، وخاصة المواد الرئيسية والتوتينية».

المجلس المحلي في الصنمين، يعاني من شح بالمساعدات، وفق العتمه، الذي يؤكد عدم وجود أي دعم من أي جهة إلا بعض الجهات التي تقوم بكافة الأيتام»، مضيفاً، «الأهالي يحتاجون إلى مساعدتهم في ظل هذه الظروف والحصار الذي يفرضه المدنيين عليهم».

ووفقاً للمصدر ذاته، فيعد «ثبات الجيش الحر وصموده وتهديه للنظام يجعل المدينة ساحة حرب تراجع الأخرى وودع بفتح الطرق، اما بالنسبة للمتضررين وأصحاب النفوس الضعيفة الذين لا يريدون إلا مصالحتهم الشخصية فقد تم التفاوض معهم ووضع حد لهم لثقت عن الأعمال الخلة بالدينة، وحياة المدنيين».

وتضم الصنمين عدداً كبيراً من النازحين، وفيها الجيش الحر الذي يسعى للحفاظ على ما حرره منذ أكثر من ثلاث سنوات، وفيها كذلك، سمان مازنوا ياسانون النظام، وهؤلاء «يقومون كل فترة بيت الفتة من أجل مرضاة النظام الذي

يسعى لإخراج الثوار من المدينة، من خلال حصار الأهالي لجبروا الثوار على ترك المدينة»، على حد قول العتمته.

ويقول أبو محمد الصنميني، وهو أحد أهالي المدينة والمهتم بالقضايا الإنسانية، إن «النظام هو المستفيد من الانتصارات التي حققها على الأرض في الفترة الأخيرة، ما اعطاه دفعة معنوية قوية، ويات يفرض ما يريد من مطالب على الصنمين وأهلها، بالإضافة إلى أنه أصبح يتحدث من مصدر قوة، مستفيداً من حالة الفوضى التي تحصل في المدينة».

ويضيف لـالقدس العربي: «الناس جميعاً قلقوهم مع الثورة، لكن عندما ترجع إلى مسأراهم الصحيح، ومن قام بأعمال الفوضى جعل النظام يستغل هذا الأمر ويفرض الحصار على الأهالي، ويطلبهم بخروج المسلحين من المدينة، ولا نستطيع من يقوموا بأعمال الفوضى أن يكونوا متعاونين مع النظام، وينفذون مايريد، ليتدخل الأخير بامور المدينة ويقفحهما تحت مسمى حماية المدنيين».

ويشير الصنميني إلى أن «النظام يتعامل مع الثوار على مبدأ المفاوضات، وهو قاصر على أن لا يفاوض، وما يريده من طليات تتو غالبياً لأن ذلك يعتمد على عوامل عدة، منها الانتصارات الأخيرة على الأرض، ونسوم الجبهات وخاصة في درعا، وخوف المدنيين من التهام آخر لبلد على غرار ما جرى سابقاً، بالإضافة إلى عدم ثقت الحاضنة الخلقية بشأورها».

وليفت إلى أن «بعض الأشخاص في المدينة، وهم ينسبون أنفسهم للجيش الحر، قد انتهجوا بالفترة الأخير سياسة «تشبيحية» قريبة ومشابهة لسياسة عناصر النظام، فوئد ذلك كرها من المدنيين لهم، لكن يوجد قسم من المدنيين لا يريدون تلبية مطالب النظام مهما كانت، لأن النظام ليس له عيده، كما يرون، فإذا خرج جيش المسلحين سيطلب بعدها بخروج آخرين، وبالتالي تضعف المدينة، ويقفحها بأي لحظة».

وبين أنه «لا يوجد قيادة بالمفهوم الصحيح في المدينة، هناك مجموعة فصائل والوية كل منها اتفق على رجل، وغالباً لم تعيبنه لأنه هو من سيطلب الدعم لهم أو أمور أخرى»، فضلاً عن عدم وجود «قانون أو اتفاق أو وثيقة تتضمن حقوق وواجبات المسلح أو المدني وتنظيم العلاقة بينهما، وتاثيرها في قالب المصلحة العامة، هناك عنثونية في التنظيم، بداية في العمل، لا مبدأ يحكم ولا قانون يفسق، قبل هذه الأمور

جعلت الناس يقبلون بأي مطلب من النظام من أجل لقمة العيش»، وفقاً للصنميني.

الإعلامي أبو الفاروق الحوراني، وعضو مكتب ثوار الصنمين، يشرح محاربة الأتجاه في سوريا، وقال يدميتري بركوف، ناطق الرئاسة الروسية، في رد له على سؤال بشأن ما إذا ناقش الرئيس الروسي والحصري مشاركة عسكريين مصريين في مكافحة الإرهاب في سوريا إلى جانب القوات الحكومية السورية: «لا أمكك معلومات من هذا النوع ولا أستطيع أن أقول شيئاً لكم».

وكشفت صحيفة السفير «البلنانية أسس انه «منذ الثاني عشر من شهر تشرين الثاني /نوفمبر الحالي، تعمل في قاعدة حماه الجوية وحدة مصرية تضم 18 طياراً، ينتمون إلى تشكيل مروحيات بشكل خاص».

وأضافت أنه «لا يمكن مؤكداً أن الطيارين المصريين قد بدأوا المشاركة أم لا، واختيار الطيارين من بين تشكيلين الحوامات المصرية، يعكس قراراً مصرياً سوريا يتسريع مع القوة المصرية، لأن الجيش المصري لا يزال يملك، برغم أزمة أسلحته الجوية الواسعة في الثمانينيات، أسراباً من 60 مروحية روسية من طراز «مي 8»، فيما لم يتبق من الخمسين مروحية سورية من الطراز ذاته، بعد خمسة أعوام من القتال، إلا الصلح تقريباً، وهي مروحيات تطلق صواريخ عمق وموجهة، والمخصصة لنقل القوات الخاصة، وقادرة على العمل بسرعة في مساح العمليات السورية»، وتكرت الصحيفة أن الوحدة تقدم عند وصولها أربعة

السيطرة عليها. لكن تركيا واجهت صعوبات في التقدم نحو المدينة الاستراتيجية في ظل المقاومة المتزايدة لمسلحي تنظيم «الدولة»، ومحاولات التقدم التي تقوم بها «الوحدات الكردية»، إلى جانب رفض قوات «التحالف الدولي» تقديم الدعم لهذه العملية، حيث أكد متحدث عسكري أميركي، الأربعة، أن «التحالف لا يدعم العمليات التي تشنها القوات التركية على مدينة الباب».

ومنذ انطلاق عملية «درع الفرات» في شمال سوريا، قتل قرابة 15 جندياً تركيا في اشتباكات مع تنظيم «الدولة» والوحدات الكردية، لكن هذه المرة الأولى التي تشير فيها تركيا إلى احتمال تورط النظام السوري في هجمات ضد قواتها. وكان النظام، قد هدد الشهر الماضي، بإسقاط

صمت مصري بعد تقارير عن وجود 18 طياراً في مطار حماه

القاهرة- وكالات: لم تعلق القاهرة، أسس الخميس، على تقارير إعلامية أشارت إلى وجود وحدة مصرية تضم 18 طياراً في مطار حماه في سوريا، فيما أعلنت الرئاسة الروسية عدم تملكها معلومات عن «مشاركة عسكريين مصريين في محاربة الإرهاب في سوريا»، وقال دميتري بركوف، ناطق الرئاسة الروسية، في رد له على سؤال بشأن ما إذا ناقش الرئيس الروسي والحصري مشاركة عسكريين مصريين في مكافحة الإرهاب في سوريا إلى جانب القوات الحكومية السورية: «لا أمكك معلومات من هذا النوع ولا أستطيع أن أقول شيئاً لكم».

وكشفت صحيفة السفير «البلنانية أسس انه «منذ الثاني عشر من شهر تشرين الثاني /نوفمبر الحالي، تعمل في قاعدة حماه الجوية وحدة مصرية تضم 18 طياراً، ينتمون إلى تشكيل مروحيات بشكل خاص».

وأضافت أنه «لا يمكن مؤكداً أن الطيارين المصريين قد بدأوا المشاركة أم لا، واختيار الطيارين من بين تشكيلين الحوامات المصرية، يعكس قراراً مصرياً سوريا يتسريع مع القوة المصرية، لأن الجيش المصري لا يزال يملك، برغم أزمة أسلحته الجوية الواسعة في الثمانينيات، أسراباً من 60 مروحية روسية من طراز «مي 8»، فيما لم يتبق من الخمسين مروحية سورية من الطراز ذاته، بعد خمسة أعوام من القتال، إلا الصلح تقريباً، وهي مروحيات تطلق صواريخ عمق وموجهة، والمخصصة لنقل القوات الخاصة، وقادرة على العمل بسرعة في مساح العمليات السورية»، وتكرت الصحيفة أن الوحدة تقدم عند وصولها أربعة

اعتقال لاجئ سوري في ألمانيا لحيازته مواد لصنع أسلحة ومتفجرات

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة :

أعلن مكتب الدعي العام في مدينة شتوتغارت الألمانية، أسس الخميس، اعتقال لاجئ سوري يبلغ من العمر 20 عاماً بتهمة حيازة مواد لصنع أسلحة ومتفجرات، وذلك بغرض استخدامها في هجوم «إرهابي» محتمل، وذلك وفقاً لقناة التلفزيونية الإخبارية الألمانية.

إيران تعلن وجود قوات من «الباسيج» في سوريا

صلابة الثورة الإسلامية في مواجهة التهديدات العسكرية والأمنية والإرهابية والغضاء الإلكتروني». يأتي ذلك، بعد يوم على إعلان قائد قوات التعبئة العبدية محمد رضا تقدي أنه ساهم في تشكيل قوات «الباسيج» في سوريا على شأكة فيلتهلها في إيران. وأوضح العميد في معرض حديثه مع صحيفة «الشرق» الإيرانية، أن نتائج تشكيل هذه القوات ظهرت بإحراز نظام بشار الأسد التقدم على المعارضة عسكرياً في سوريا».

وأضاف أنه توجه إلى سوريا لتشكيل هذه القوات، مشيراً إلى «التفصاه بين الباسيج الإيراني والسوري قائلاً «إنه النموذج نفسه الذي تم تنفيذه في إيران، ويان الفكرة لاقت رفضاً من قبل الجيش السوري في البداية، ولكن الانتصارات التي حققها هذه المتنبيا غيرت نظره لذلك».

ولفت إلى «دور العلويين في تأسيس الباسيج السورية، موصفاً في هذا السياق: «في بداية تشكيلها سمح فقط للعلويين بالانضمام إليها، وتم السماح لاحقاً بانضمام آخرين من عرقيات وطوائف مختلفة».

العراق يحتاج لمصالحة وإعادة تأهيل وإعمار

تنظيم «الدولة»: «تسونامي» هزيمته ستترك عناصره لاجئين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تقترب معركة استعادة مدينة الموصل من نهايتها الحاسمة، فقد تم قطع معظم طرق الإمداد عن المقاتلين التابعين لتنظيم «الدولة»، وباتسوا محاصرين ولم يعد بإمكانهم الفرار إلى الصحراء أو التراجع لمدينة الرقة السورية، مغلّ «الخلافة» والتي تواجه حصاراً قريباً.

ورغم أن «تنظيم» التنظيم لم يكتب ولن يكتب في القريب العاجل، لكن الضرر الذي تسبب به على المجتمعات التي حكمها سنيواصل لأجيال قادمة. فقد عانى من سلطوته وشراسته الشيعية والمسيحيون والأكراد واليزيديون، لكن السنة الذين خرج باسم الدفاع عنهم وحمايتهم من «الاضطهاد الشيعي» هم أكثر من عانوا.

فالأراضي التي احتلتها وحكمها عاشت فيها الغالبية السنية في العراق. وشكل السنة غالبية مهجري الحرب البالغ عددهم 4.2 مليون نازح، وفي الحملة الدولية التي تقودها الولايات المتحدة ضد التنظيم تم تدمير العديد من القرى والبلدات السنية مثل الرمادي والفوجة، وقرىبا الرقة والموصل. ورغم أن غالبية السنة لم يلبعوا دورا في صعود تنظيم «الدولة» إلا أنهم يدفعون الضن الباهظ بسبب أفعاله بشكل يؤثر على وضعهم في المنطقة والتي حكموها منذ ظهور الإسلام.

وفي تقرير، أعدته ليز سلاي، من صحيفة «واشنطن بوست» نقلت فيه عن الشيخ غازي محمد حمود، أحد زعماء العشائر في ربيعة، شمال غرب العراق، قوله: «كان داعش تسونامي مسح معه السنة. خسرا كل شيء، بيوتنا وأعمالنا وزواجانا».

وتعاني البلدات السورية من المصير نفسه الذي عانت منه مناطق السنة العراقيين. فقد تم تدمير البلدات والأحياء السنية نتيجة للضربات الجوية للنظام السوري والروس. ويعتمد نظام بشار الأسد على القوى الخارجية الوكية من الميليشيات الشيعية، العراقية والأفغانية وحزب الله لضرب مقاتلي «التنظيم». وأدت الحرب في سوريا لتدفق ملايين اللاجئين إلى دول الجوار وأوروبا حيث يشكل السنة غالبية 5 ملايين نازح توزعوا على المنطقة وتوجهوا إلى أوروبا.

ويحذر الخبراء من مخاطر ما يجري حيث ستؤدي التطورات لتحويل السنة إلى طائفة مقلتة ساخطة، في بلاد طاملا حكموها على مدار السنين، بشكل سيخلق الظروف المناسبة لتكرار التجربة من التشدد والتهميش والتي أدت لولادة تنظيم «الدولة».

ويحذر السفير الأمريكي السابق في دمشق، روبرت فور، من مخاطر سنياريو كهذا، موضحا أن «الأمر لا يتعلق باستعادة المناطق من الجهاديين ولكن يجب الحكم بطريقة مناسبة وإلا ستواجه عمرا إسلاميا طويل الأمد».

وقال فور، الذي يعمل في معهد الشرق الأوسط، بواشنطن: «في حالة عدم حصول الحكام على دعم محلي فسيلتزم تنظيم الدولة قادرا على التجنيد خاصة في حالة استمرت الظروف المعيشية بدون تحسن».

تحقيق الوثام المجتمعي

ويرى دبلوماسيون وعمال إغاثة أن هناك ضرورة لتحقيق المصالحة وإعادة توطين المهجرين وإعادة التنبني

لندن – «القدس العربي»:

في جواب عن سؤال، هل كان بإمكان منع ظهور تنظيم «الدولة»؟ يرى الباحث بريان فينيمان في «نيو أمريكا فاوندیشن»، أن رجلا كان بإمكانه فعل هذا، وبقية عبد الهادي العراقي.

في مقال نشرته «فورين بوليسي»، يوضح أن العراقي، قام برحلة غير ناجحة إلى العراق حيث بعته تنظيم القاعدة في باكستان لإخبار مؤسس تنظيم «القاعدة»، أبو مصعب الزرقاوي والطلب منه تخفيف حدة خطابه المتشدد، ويعتبر فينيمان، أنه لو لم يلق القبض على عبد الهادي في غازي عينتاب التركية، لكان بمسئطاعة حرف مسار القاعدة في العراق وبالتالي منع ظهور أبو بكر البغدادي بعد انعام ليقود فريقا أنشئ عنها.

وبدات الحكاية في 16 تشرين الأول (أكتوبر) 2006 عندما تلقى مكتب مكافحة التهريب والجريمة المنظمة في غازي عينتاب، مكالمة من شخص (لم يذكر اسمه) قدم معلومة عن مجموعة من الإيرانيين يتحركون بسيارة باتجاه بلدة كلس القريبة من الحدود السورية. كما كشف ذلك الشخص رقم لوحة السيارة (79م 0064).

في ذلك الوقت، لم تكن غازي عينتاب قد دخلت الوعي العالمي، فالقوة السورية لم تتدلع بعد ولم يأت المهاجرون والى الصحاريون ولا الجهاديون أو الواسيسين. وثبت للشرطة أن معلومة الشخص صحيحة، حيث أوقفت سيارة

الاحتية التي دمرتها الحرب كشرط لتجنّب تكرار دروس الماضي، وتقول الكاتبة إن هزيمة التنظيم القريبة توفر فرصة لإعادة بناء العلاقات السنية والشيعية والتربية، وتظل مسألة التعايش بين هذه الأطراف محلا للحوار مثلما المصالحة التي لا تزال بعيدة المنال. ففي رحلة قامت بها الكاتبة لعدد من القرى التي تمت استعادتها من تنظيم



عراقيات فارات من الاقتال الدائر في الموصل (أ ف ب)

«الدولة» وتمتد من الحدود السورية إلى الحدود الإيرانية، كشفت عن التحديات التي تواجه قضايا التعمير والمصالحة والتوطين. وموت الكاتبة بقى مدمرة ومفرغة من نصف سكانها وتمزقت المجتمعات التي عاشت فيها لأجيال، والمشكلة أن المناطق التي سيطر عليها التنظيم وإن كانت سنية، إلا

أن القوى التي استعادتها في شيعية وكردية قامت بملاء الفراغ الأمني وحراسة نقاط التفقيش خشية عودة المقاتلين من جديد. كما أعادت رسم الحدود مما سيفتح الباب أمام نزاعات في المستقبل على الأراضي والسلطة والسياسة. بلدة ربيعة، القريبة من الحدود السورية التي سيطر عليها التنظيم في آب/أغسطس 2014 وطرد منها بعد شهرين، كانت في السابق محاصرا حكومة بغداد، أما الآن فقدر من قبل حكومة إقليم كردستان شبه المستقل. ومع أن البلدة نجت من المصير الذي تعرضت له مدینتا الرمادي والفوجة، لكن سكانها السنة وغالبيتهم من قبيلة شمر، شكلوا ميليشيا لمساعدة البيشمركة على إدارة البلدة ورفعوا العلم الكردي على نقاط التفقيش، ونقلت الكاتبة عن محمد خضير، رئيس كتبية شمر، قوله إن «مقاتليه يقومون براد جميل البيشمركة التي وقت معهم عنكا متحتلين من قبل داعش». ولا يفتي هذا حالة من الشك والترقب بين الطرفين، فالحكام الأكراد فرضوا على أهل البلدة الحصول على إذن دخول وخروج منها، وهو عبء لبلدة عاشت على التجارة المتبادلة مع

ويرى المسؤول الأمني الكردي، محمد صادق سيد، أن الترتيبات ضرورية لوجود الكثير من المتعاطفين مع تنظيم «الدولة» في البلدة. ومنع سسكان القرى المحيطة بها من العودة إلى بيوتهم التي لم يبق منها سوى أنقاض. وفي الطريق إلى سنجان، منع سكان قرية كازو خا من العودة إلى بيوتهم لالتهايمهم بالتعاون مع تنظيم «الدولة». صحيح أن بعض السنة في المنطقة دعوا تنظيم «الدولة» كبدیل عن الحكم القائم. كان هذا في البداية، كما يقول الشيخ حمود، مضيفا: «لو لم يكن هناك دعم لما استمروا ساعة. وفرح السنة في البداية ولم يعرفوا ما هم ولهذا رحبوا بهم كمتفكرين» والأن تعتبرهم كارثة».

وتشير الكاتبة، لحزام من القرى والبلدات والذي يمتد على مئات الأميال والذي شكل يوما ما حدود «الدولة الإسلامية» التي تتقلص أراضيها حيث عاشر الناس وأصبحت اليوم فارغة. وربما هرب بعضهم مع المقاتلين المنسحبين أو ماتوا نتيجة للصيف الجوي.

وهناك حوالي 4.2 مليون هربوا بالاتجاه المعاكس بعيدا عن المقاتلين وابتجاة القوات المتقدمة. وكانت منظمة «منستي إنترناشونال» قد اتهمت في شهر تشرين الأول (أكتوبر) الميليشيات العراقية والحكومية بسجن آلاف الأشخاص معظمهم رجال حاولوا الهروب من مناطق القتال.

ضحايا المنقذ والمحرر

وعليه، فالسنة لا يشككون فقط غالبية ضحايا تنظيم «الدولة»، ولكنهم أيضا غالبية من تأثروا بالحرب ضدّه، وتظل الفرصة قائمة لعودة المهجرين إلى مذهب التي كانت غالبيتها سنية قبل الرمادي والفوجة وكريت. ففي العامين الماضيين عاد حوالي 900 ألف نسمة إلى مذهب حسب تقديرات الأمم المتحدة، أما في المناطق التي عاش فيها السنة جنبا إلى جنب مع الشيعية والأكراد فلا توجد أية فرصة لعودة زخ خروج تنظيم «الدولة» منها.

وحسب جاشم نوري، وهو سائق شاحنة «يقولون كل السنة ما دعوا، وهذا غير صحيح». نوري، عاش طوال العامين الماضيين في موقع بناه بحماية صلاح الدين بعيدا عن قرينته سلمان بيك حيث فعت الميليشيات الشيعية السكان السنة من العودة إلى بيوتهم هناك. وتعرض أبناؤه

هل كان في الإمكان منع ظهور تنظيم «الدولة»؟

واعتذر عن جواز سفره المزور الذي قال إنه اشتراه بمبلغ 500 دولار أمريكي في إيران، وليس من الواضح فيما إن كانت السلطات التركية تعرف الكثير عن هوية محمد. ولكن المخبرات الأمريكية «سسى أي آيه»، كانت تعرف أن ناشطين تركيين من «القاعدة» ساعدا في تهريب محمد. وهما محمد يلماز ومحمد ريسيت – إيسك الذين قاتلا في أفغانستان. وتعرف «سسى أي آيه» أن ناشطا تركيا آخر من «القاعدة»، وهو محمد بولات، قد التقى مع محمد وعائلته في غازي عينتاب.

وكانت تعرف أيضاً أن الرجل المعتقل لدى الأتراك لم يكن محمد رضائي ولا عبد الرحمن يار محمد، ولم يكن طالب لجوء في طريقه إلى أوروبا، بل كان عبد الهادي العراقي، وكان في مهمة لتأكيد سيطرة التنظيم على فرعه في العراق. وهذا الجنرال العزل الذي يبني حول الخيم، لا ادري ماذا الفشل. قريبا من اعتقاله أعلن تنظيم القاعدة العراقي بزعامة أبو مصعب الزرقاوي عن إنشاء «الدولة الإسلامية

في العراق». ويقول الكاتب أن مبعوث القاعدة الذي سجن لاحقا في غازي عينتاب يعتبر عملية التنظيم الأم الفاشلة للسيطرة على الفرع المنترد في العراق، وفتحت بالتالي المجال

لاستمرار تفرده، وولادة التنظيم الحالي بعملياته الحاسمة في عام 2014. وكشف الكاتب أن الرجل الذي اعتقله الأتراك هو نشوان عبد الرزاق عبد الباقي، وقد وصل إلى الباكستان في التسعينيات من القرن الماضي، وهو كردي من الموصل وخدم في الجيش العراقي وعرف باسم عبد الهادي الموصلي وعبد الهادي الانصاري وأخيرا عبد الهادي العراقي. وعمل العراقي مع «المجاهدين» في أثناء الحرب الأفغانية واجتاز الحدود إلى أفغانستان في عام 1995 و 1996، وبعد ظهور «طالبان» حيث وضع خبراته العسكرية وقاد كتيبة الأنصار المكنية من المقاتلين الأجانب الذين قاتلوا مع «طالبان».

ويعد سقوط «طالبان» عام 2001 عزى على دليل لتدريبات الجيش العراقي يبسود أن الأنصاري أحضره معه إلى أفغانستان. وعمل العراقي مسؤولا عن بيت ضيافة للمجاهدين العرب وكان واحدا من ستة أشخاص يسبقون مع حركة «طالبان»، وضمته الولايات المتحدة إلى «قائمة بايان» التي تساركت في تدمير تماثيل بوذا، وأصبح لاحقا عضوا في مجلس استشاري لزعم «القاعدة»، أسماه بن لان. وبعد هجمات أيلول (سبتمبر) 2001 عين قائدا للقاعدة في منطقة شمال غربي أفغانستان. وتظهر سيرة العراقي

أنه أسهم في تشكيل سياسة القاعدة تجاه بلاده العراق، وكان على صلة مع أهله في الموصل ومع المعسكر الكردي في أفغانستان وتعاون مع القيادي سيف العدل وأبو حفص المصري.

ولم يلعب إلا دوراً ثانوياً في تبني أبو مصعب الزرقاوي، ولعب العراقي دوراً في تسهيل عمل الأخير من خلال علاقاته العراقية عندما قرر الشباب الأردني نقل عملياته للعراق، مع أنه لم يعن السؤلا لبن لادن. ويقدم التقرير، تفاصيل عن دور العراقي واتصالته مع الزرقاوي الذي انضم لاحقا إلى «القاعدة»، وأعلن اللواء لهاء بناء على شروطه. ويشير التقرير إلى أن العراقي رفض استراتيجية الزرقاوي الأثرة حرب طائفة في العراق. وعندما بدأ التنظيم يخرج عن سياسة «القاعدة» قرر على ما يبدو السفر بنفسه في محاولة منه لوقف حد للفتل، ولكنه انتهى في السجن حيث نقل إلى غوانتانامو وينتظر المحاكمة، حيث يعتبر واحدا من بين 17 سجيناً تعتبرهم الولايات المتحدة «ارصدة تهمينة».

الولايات المتحدة «ارصدة تهمينة».

السفير السوري في لبنان: لم انتبه لانسحاب الحريري من مصافحتي في احتفال الاستقلال

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

اعتبر السفير السوري في لبنان، علي عبد الكريم علي، أن انسحاب رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري من مصافحته خلال حفل التهنئة بعيد الاستقلال، يوم الأربعاء، هو «أمر لا يستحق الوقوف عنده». وأكد، في تصريحات لإذاعة «نيبانه» السورية المحلية «لا ينبغي لانسحاب الحريري من المستقبليين له، لأن المقصود بالتهنئة أصلا كان الرئيس اللبناني ميشيل عون».

وأضاف: «ذهبت لتهنئة الرئيس اللبناني شخصياً بعيد استقلال لبنان الثالث والسبعين وكان الاستقبال حاراً للغاية من قبل الرئيس وفي إطراره الطبيعي كما هو الحال بالنسبة لجميع المهنيين، ويمكننا القول إن فيه نوعاً من الخصوصية تجاهي وكذلك الحال بالنسبة لدولة الرئيس بري والرئيس تمام سلام ورئيس الحكومة السابق».

وفي تعليقه على انسحاب الحريري من مصافحته، بين أن «الحريري حين يغيب يتشوش على نفسه، وبالتالي فإن الأمر فيه نوع من الإخلال يخصه هو مع دولته ولا أرى في الأمر ما يستدعي التوقف عنده، كون الأمر يخص الدولة اللبنانية، وبالتالي فإن معالجته عائدة إلى الرئيس اللبناني إذا أراد ذلك».

ولدى سؤاله عما إذا كانت خطوة الحريري مقصودة قال: «سواء كانت مقصودة أو غير ذلك فهي ليست تعبيراً عن القوة، وبالنسبة لي إهمال الأمر أفضل من التعرض له، الأمر فيه إجحاح لمن قام به إن كان

تصاعد حملات الرفض وقيادات لبنانية صيداوية استنكرت الخطوة جهود واتصالات لتجميد بناء جدار عازل حول مخيم عين الحلوة في لبنان

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

المشروع بالنظر إلى أضراره البالغة ونتائجه السلبية الخطيرة «متسائلاً عن هوية الجهات التي تقف وراء قرار بناء الجدار محلياً ولبنانياً وخارجياً»، واستنجد سعد، «اتخاذ مثل هذا القرار الخطير من دون التشاور مع القوى والفعاليات الوطنية في صيدا».

في موازاة ذلك، عقدت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا اجتماعاً استثنائياً في مركز «النور» داخل مخيم عين الحلوة برئاسة قائد الأمن الوطني الفلسطيني، اللواء صبحي أبو عرب، شاركت فيه القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، حيث تداول المجتمعون المستجدات في ضوء بناء جدار عازل



الجدار العازل

الرفض وحملات التجميد بناء جدار عازل حول مخيم عين الحلوة في لبنان

وفي هذا السياق، عقد أمس الخميس، اجتماع بين القوى الفلسطينية، ورئيس فرع استخبارات الجنوب، العميد خضر حمود، كما عقد اجتماع ثان في السفارة الفلسطينية بحضور ممثلين عن الفصائل واستخبارات الجيش مناقشة الأوضاع الأمنية في المخيم.

ولم يقتصر موضوع رفض الجدار على أهالي المخيم، قيادات لبنانية صيداوية رفعت الصوت أيضاً، إذ اعتبر رئيس الحكومة السابق والنائب الحالي، فؤاد السنورة، والنائبية هبة الحريري، في بيان مشترك أن «الجدار الذي يجري تشييده للفصل بين مخيم عين الحلوة ومحيطه، مستنكر ومرفوض من قبلهما و من قبل جميع أهالي مدينة صيدا، لأنه يتسبب بحال من التشنج والاحتقان نعتقد أن لبنان يخفي عنها، لا سيما في هذه الظروف الدقيقة».

وأشارا إلى أن هناك خطوات عديدة يمكن القيام بها للحفاظ على الأمن والانتصاب والتفاهم وتعزيز الاستقرار في محيط المخيم ومعهم، «معتبرين أن «العلاقات بين المخيم ومحيطه ليست علاقات عادئة، وبالتالي يجب أن ينصب الهدف من الجميع للحفاظ على الأمن والاستقرار دون بناء جدار يفصل بين المخيم ومحيطه بما يوحي الانطباع وكان الاخوة الفلسطينيين هم اعداء للبنان واللبنانيين».

وأجرت النابتة الحريري الاتصالات بكل من رئيس مجلس النواب، نبيه بري، ورئيس مجلس الوزراء تمام سلام والرئيس المكلف سعد الحريري، وتأثرت معهم قضية الجدار العازل حول عين الحلوة.

كذلك، عبر الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري، أسامة سعد عن الرفض التام لمشروع بناء جدار حول مخيم عين الحلوة، ودعا السلطات اللبنانية إلى وقف العمل في هذا



السفير علي عبد الكريم علي

مقصوداً، وإن لم يكن مقصوداً فنحن لم نتوقف عنده». وأبدى عبد الكريم تعازلاً بالإناسة اللبنانية الجديدة في لبنان وتمنى أن تتشكل «حكومة تمثل القوى الحية في لبنان بحيث تكون معبرة عن تطلمات الشعب الحقيقية، وأن تكون دافعة للعلاقة الأخوية مع سورية بما يخدم مصلحة البلدين». وأضاف: «ما عدا ذلك.. عندما يخطئ أحد بحقنا لكل حادث حديث». وكان رئيس الحكومة اللبناني المكلف سعد الحريري، انسحب لبعض الوقت من تقبل النهائي بعيد الاستقلال في قصر بعيداً، تجنباً لمصاحفة علي.

حرائق توجها الرياح الشرقية تترك إسرائيل وتضطرها لتطلب النجدة من دول عدة



أحد الحرائق في مدينة حيفا (أ ف ب)

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

عجزت إسرائيل عن إطفاء عدة حرائق خطيرة اشتعلت بعدة مواقع لليوم الرابع على التوالي مما اضطرها للاستنجاد بدول الجوار، طالبة طواقم إطفاء جوية، فيما يتهم بعض وزرائها الفلسطينيين بالتلميح والتصريح بإشغالها عمداً، وكانت النيران قد اشتعلت قبل أيام في محيط قرية «واحة السلام» غرب القدس المحتلة التي يقطنها عرب ويهود من دعاة السلام والتعايش، واستغرق إخمادها يومين كاملين بجهود كبيرة.

لكن ما أن خبت النار في غابات «واحة السلام» حتى اندلعت تباعا حتى أمس في عشرات المواقع في طول البلاد وعرضها. من أخطر هذه الحرائق تلك التي حاصرت «زخرون يعقوب (زمارين) جنوب حيفا وهي واحدة من أقدم المستوطنات الصهيونية في البلاد، وقد أتت النار على بعض بيوتها بعد هرب سكانها، وتزداد خطورة الحرائق نتيجة عدم هطول الأمطار والجفاف وقوة الرياح الشرقية السريعة والجافة التي توجع النار وتجعلها تنتشر بسرعة أكبر من طاقة طواقم الإطفاء على مواجهتها حيث تسير بسرعة فائقة لتلتهم كل ما بطريقها. وتبلغ السنن الالهيب نحو 20 مترا وأكثر، وبالإسناد شهدت مدينة حيفا عدة حرائق خطيرة في منطقتي الصناعية وفي جبل الكرمل مما اضطر عشرات آلاف من سكان أحياء كاملة إخلاء بيوتهم وأماكن عملهم علاوة على جامعة حيفا ومستشفى الكرمل، واكتنت الشوارع بالفارين من النار بحالة هلع، كما تم إغلاق ميناء حيفا بسبب خطورة الرياح الشرقية السريعة التي أسقطت أعمدة ورافعات. وكانت النار قد حاصرت محطة الكهرباء والمياه اللتين تم إخلاؤهما من العاملين على عمل.

وسارعت سلطة الإطفاء إلى مخاطبة أهالي المدينة على لسان الناظر باسمها الذي قال في بيان عاجل «الوضع حرج وهناك خطر حقيقي على الأرواح، والمدارس والممتلكات ولذا أودع كل من يستطيع مغادرة المكان أن يغادر فوراً». وهذه الحالة تترك بحريق جبل الكرمل عام 2010 الذي تسبب فيها بمصرع العشرات من رجال الأمن والإطفاء ممن حاصرتهم النار خلال مساعي الإخماد، وعلى خلفية ما تشهده البلاد تم تجنيد وحدات من جيش الاحتياط للمساعدة في مواجهة حالة الطوارئ.

ولا تزال الحرائق مستمرة في عدة مناطق

خاصة تلك التي تكثر فيها الغابات بسبب أحوال الطقس التي تشهدهما البلاد، فقد عملت طواقم الإطفاء خلال الليلة الماضية على إخماد عدة حرائق أسفرت عن احتراق منازل بالإضافة إلى تضرر العشرات من المواطنين وعن تشويش سير الحياة علاوة على احتراق آلاف الدونومات.

يشار إلى أنه منذ يوم الاثنين الماضي تواصل فرق الإطفاء محاولات السيطرة على موجة الحرائق، التي قدر عددها في الساعات الأخيرة بـ 220 حريقاً، منها 189 حريقاً في مناطق مفتوحة على طرفي الخط الأخضر. وقامت طائرات الإطفاء في ساعات مساء أمس بـ 107 طلعات جوية ألقت خلالها نحو 50 طناً من المواد التي تمنع الاشتعال.

وقالت مصادر في وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلية إن بعض هذه الحرائق كان متعمداً، وفي أعقاب ذلك قرر الوزير غلعاد إردان والمفتش العام للشرطة روني الشيخ تعزيز وجود الشرطة في المناطق المفتوحة. وتحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو هاتفياً مع رئيس الوزراء اليوناني اليكسي تسيبراس، ومع رئيس الوزراء الكرواتي أندري بلانكوفيتش، وطلب منهما المساعدة في إخماد الحرائق بإرسال طائرات إطفاء. ووافق رئيسا الوزراء اليوناني والكرواتي على الطلب، وأكد أنهما سيقومان بإرسال الطائرات في أسرع وقت، وفعلاً وصلت طواقم منهما. وكشف أمس أن تركيا عرضت مساعدة على إسرائيل بإخماد الحرائق، وقال ديوان رئيس حكومتها إنه تم الاستجابة للعرض، وشاركت طائرات إطفاء كبيرة، يستطيع كل منها حمل عشرة أطنان من المياه أو المواد الخاصة لإطفاء النار، في محاولات إخماد النار في منطقة حيفا، كما وصلت طائرات روسية عملاقة (برافيف 200) تستطيع أن تهبط على وجه سطح البحر وتستطيع حمل 12 طناً من المواد المضادة للنار وذلك بعدما هاتف نتنياهو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طالباً المساعدة العاجلة.

وفي حال استمرت النار هناك دعوات إسرائيلية لاستدعاء الطائرة الأمريكية العملاقة من طراز «أفارغرين 747» التي تحمل 95 طناً من المواد المضادة للنار التي سبق وشاركت في إخماد حريق الكرمل قبل ست سنوات، وفيما قال وزير الأمن الداخلي إن الشرطة تحقق بالسؤال إذا كانت الحرائق نتيجة إهمال أو فعل فاعل، اتهم وزير التعليم نفتالي بينيت زعيم البيت اليهودي الفلسطينيين بها بقوله بالتلميح إن من يحرق البلاد لا يستطيع الإدماء بأنفسه وتبعه بعض نواب اليمين ممن اعتبروها «إرهاب حرائق».

النقاش محتم حول الحرائق في غابات القدس

«إسرائيل تحترق» يتصدر تويتر عربياً وسخرية من الربط بين الحرائق ومنع الأذان

على مدار السنوات الطويلة ومؤخراً على حواجز الاحتلال، خفوا علينا يا محملين.. واتفقت مع حريبات الصحافية وولسين فكجي من القدس حين كتبت على صفحتها في فيسبوك تقول «مش قادرة أفهم الشماعة في الحرائق.. هذه أراضيها التي عم تحترق الأشجار التي زرعوها جدودنا من مئات السنين مع بطرح.. الخضار الجميل التي تميزت في فلسطين عم بصير فحم..» وأكدت أن أحد الحرائق الكبيرة انتقل من جبل عين قينيا وامتد إلى الأراضي المحيطة بقرية الجانيا في محافظة رام الله لكن طاقم من الدفاع المدني الفلسطيني عملت على إخماد الحريق وسيطر عليه.

وسخر الصحافي عبد الحفيظ جعوان من رام الله على طريقته الخاصة مما يجري في غابات القدس بالقول: الحمد لله فمش أشسى عندنا في رام الله عشان يحترق رجال الأعمال بالتعاون مع البلدية ما خلوا ولا شجرة في البلد، كلوا انقلع وطلع مكانه عمارات «رب ضارة نافعة».

وأعلنت التحقيقات التي أن بعض الحرائق التي شبت خلال اليومين الأخيرين كانت مقفلة، ومددت سلطة الإطفاء مع موجة الذي يحظر إشعال النيران في المناطق المفتوحة. كما أعلن عن وصول طائرات إلى إسرائيل من عدة دول أجنبية وصلت إلى ثماني طائرات إطفاء للمساعدة في التعامل مع موجة الحرائق الحالية. ويأتي ذلك لتلبية طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو من هذه الدول روسيا واليونان وقبرص وإيطاليا وعروانيا.

رام الله - «القدس العربي»:

لم تتمكن إسرائيل لليوم الرابع على التوالي من إخماد الحرائق التي اشتعلت في أماكن عدة من فلسطين المحتلة عام 1948 مثل حيفا وأم الفحم وسخزين، وكذلك في غابات القدس المحتلة، وهو ما أثار نقاشاً حاداً بين الفلسطينيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين من يعتقد أن ما حدث عقاب إلهي عقب مشروع قانون منع الأذان، وبين من يعتبرها خسارة فادحة لأن الحرائق اتهمت غابات القدس المحتلة وجبالها الخضراء وحولتها إلى فحم.

وقال الناشط والصحافي محمود حريبات من رام الله إن «الهاشتاغ الترتد» في كثير من الدول العربية هو «إسرائيل تحترق» لكن فعلياً فلسطين هي التي تحترق، أرضنا تحترق ونحن نحترقنا من زمان،» وكتب العامية على صفحته في فيسبوك يقول «يقدرش أفرح أو انبسط أو أصير أهمل على موضوع الحرائق التي بتصير في فلسطين المحتلة لأن لعدة أسباب منها هذه الإشجار التي زرعوها جدودنا.. والتي بتحترق في أرضنا والتي فرحان عندهم.. أما موضوع ربط الأذان في الحرائق فالحديث يقول «لأن تهدم الكعبة حجراً حجراً أهدن عون الله من أن يراق دم امرئ مسلم»، ودمنا نازف حجراً حجراً

وزير خارجية البرتغال يزور الأقصى ويطلع على انتهاكات الاحتلال والمستوطنين

الطيب عبد الرحيم: مستعدون للتجاوب مع دعوة ترامب للتوصل إلى اتفاق سلام

عزام الخطيب التميمي ومسؤول قسم الآثار في الأوقاف الدكتور يوسف الننتشة وعدد من كادر الأوقاف الإسلامية. وقدم الننتشة شرحاً واسعاً حول المكانة التاريخية والروحية للمسجد الأقصى لدى كافة المسلمين، مشيراً إلى انتهاكات الاحتلال للمسجد من خلال الاقتحامات الاستفزازية المتواصلة للمستوطنين والحفريات المستمرة أسفل ومحيط المسجد ومنع تنفيذ مشاريع الصيانة والترميم في مرافق المسجد وغيرها. يشار إلى أن الأوقاف الإسلامية رفضت بشدة محاولات من الشرطة والقوات الخاصة «الإسرائيلية» لمراقبة الوزير البرتغالي.

الصدقية بآلية دولية متعددة الأطراف وسقف زمني لإنجاز هذا الهدف وحتى يكون عام 2017 عاماً لإنهاء الاحتلال لدولة فلسطين وإطلاق سراح جميع الأسرى». واعتبر أن العلاقات بين فلسطين واليابان ستظل دائماً في نمو وازدهار مطردين وذلك عبر الزيارات وتبادل الخبرات والاستفادة من التجربة اليابانية الرائدة والفرصة التي صنعها شعب عظيم وعريق وإن زيارة وفد رجال الأعمال اليابانيين الموجودين بيننا الآن هو خير دليل على ذلك. وتطرق إلى مؤتمر حركة فتح الذي من المتوقع عقده في التماسع والتعاون مع الشهر الحالي بالقول: إن جميع الفصائل والقوى الوطنية والقوى الإقليمية والأصدقاء في العالم يتطلعون إلى هذا المؤتمر ليكون منعطفاً في كل نتائجه وعلى جميع الصعد للتمسك بالثوابت الوطنية والقرار المسقط ومواجهة كل الأعاصير التي ما زالت تعصف بالمنطقة من حولنا ومكافحة الإرهاب.

في غضون ذلك زار وزير خارجية البرتغال دانيال ميتوف المسجد الأقصى المبارك على رأس وفد دبلوماسي رفيع استمع خلالها إلى شرح مسطفيش حول انتهاكات الاحتلال وجماعته الاستيطانية لحرمه المسجد المبارك. وكان في استقبال ميتوف مدير عام الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى الشيخ

رام الله - «القدس العربي»:

قال الطيب عبد الرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية في كلمة نيابية من الرئيس محمود عباس لمناسبة عيد ميلاد إمبراطور اليابان: «نحن على استعداد للتجاوب مع رغبة الرئيس المنتخب دونالد ترامب في العمل للتوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والشعب الفلسطيني، وإن الرئيس المنتخب يرى في ذلك إسهاماً بارزاً وحقيقياً لها في صنع هذا السلام». وأضاف خلال مشاركته في الاحتفال الذي جرى في رام الله «لقد تجاوبنا دائماً مع كل المبادرات من أجل إقامة سلام شامل وعادل في المنطقة ونأمل ألا تكون سياسة المفاوضات من أجل المغاوضات وإدارة الصراع دون العمل على حله وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية ليعيش الجميع في أمن وحسن جوار».

وأكد أمين عام الرئاسة أهمية دور اليابان في عملية السلام لما لها من مكانة رفيعة ومتميزة على الساحة الدولية. وأضاف «نتطلع إلى المزيد من التطوير لهذا الدور الذي ستكون آثاره إيجابية للدفع نحو عملية سلام مضمرة وذات مغزى في منقلقتنا خاصة من خلال المؤتمر الدولي الذي دعته لفرنسا

ننياهو يهاجم عباس ويكرر اسطوانة رفضه الالتقاء به والخارجية: التفول الاستيطاني يستدعي صحوة ضمير دولية



محمود عباس

بنيامين نتنياهو

شرعية إسرائيل ككيان غير قانوني يجب مقاطعته».

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

هاجم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن). وقال إنه يرفض العودة لتوالميرج في الالتقاء به، وتابع أن «الزعما الذين يصلون للزيارة يسألونني ما إذا يمكنهم المساعدة مع الفلسطينيين وأنا أقول نعم يوجد أمر واحد محك الاختار ادعوني مع أبو مازن للالتقاء الآن في هذه اللحظة في عاصمتكم، أنا سأغير جدول عمالي، أنا مستعد للحضور، إنهم يتأثرون دائماً ويقولون الرسالة إلى رام الله وعندها يكون الجواب ليس الآن لا يمكن، شروط مسيكة».

وحسب نتنياهو فإن «الرؤساء ورؤساء الحكومات يتلقون الرسالة نفسها: إسرائيل مستعدة للسلام، إسرائيل ليست العقبة أمام السلام ومن يتلقى هذه الرسالة يأخذ شكل هي الدول العربية، توجد فرص نادرة لدفع علاقات جديدة في المنطقة، أنا مفعم بالأمل أكثر من ذي قبل».

ولم يتوقف الهجوم الإسرائيلي عند الرئيس عباس وحسب، فقد قال وزير الشؤون الاستراتيجية غلعاد إردان إن إسرائيل مستفص قريباً عن وجود علاقات بين تنظيم المقاومة لإسرائيل BDS وتنظيمات داعمة للإرهاب كما وصفها، وقال: «كما يهدف الإرهاب إلى زرع الخوف وعدم الاستقرار هكذا أيضاً تطمح حركة BDS إلى نزع شرعية إسرائيل وفي نهاية الأمر تريد تدمير الدولة اليهودية».

وحسب إردان فإن ما لا يفهمه الكثير من الناس هو أن الجذور الأيديولوجية «للإرهاب الفلسطيني» ولحركة BDS هي واحدة - رفض الاعتراف بحق إسرائيل بالوجود كدولة قومية للشعب اليهودي، الصراع لا ينبع من خلافات القومية وإنما من خلافات أيديولوجية ودينية، فيما يتعلق بالإرهاب هذه الأيديولوجية تدفع الشبان الفلسطينيين إلى حمل السكان وطعن اليهود، فيما يتعلق بحركة BDS فإنها تقود لنزع

تقيباً على حكم الطفلة عواد بالسجن 13 عاماً

حماس تتهم العالم بالتغاضي عن جرائم الاحتلال ضد الأطفال وتعتبر استهداف الأجهزة الأمنية لطلبة الجامعات أمراً خطيراً

كافة إلى رفع الصوت والوقوف بحزم تجاه هذه الانتهاكات التي ستطال كل الأطراف والتوجهات مع استمرار وتعاضل هذا القول، وكانت الكتلة الإسلامية في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس شممال الضفة الغربية، قد نظمت مؤتمراً صحافياً ووقفة احتجاجية احتجاجاً على استمرار الاعتقالات السياسية بحق أبنائها من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، شارك فيها العشرات من الطلبة والنواب وأهالي المعتقلين السياسيين، وأكدت في كلمة ألقاها الطالب أحمد مرشود على أن الأجهزة الأمنية ما زالت تعتقل 11 طالباً من طلبتها وتمارس بحقهم أوصافاً شتى من التعذيب النفسي والجسدي، وذكر مرشود وهو الفرج عنه أخيراً من سجون السلطة أن الأجهزة تستخدم أساليب تحقيق وحشية من بينها الكهراء والشبح لساعات طويلة بحق أبناء الكتلة كما حصل معه شخصياً خلال اعتقاله، وطالب إدارة الجامعة بالتدخل لوقف مهزلة الاعتقال السياسي والإفراج عن أبناء الكتلة المعتقلين ووقف سياسة للاستدعاءات اليومية بحقهم، ورد المشاركون بالاعتصام هناك طالبين بالإفراج عن الطلبة المعتقلين ووقف سياسة الاعتقال السياسي، كما نددوا بموقف إدارة الجامعة مما يجري بحق الطلبة وتعطيل سير حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

وعلى الجانب الآخر وتحديداً فيما يتعلق بملاحقة أجهزة الأمن الفلسطينية لنشطاء حماس خاصة طلبة الجامعات أكد النائب عبد الرحمن زيدان «أن استمرار استهداف الأجهزة الأمنية الفلسطينية لأنشطة الكتلة الإسلامية وطلابها في مختلف جامعات الضفة كما حصل في جامعة القدس والاعتقالات المستمرة في النجاح واحتجاز الطلبة وتعذيبهم يعد أمراً خطيراً وغير مقبول من قبل شعبنا»، وأوضح في تصريح صحفي أن إصرار الأجهزة الأمنية والجهات المسؤولة عنها على قمع الأنشطة الطلابية في الوقت نفسه الذي تشن فيه قوات الاحتلال هجمة مسعورة على العتلات الطلابية وتلاحق الناشطين فيها في مختلف الجامعات يدل على حجم الخوف من أثر الكتلة ونشاطاتها على الاحتلال. وبين النائب في التصريح أن رفض الأجهزة تنفيذ قرارات الإفراج عن الطلبة التي تصدرها المحاكم «يعكس مدى تفول هذه الأجهزة في قمع شعبنا والاستهتار بالجهاز القضائي ويبرهن على تحول القضاء إلى أداة للاستتواء على الخصوم السياسيين»، وقال «إن الاعتقال والاستدعاء ناهيك عن التعذيب الجسدي بحق الطلبة على خلفية النشاط الطلابي هو اعتقال وتعسف دوافعه سياسية بحتة وهو مخالف للقانون الأساسي»، ودعا كل مسؤول سياسي وقانوني إلى إنهاء حالة الاعتقال التي تسود المجتمع الفلسطيني وتفقد الأمان، وتعيقة عن التركيز على نضاله في سبيل تحقيق حريته واسترداد حقوقه، كما دعا القوى السياسية

رام الله - «القدس العربي»:

اعتبر القيادي في حركة حماس عبد الرحمن شديد أن دول العالم تستمر في التغاضي عن الجرائم التي يواصل الاحتلال ارتكابها بحق الأطفال الفلسطينيين، مشيراً إلى أن حكم الاحتلال على الطفلة نورها عواد بالسجن لمدة 13 عاماً هو وصمة عار في جبين كل الدول المنادية بحماية الأطفال من الاضطهاد.

وأشار في تصريح صحفي وصل «القدس العربي» إلى أن المحكمة المركزية الإسرائيلية التي حكمت على الطفلة عواد بالسجن الفعلي لمدة 13 عاماً ونصف ودفع غرامة مالية بقيمة 30 ألف شيكل ما كانت تصدر حكماً تعسفياً بهذا الشكل على طفلة عزلاء لا أطمئنان الكيان الصهيوني من عدم وجود ردود فعل حقوقية ودولية غاضبة على مثل هذا القرار. وقال إن الطفلة الأسيرة عواد وهي من سكان كفر عقب تعاني من إصابة بعد إطلاق جنود الاحتلال النار عليها قبل عام من اليوم، فيما تلقى حالياً في سجن الشارون الذي يعاني فيه الأسرى والأسيرات الوليات بسبب ظروفه المعيشية الصعبة. وطالب القيادي في حماس المنظمات الحقوقية الدولية بالعمل على كشف جرائم الاحتلال بحق الأطفال الفلسطينيين من تصفية واعتقال وتعذيب وأحكام عالية، داعياً وسائلاً الإعلام الفلسطيني إلى إظهار مسا يعانينها الأطفال من جراء إجراءات الاحتلال القمعية.

حالة غضب في أوساط قيادات الحركة لعدم مغادرة غزيتهم إلى رام الله

حمد: نسبة المغادرين من غزة لحضور مؤتمر فتح لا تتجاوز 30% والوقت غير كاف وأبو الهيجا: المشاركون يتوافدون دون أي معيقات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مع وصول الترتيبات القائمة لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح ذروتها، مع اقتراب يوم الانطلاق في 29 من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، يشعر مسؤولون كبار في الحركة في قطاع غزة بأن خلافا كبيرا سيحدث، في حال عدم وصول الغالبية العظمى من الأعضاء، ومستندين بذلك إلى قرار للحركة وافق عليه الرئيس محمود عباس، برفض الطريقة التي انتهجت في المؤتمر السادس، بتصويت الأعضاء عبر الهاتف، حال تعثر وصولهم.

وخلال الأيام الماضية حصل فقط 30% من أعضاء المؤتمر من قطاع غزة وهدم الإجمالي 380 عضوا على التصاريح اللازمة من الجانب الإسرائيلي، وأخذوا موافقة من سلطات حماس، ما منعتهم من الخروج على ندعات من القطاع، إلى مدينة رام الله.

ويשב عدم حصول باقي أعضاء المؤتمر حتى اللحظة على التصاريح اللازمة لمغادرة قطاع غزة، يشعر الكثيرون منهم بحالة من الغضب الشديد.

وعلمت «القدس العربي» أن من بين من لم يحصلوا على التصاريح اللازمة من يفكر بالترشح لعضوية اللجنة المركزية والمجلس شورى للحركة، حيث يحتاج هؤلاء للوجود في هذه الأوقات في مدينة رام الله من أجل ترتيب أوضاعهم مع باقي أعضاء المؤتمر، الذين بدأوا بالوصول إلى مدينة رام الله منذ أيام، خاصة وأن الاتصالات المباشرة والوجود بين المشاركين هناك يسهل هذه المهمة.

وأكّد عبد الرحمن حمد، عضو الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة والموجود حاليا في مدينة رام الله، أنه لم يتيقن هناك وقت كاف



شعار المؤتمر السابع لحركة فتح

هناك مؤتمر دون غزة وحضور ممثلها. وأشار إلى أن أعضاء المؤتمر الموجودين في قطاع غزة حاليا «متحفزون» لعدم حصولهم على التصاريح اللازمة، وخروجهم من القطاع كباقي أعضاء المؤتمر القادمين من الخارج، وأوضح أن ما يسمح بمرورهم منذ أن بدأت عملية ترتيبات السفر فقط من ثمانية إلى عشرة أفراد يوميا، لافتا إلى أن ذلك العدد لا يكفي خروج باقي الأعضاء يوم عقد المؤتمر العام السابع. وشدد على أنه سيكون من الخطأ وصول المشاركين قبل يوم واحد من انطلاق

وصول باقي الأعضاء، خاصة في ظل إجازة يوم السبت المقبل.

وقال لـ «القدس العربي» إن من المفترض أن يكون باقي أعضاء المؤتمر من غزة الذين يمثلون 70% من العدد الإجمالي، اليوم الجمعة في مدينة رام الله، على أبعد تقدير.

وأعمال المؤتمر، المقرر أن يبدأ الثلاثاء المقبل، وعبر عن أمله في أن تشجع الجهات المعنية في هيئة الشؤون المدنية بعمل اللازم من أجل إخراج باقي أعضاء المؤتمر، داعيا في الوقت ذاته الرئيس عباس إلى إعطاء أوامر جديدة لهذه الطواقم من أجل مضاعفة العمل لإتمام المهمة، وأشار إلى التطمينات السابقة التي تلقاها أعضاء غزة من مسؤول هيئة الشؤون المدنية حسين الشنيخ، بعد الترتيبات التي عقدها الرئيس عباس لخروج أعضاء غزة مع قيادة حركة حماس في قطر.

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

أكد أن حماس تتعامل مع فتح ككتلة واحدة الحية: نرحب باستعداد أردوغان للتوسط في ملف الأسرى ولدى مصر رؤية جديدة لتخفيف حصار غزة

غزة - «القدس العربي»:

رحبت حركة حماس بإعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، استعداده للتوسط بينها وبين إسرائيل، لإتمام صفقة تبادل أسرى، وأكدت أن الاتصالات والمعلومات تؤكد أن لدى مصر «رؤية جديدة» لتخفيف الحصار عن قطاع غزة، وتوجهها جديدا في التعامل مع قطاع غزة بطريقة تحالف المصيريه وإنجاحها بالافتتاح مع قطاع غزة خدمة للشعب وتقديرا لسدور مصر، وقال «مصر أدركت واقع معاناة قطاع غزة من ترسيخ الحصار الإسرائيلي وإن السلطة غير معنية بالأوضاع في القطاع، ما أوجد إرادة مصرية بدور جديد نقدره ونحترمه بتخفيف هذا الحصار»، ودعا مصر إلى رفع بشكل دائم وأن يكون معبرا مصريا فلسطينيا للأفراد والبضائع».

وأشار إلى أن حماس ورحبت ودعمت توجه وفود اقتصادية وتجارية وإعلامية من قطاع غزة إلى مصر، مع تأكيدها أن استئناف العلاقات التجارية بين قطاع غزة ومصر سيكون له «انعكاس إيجابي» على الشعب الفلسطيني وعلى مصر كذلك، وأكد أن غزة لا يمكن إلا أن تكون «ديفا وأمانا واستقرارا لمصر وهي أثبتت للجميع أنها ودية لأشقائها العرب والمسلمين ونحن لا ولن نسمح بأي أذى تجاه أشقائنا».

وذكر أن مصر شرعت مؤخرا بتخفيف التعامل مع غزة، وبدأت تسمح بفتح المعبّر على فترات متقاربة ولأيام أطول من الماضي، حيث كانت عملية الفتح تتم ليومين فقط وعلى فترات إغلاق تصل إلى نحو الثلاثة أشهر متتالية، وخفف شكل التعامل المصري مع غزة أزمة المسافرين قليلا، ونقل عن مدير المخابرات المصري مؤخرا أن بلاده ستستمر في الإجراءات المصري مؤخرا بهذا الشكل على معبر رفح.

وفي هذا الإطار عقد في مصر عدة مؤتمرات شارك فيها رجال أعمال ووجهاء وإعلاميون وأكاديميون، أوصت جميعها بفتح معبر رفح، وقبل أيام كشف الدكتور محمود الزهران عن وجود اتصالات لخروج وفد من الحركة للقاء المسؤولين المصريين، لبحث ملفات غزة.

وحول المؤتمر العام السابع لحركة فتح المقرر عقده في مدينة رام الله يوم الثلاثاء المقبل، قال الحية إن حماس تتعنى من فتح أن تعود إلى جذور أصالة القضية الفلسطينية التي نشأت عليها وقدمت في سبيلها الشهداء والجرحى والأسرى، وطالب فتح بـ«مغادرة مشروع التسوية، كونه فشل فشلا ذريعا على مدار ربع قرن، وأن تقون مخرجات مؤتمر الحركة السابع على أسس التمسك بجذور القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني وضمود ومقاومته».

كما أكد على ضرورة أن يخرج مؤتمر فتح السابع بصوت موحد لتحقيق وحدة المؤسسات الفلسطينية على مبدأ «الشراكة وليس الإقصاء»، والاتفاق على استراتيجية متفق عليها في مواجهة الاحتلال تحت شعار أننا شعب في مرحلة تحرر وطني، ونبه إلى أن حماس تتعامل مع فتح ككتلة واحدة ولا تتنازل لطرف ضد طرف.

وفي سياق آخر، وصف الحية قانون منع الأذان الذي يحاول الاحتلال إقراره بالعنصري وغير الأخلاقي وغير الإنساني، مؤكدا على أن ضغط الاحتلال على المشاعر الإسلامية والمسيحية الفلسطينية له نتائج غير محمودة.

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

غزة - «القدس العربي»:

ذكر تقرير إخباري محلي أن إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، المقيم حاليا في قطر، قام قبل أيام بزيارة غير معلنة إلى تركيا.

وذكرت وكالة «سما» الفلسطينية المحلية نقلا عن مصادرهما إن الزيارة دامت عدة أيام، وإن هنية غادر تركيا عائدا إلى الدوحة يوم السبت الماضي.

وأكدت أن عدم إعلان الزيارة لا يمكن له سبب محدد، خاصة وأن العلاقة بين النظام التركي وحركة حماس لم تتأثر بعد عملية

تطبيع علاقات تركيا مع إسرائيل، رغم مطالبة الأخيرة بإغلاق مكاتب حماس في تركيا وطرد عدد من ممثليها في أنقرة، ولم تعلن حماس من جهتها عن قيام هنية بزيارة تركيا خلال وجوده الحالي خارج غزة.

وكان هنية قد غادر قطاع غزة عند بدء موسم الحج، وذلك بترتيبات خاصة أجريت مع الجانب المصري، الذي سمح بعبوره من معبر رفح والتوجه إلى مطار القاهرة، وهناك غادر إلى السعودية.

وانتقل هنية من السعودية إلى دولة قطر، حيث يقبع هناك مظلم قادة حركة حماس في الخارج، وأعلن وقت وصوله أنه لا ينوي

ميلادينيوف وأوبراين يحذران من انهيار الوضع الاقتصادي في الضفة وغزة

الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

في جلسة مفتوحة لمجلس الأمن الدولي مساء أول من أمس، حذر نيكو لاي ملادينيوف، منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، من أن التراخي في إحراز تقدم في جهود السلام الإسرائيلية الفلسطينية تمنا يقاس بـ«حياة الإنسان والمعاناة».

وأوضح ملادينيوف في إحاطته الشهرية أمام جلسة مجلس الأمن حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك قضية فلسطين، أن الوضع على الأرض يتغير بشكل مطرد وخطير، فيما يشعر دعاة التوسع الاستيطاني الإسرائيلي بالجرأة، وفيما تشتعل الانقسامات الداخلية بين الفلسطينيين ويتعرض احتمال قيام دولة فلسطينية في المستقبل لتهديد لم يسبق له مثيل».

وقال، «فيما نجتمع هنا اليوم، فإن الوضع الراهن المستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة يقلل من احتمال تحقيق سلام دائم وعادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

نادرا ما كانت المخاطر التي تهدد حل الدولتين أكبر مما هي عليها اليوم، فكم من مرة قلنا في هذه القاعة إنه يجب أن نخطي العرائق الصارخة، والإحصائيات الكاذبة، والادعاءات الدائمة التي تقول إن الوقت هو ببساطة ليس مناسباً للعمل، للتقاعس ثم..

ثم نيقاس بجياة الإنسان والمعاناة». وأضاف ميلادينيوف أنه زار نابلس ومخيم بلاطة بالتحديد في الضفة الغربية، مرتين هذا الشهر، مشيرا إلى أن الظروف القاسية التي شهدها المخيم، بالإضافة إلى عمليات التوغل الإسرائيلية المنتظمة وعدم وجود مسكن دائم،

غزة - «القدس العربي»:

أكّد رئيس اتحاد نقابات العمال في قطاع غزة سامي المعصي، أن فئة العمال تعد هي «الفئة الأكثر تهميشا» في قطاع غزة، وأن معاناتهم ما زالت مستمرة، بسبب الحصار الإسرائيلي، وقال في مؤتمر صحفي عقده الاتحاد في مدينة غزة، إن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار معاناة قطاع غزة في ظل إغلاق المعابر وتشديد الحصار. ودعا الحكومة الفلسطينية إلى تحمل مسؤوليتها تجاه فئة العمال الموجودين في قطاع غزة. كذلك طالب المجتمع الدولي بـ«الضغط» على

وسالمت «القدس العربي» القيادي حمد، عن الترتيبات التي يقوم بها أعضاء فتح من قطاع غزة، للاتفاق على مرشحين للهيئات القيادية العليا لفتح خلال الانتخابات التي سيشهدها المؤتمر، فقال إن ذلك «سابق لأوانه»، لافتا إلى أنه من الصعب إجراء أي ترتيبات في ظل بقاء العدد الأكبر من أعضاء المؤتمر في القطاع.

ويذكر أنه نقل عن الوزير الشنيخ، وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح القول، في رسائله تعليمية لأعضاء المؤتمر من غزة إن مسألة تأخر صدور التصريحات منوطة بالجانب الإسرائيلي، وأنه بالرغم من ذلك يعمل وموظفو الوزارة بكل طاقتهم وعلى مدار الساعة لإنجاز مهمة تسهيل وصولهم.

وفي السياق وعقب إعلان مسؤولين من فتح في غزة عن بطة إجراءات وصول الأعضاء، قال الناطق باسم المؤتمر العام محمود أبو الهيجا إن أعضاء المؤتمر من مختلف أماكن وجودهم في الخارج والداخل، خاصة من قطاع غزة ما زالوا يتوافدون إلى مدينة رام الله، دون أي معيقات تذكر. وأوضح أن «بعض الإجراءات الفنية ما زالت قيد التنفيذ، لوصول كافة الأعضاء حسب العدد المقرر لافتتاح أعمال المؤتمر».

وكان أبو الهيجا قد أكد قبل أيام أن التحضيرات الإدارية والفنية للمؤتمر باتت جاهزة ولم يتيقن الكثير حتى عقد المؤتمر. وقال إنسه تم توجيه الدعوات لفصائل العمل الوطني جميعها، بما فيها حركة حماس والجهد الإسلامي، لحضور الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، وأكد أيضا أنه لا يوجد قانون أو معايير خاصة في النظام الداخلي تحدد الترشح والانتخاب، موضعا أنه يحق لكل عضو ترشيح نفسه لأي موقع وفقا للقانون الأساسي. وأشار إلى أن أعضاء المؤتمر سيناقشون من سينتخبون للمواقع والأطر القيادية المختلفة.

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

تقارير حول زيارة غير معلنة قام بها هنية إلى تركيا الأسبوع الماضي

البقاء في الخارج، وأنه سيعود مجددا بعد انتهاء زيارته إلى قطاع غزة.

وهنية يشغل منصب نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وهو من أبرز الأسماء التي تردد لتشغل منصب رئيس المكتب السياسي الداخلي لتحديد الترشح والانتخاب، والتي سيغادر خلالها رئيس المكتب الحالي خالد مشعل منصبه.

والمعروف أن لحركة حماس علاقات قوية ووثيقة مع تركيا ومع النظام القائم هناك، وبالأخص حزب الحرية والعدالة الحاكم، والرئيس رجب طيب أردوغان.

ورفضت تركيا خلال مباحثات إعادة

تطبيع العلاقات مع إسرائيل شرط الأخيرة أن تقطع العلاقة مع حماس، الذي أعاق كثيرًا الاتفاق قبيل أن تتخلى كل أرباب عنه، وتشمل الاتفاق الذي أبرم قيام إسرائيل بتخفيف حصار غزة، والسماح لتركيا بإيصال مساعداتها لسكان قطاع غزة بدون أي إعاقات، وإقامة العديد من المشاريع في القطاع.

وأخيرا ذكرت تقارير إسرائيلية أن تركيا تتجاهل الشكاوى الإسرائيلية من استمرار وجود قيادات من حركة حماس على أراضيها، وأن الحركة تعمل من داخل الأراضي التركية بصورة طبيعية.

اتحاد عمال غزة يطالب خلال وقفة احتجاجية بتدخل دولي لإنهاء الحصار ومعاناة الفقر والبطالة

إسرائيل، لرفع حصارها المستمر للعام العاشر على التوالي. وجاء المؤتمر الصحافي خلال وقفة احتجاجية للعمال نفذت في مدينة غزة، طالب بالتدخل الدولي لإنهاء معاناتهم المستمرة منذ عشر سنوات، وتغرض إسرائيل بموجب حصارها للحكم ضد قطاع غزة الكثير من القيود على حركة دخول السلع والمواد الخام، وبموجب الحصار تمنع إدخال عشرات الأصناف التي تستخدم في الصناعات، وأهمها فرض قيود مشددة على مواد البناء.

وأدى ذلك إلى توقف الكثير من الورش والمصانع، وهو ما أدى إلى تسريح عمالها والتحاقهم بالبطالة وزاد من نسب الفقر

اتحاد عمال غزة يطالب خلال وقفة احتجاجية بتدخل دولي لإنهاء الحصار ومعاناة الفقر والبطالة

إسرائيل، لرفع حصارها المستمر للعام العاشر على التوالي. وجاء المؤتمر الصحافي خلال وقفة احتجاجية للعمال نفذت في مدينة غزة، طالب بالتدخل الدولي لإنهاء معاناتهم المستمرة منذ عشر سنوات، وتغرض إسرائيل بموجب حصارها للحكم ضد قطاع غزة الكثير من القيود على حركة دخول السلع والمواد الخام، وبموجب الحصار تمنع إدخال عشرات الأصناف التي تستخدم في الصناعات، وأهمها فرض قيود مشددة على مواد البناء.

وأدى ذلك إلى توقف الكثير من الورش والمصانع، وهو ما أدى إلى تسريح عمالها والتحاقهم بالبطالة وزاد من نسب الفقر

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

وأيضا حمد ما تردد عن وجود نية لانسحاب أعضاء غزة من المؤتمر في حال عدم حضور العدد الباقي، غير أنه في الوقت نفسه أكد أن الرئيس عباس قال في وقت سابق إنه لن يكون

على خلفية رفض السلطات التراجع عن إلغاء التقاعد المبكر

الجزائر: النقابات تعود للاحتجاج الأحد وتهدد بالدخول في إضراب مفتوح



النقابات الجزائرية ستندفد اعتصاماً وطنياً أمام البرلمان

السلطات أحياناً تغض الطرف، وأحياناً تعمل على تفريق تلك الاحتجاجات بالقوة. وكانت النقابات المستقلة قد نددت بالطريقة التي تعاطت بها الحكومة مع الحركات الاحتجاجية التي شرعت فيها منذ شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، من خلال الدخول في إضرابات عن العمل لمدة يومين، قبل أن يرفع عدد أيام الإضراب إلى ثلاثة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، دون أن تلغى السلطات إليها، بل أغلقت كل أبواب الحوار، معتبرة أن التراجع عن إلغاء التقاعد المبكر غير ممكن، وأنها إذا لم تطبق هذه الإصلاحات على نظام التقاعد، فإنها ستجد نفسها غير قادرة على دفع معاشات المتقاعدين في المستقبل القريب، في حين أن النقابات تصر على ضرورة تراجع الحكومة بخصوص هذه النقطة، وكذا اتخاذ إجراءات لحماية القدرة الشرائية لطبقة الشغيلة، وكذا سحب مشروع قانون العمل المطروح أمام البرلمان، وإشراك النقابات المستقلة في صياغة قانون جديد يضمن حقوق العامل ويعزز المكاسب التي حققها خلال سنوات من التضال النقابي.

الجزائر - «القدس العربي»:

يعود تكتل النقابات المستقلة في الجزائر إلى الإضراب مجدداً لمدة ثلاثة أيام، ابتداءً من يوم الأحد المقبل، مع تنظيم اعتصام وطني أمام مقر البرلمان، وذلك على خلفية الانسداد الذي يعرفه ملف التقاعد بين النقابات والسلطات، التي لم تبد أي نية للتفاوض، في ظل إصرارها على تمرير إصلاح نظام التقاعد، دون أي إمكانية للتراجع عن موقفها، تحت ضغط الأزمة المالية التي تعصف بالبلاد.

ويتنظر أن تدخل النقابات التي تمثل قطاعات التعليم والصحة والوظيفة العمومية في إضراب جديد لمدة ثلاثة أيام، مع تنظيم اعتصام أمام مقر البرلمان، في الوقت الذي يكون فيه النواب يناقشون مشروع قانون العمل، وهو الأمر الذي يهدد بصدام بين المضربين وبين قوات الأمن التي ستعمل غالباً على منع المحتجين من تنظيم هذا الاعتصام أمام البرلمان، خاصة أن الأمر يتعلق باعتصام وطني يشترك فيه عمال وموظفو القطاعات الثلاثة من كل ولايات الوطن، مع العلم أن التظاهر ممنوع في العاصمة منذ 2001، وأن

اعتبرت ما جرى خلال القمة العربية - الأفريقية انتصاراً لها

حضور «البوليساريو» خلق اصطفاً جديداً في الصف الرسمي العربي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

خلق حضور جبهة البوليساريو في القمة العربية الإفريقية التي عقدت في غينيا الاستوائية الأربعاء، فرزاً جديداً بالصف الرسمي العربي، بين مؤيد للموقف الغربي الرافض لهذا الحضور شاركة مقابلته للقمة وبين محايدي سبلي لم يقطع ولم يعلن للقاء، فيما التزم السودان الإفريقية بموقف القضية بالدفاع عن هذا الحضور، كون جبهة البوليساريو، ممثلة في الجهورية الصحراوية التي أعلنها من جانب واحد 1977، عضواً بالاتحاد الإفريقي.

واعتبرت جبهة البوليساريو ما جرى في العاصمة الغينية ملابو انتصاراً لها ودمعاً لأطروحتها الداعية لفصل الصحراء الغربية التي استردها المغرب من اسبانيا 1976، وإقامة دولة مستقلة عليها، ولم يعلق المغرب الرسمي على ما بعد القمة وإن كان أصدر بياناً قبل عقد القمة أوضح فيه موقفه وموقف الدول العربية التي ساندته بالقطعة.

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن تفهمه وتأييده للموقف الذي عبرت عنه الدول التي لم تشارك في أشغال القمة العربية الإفريقية الرابعة، والمتمثل في التمسك «بالصواب التي سبق العمل بها في القمتين السابقتين اللتين عقدتا في سرت في عام 2010 وفي الكويت في عام 2013، أي عدم حضور الجمهورية الصحراوية كونها ليست عضواً بالأمم المتحدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجامعة، محمود عفيفي، الأربعاء، إن أبو الغيط، أكد في كلمته في افتتاح القمة العربية- الإفريقية، أن عدم القدرة على تسوية الإشكال الذي أعاق العملية التحضيرية لهذا الحدث، «أدى، ويميز من الأسف، إلى عدم مشاركة مجموعة هامة من الدول أعضاء جامعة الدول العربية في أعمال القمة».

وأعلن المغرب والمملكة العربية السعودية والإمارات والبحرين وقطر والأردن واليمن والصومال (سلطنة عمان أعلنت مقاطعتها ثم شاركت) انسحابها من القمة بسبب «وضع علم وياقطة باسم كيان وهمي داخل قاعات الاجتماعات»، في حين أن من بين هذه

الصواب، المنبثقة عن احترام الوحدة الترابية للبلدان، أن تقتصر المشاركة في الأنشطة التي تجمع الطرفين على الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة.

وانتقدت وسائل الإعلام المغربية المشاركة المصرية على مستوى رئاسي بالحضور الشخصي للرئيس عبد الفتح السيسي الا ان الرئاسة المصرية اوضحت ان القاهرة لا تعترف بـ«الجمهورية الصحراوية»، ولكن هذه الجمهورية «تحتضن بوضعية دولة عضو بالاتحاد الإفريقي».

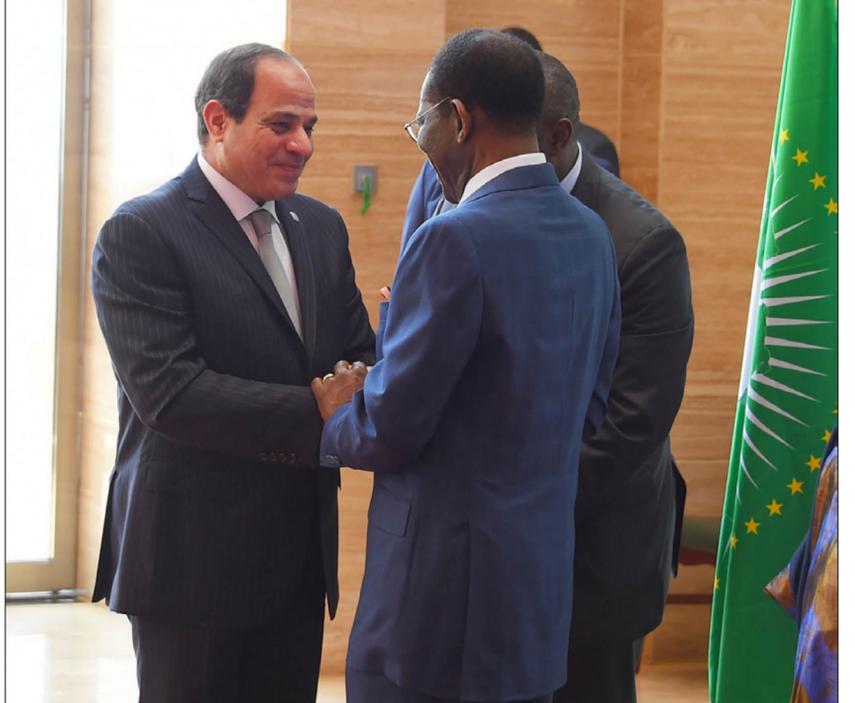
وأوضح علاء يوسف، المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن «مشاركة السيسي في القمة الإفريقية-العربية، جاءت لتعكس حرص مصر على تعزيز التعاون الإفريقي العربي المشترك، من أجل تحقيق التنمية المستدامة ومواجهة مختلف التحديات» وأكد أن «مصر لا تعترف بالجمهورية الصحراوية، ولكنها تحتضن بوضعية دولة عضو بالاتحاد الإفريقي».

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية أن إفريقيا جددت في «مالابو» دعمها لجبهة البوليساريو، حيث «فُصلت المناورات المتكررة والخطوات الممارسة من طرف المغرب» على خلافته في محاولة منه لـ«إقصاء» الجبهة من القمة وأن الدول الإفريقية اتفقت بالإجماع على أن «القيم والمبادئ التي تحكم الاتحاد الإفريقي ثابتة وغير قابلة للتفاوض إطلاقاً».

وتدعم الجزائر جبهة البوليساريو وطموحاتها في إقامة دولة مستقلة على الصحراء الغربية وهو ما وُسر علاقاتها مع المغرب ووصل التوتر أحيانا الى مواجهات مسلحة بين جيشي البلدين، وتعرف المحافل الدولية بمواجهات دائمة بين الطرفين حين يطرح موضوع النزاع الصحراوي.

وقالت وكالة الأنباء الجزائرية، إنه «بالرغم من العمل الدعائي الذي يقوم به المغرب على أكثر من صعيد منذ أشهر للإيحاء بأن إفريقيا منقسمة حول قضية الصحراء إلا أنه تلقى هذه المرة رداً قاسياً بـمالابو» جاء بفضل التجند والدعم الكبيرين من قبل الدول الإفريقية لصالح مكانة ووضع جمهورية البوليساريو كعضو مؤسس في الاتحاد الإفريقي»، بحسب مضمون القصة.

وقالت جبهة البوليساريو ان الدول الإفريقية اتفقت بموقفها بالاجماع على أن



رئيس غينيا الإستوائية، تيودورو أوبانغ نغيمان يستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مالابو امس الاول

اليابان تقيم نقطة نفتيش على الحدود بين موريتانيا ومالي لمكافحة الهجرة غير الشرعية

نواكشوط - د ب: أقامت اليابان نقطة حدودية للفتيش مختصة بفتح المهاجرين غير الشرعيين من التدفق من مالي إلى موريتانيا، وجرى تدشين النقطة أمس الخميس ويتعاون بين اليابان ومنظمة الهجرة الدولية، وتقع نقطة النفتيش الحدودية الجديدة في مدينة فصالة الموريتانية الحدودية مع مالي، وقال السفير الياباني بنواكشوط جون يوشيدا، إن هذه النقطة، ستتمكن من تعزيز القدرات في مجال محاربة الهجرة السرية والجريمة المنظمة والإرهاب في موريتانيا. وأضاف في مؤتمر صحفي في نواكشوط، أن بلاده تدعم جهود موريتانيا بالتعاون مع المنظمات الدولية مثل منظمة الهجرة الدولية ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين وبرنامج الغذاء العالمي في مجالات متعددة ذكر منها، تسخير الحدود، والعون الإنساني والعون الغذائي للسكان الموريتانيين الأكثر هشاشة، ومعالجة مشكل اللاجئين المليون، وأشار إلى أن حكومة بلاده قررت تقديم 9.4 مليون دولار لهذا العام، وقد وصل المبلغ الإجمالي لهذه المساعدات إلى 53.3 مليون دولار خلال السنوات الأربع الماضية.

الرباط توقع صفقة تسليح جديدة مع واشنطن

الرباط - «القدس العربي»:

وقع المغرب صفقة تسليح جديدة مع وزارة الدفاع الأمريكية بهدف تحسين وتطوير أسطول من طائرات F16 التي يوفر سلاح الجو المغربي عليها، وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن المغرب وعملق صناعة الطيران الأمريكية، لوكهيد مارتن، قد وقعا عقداً بقيمة 16.3 مليون دولار من أجل صيانة وتطوير وتحسين طائرات «إف 16» المغربية وتزويدها بمعدات عسكرية حديثة يتم استعمالها في العمليات القتالية. وقال بلاغ وزارة الدفاع الأمريكية الذي نشرته صحيفة المساء المغربية إن عمل عملاق صناعة الطيران الأمريكية على تطوير طائرات المغرب من نوع «إف 16»، سينتهي بحلول 9 حزيران/ يونيو من العام 2019، وإن هذه الصفقة تأتي في إطار صفقة شملت ثلاث دول هي سنغافورة وتايوان إلى جانب المغرب، بقيمة إجمالية بلغت 55 مليون دولار أمريكي، بهدف تطوير ودعم وتحسين أسطول مقاتلات F16، ولم يشر موقع وزارة الدفاع الأمريكية إلى أية تفاصيل أخرى بخصوص الصفقة ونوعية عمليات التطوير لا عد الطائرات التي ستخضع للتحديث، ولم تتضمن الصفقة أي تفاصيل إضافية إلى جانب قيمة الصفقة وتاريخ الانتهاء منها.

افتتاح ثالث محكمة جنائية موريتانية لـ«محاكمة العبودية»

واقصاء لعدد من الشرائح الاجتماعية بموريتانيا من الحياة الاقتصادية، مشيراً إلى أن الفئة العرقية المهيمنة تشكل ثلث عدد سكان البلاد، في إشارة منه لشرعية الأرقاء السابقين. لكن الحكومة الموريتانية وصفت حينها تصريحات مقرر الأمم المتحدة، بأنها «تفتقد للمصداقية»، وقالت إن «محتوى التقرير المسؤول الأممي كاذب وتميز بطابع انحيازي وحمل معلومات مغلوطة لا تستند إلى تحقيق أو إحصاء بخصوص مكونات المجتمع وسلم الفقر في الوسط الريفي».

ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال البلاد بداية ستينيات القرن الماضي، حينما كانت العبودية تنتشر بشكل علني بين فئات المجتمع الموريتاني كافة، سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية أو الأقلية الأفريقية. وجاء الأمر بإلغاء الحقيقي للعبودية في العام 1982، خلال حكم الرئيس الأسبق محمد خونا ولد هيدالة، لكن وبعد مرور سنوات، يقول نشطاء حقوق الإنسان، إن حالات عديدة من العبودية ظلت قائمة، وممارسة بشكل فعلي في أنحاء موريتانيا، فيما تؤكد السلطات أنها تبذل جهوداً مكثفة لعدم عودة هذه الظاهرة مرة أخرى.

■ نواكشوط - من محمد البكاي: افتتحت الحكومة الموريتانية، الأربعاء، ثالث محكمة جنائية متخصصة بقضايا «الاسترقاق»، ضمن «إطار قانوني» صادق عليه في نهاية العام الماضي، لمحاربة العبودية في البلاد. وقال وزير العدل الموريتاني، إبراهيم ولد داداه، في كلمة له خلال افتتاحه المحكمة، بمدينة نواذيبو (عاصمة البلاد الاقتصادية)، إن حكومته استكملت اليوم «الإطار القانوني لمحاربة العبودية» في البلاد.

وأضاف الوزير «ولد داداه» أنه «بتدشين محكمة في نواذيبو يكتمل توزيع المحاكم المتخصصة بمحاربة الاسترقاق على التراب الوطني الموريتاني». وصادقت الحكومة الموريتانية نهاية العام الماضي، على إنشاء ثلاث محاكم جنائية مختصة في قضايا الاسترقاق، افتتحت إحداها في أيار/ مايو الماضي، في مدينة النعمة أقصى شرقي البلاد، والأخرى في حزيران/ يونيو الماضي، بالعاصمة نواكشوط، بينما الثالثة افتتحتها رسمياً الأربعاء في «نواذيبو» (شمال). وكان مقرر الأمم المتحدة المكلف بقضايا الفقر المدقع وحقوق الإنسان، فيليب أستون، قد قال، في تقرير أصدره بتاريخ 11 أيار/ مايو الماضي، إن «الأضرار الوخيمة للعبودية ونظام القبائل ما تزال قائمة وتشكل خطراً حقيقياً على موريتانيا».

وتحدث المسؤول الأممي في تقريره، آنذاك، عن «تغييب منهجي

في ظل تخوفات وآمال معقودة على دفائن الحوض الرسوبي موريتانيا والسنغال تتجهان لتكونا أعظم مصدرين للغاز في العالم

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبدالله مولود:

وكوناكري». وأنهت شركة كوسموس مستهل السنة الجارية المرحلة الأولى من حملتها الاستكشافية في عرض السواحل الموريتانية السنغالية، مؤكدة أنها أسفرت عن اكتشافات ضخمة للغاز في حقول أطلقت عليها مسميات «تورتي» و«مارسوين» و«ترانغا». ويعتبر حقل «تورتي/أشميم» المكتشف في يناير الماضي على الحدود الموريتانية السنغالية، أهم منجم للغاز الطبيعي المسال في غرب إفريقيا لاشتماله على 450 مليار متر مكعب من الغاز. وأكد البريان «أن هذا الحقل يجمع بين صفتين مهمتين هما الجودة وسهولة الاستغلال»، مشيراً إلى «أن تسويق هذا الغاز على مستوى السوق الدولية سيبدأ مباشرة عند أول عملية استخراج». وأضاف «أن المقاربة التي تبناها فريق العمل الموريتاني السنغالي المتابع لعمليات الاستخراج تقوم على الأسلوب التدريجي، وهي مقاربة مهمة تمكن البلدين من إطلاق عمليات الاستغلال والتسويق على المستوى الدولي بصورة مربحة وقليلة الكلفة». وأوضح ماكستد «أن مشروع استغلال الغاز سينعكس إيجاباً على الأسواق الداخلية لكل من موريتانيا والسنغال». وحددت الحكومتان الموريتانية والسنغالية موقعا يقع على بعد ثمانية أميال من الحدود البحرية المشتركة لتنصيب آليات الاستغلال الخاصة بسحب ومعالجة وتسييل الغاز. وذكر ماكستد «أن أشغال استغلال الحقل تتواصل بالتوازي مع دراسات اجتماعية وبيئية للتأكد من أن المشروع لا يؤثر على الوسط البيئي للموقع المحدد لعمليات الاستغلال».

لا يستبعد مللون استراتيجيون متابعون لأوضاع غرب إفريقيا، أن تؤدي الاكتشافات المعلن عنها أخيراً لكميات ضخمة من الغاز الطبيعي الجاهزة للاستغلال، على حدود موريتانيا والسنغال، إلى تحول المنطقة الممتدة من السواحل الموريتانية الى السواحل الغينية من واقعها الحالي لتكون عما قريب نقطة استقطاب دولية قد تغير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ذلك الجزء الذي يطبعه الفقر منذ قرون. وينبع هذا الخوف من إعلان شركة كوسكوس الأمريكية العاملة بالتنقيب عن مصادر الطاقة في موريتانيا والسنغال، عن اكتشافات لكميات ضخمة من الغاز على حدود موريتانيا والسنغال ستجعل هذين البلدين يتصدران قائمة الدول المصدرة للغاز الطبيعي المسال على المستوى الدولي. وتدرج الحكومتان الموريتانية والسنغالية، حسب تصريحات أدلى بها أمس ابريان ماكستد مدير الاستغلال بشركة كوسموس، ما سيجنيه البلدان على المدى الطويل من حقل السلخفاة الغازي المشترك بينهما والذي سيرفعهما لأعلى قائمة مصدري الغاز في السوق الدولية، كما سيوفر لهما إمكانيات لتطوير قطاعات اقتصادية واجتماعية بالغة الأهمية. وأدى ابريان ماكستد مدير الاستغلال بشركة كوسموس بهذه التوقعات التي تجمع بين الخوف والرجاء في مداخلة أمام «القمة الدولية الأولى حول الحوض الرسوبي لموريتانيا والسنغال وغامبيا وبيساو

مخاوف الجزائر استدعت نشر 50 ألف جندي على امتداد حدودها مع ليبيا خبراء أمنيون: «داعش ليبيا» أخطر من «بوكو حرام» في نيجيريا



قوات جزائرية على الحدود مع ليبيا

الجزائر - من أحمد عزيز: يرى خبراء أمنيون أن تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، يعد أخطر تنظيم إرهابي في مناطق شمال أفريقيا والساحل وحتى في غرب إفريقيا، بالرغم من تواجد تنظيمات أخرى أقدم منه على غرار تنظيم «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي، وبعض فروعها التي انشقت عنه، أو عادة وانضمت إليه، فضلا عن «بوكو حرام».

قال الدكتور علي كوديس، الخبير في العلاقات الدولية من جامعة باتنة (شرقي الجزائر) للأناضول «تحوّلت الصحراء الكبرى التي تشمل دول الجزائر، ليبيا، مالي، النيجر وموريتانيا، إلى مكان مثالي لتخفي مجموعات تسمى نفسها جهادية»، وأضاف «تكاثرت الجماعات السلفية الجهادية في الصحراء الكبرى، ففي عام 2000، كانت المنطقة خالية تقريبا من الإرهابيين باستثناء مجموعة صغيرة تنتمي لتنظيم إرهابي جزائري (الجماعة السلفية للدعوة والقتال، السماة حاليا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي)، أما اليوم فإن ما لا يقل عن 7 مجموعات مسلحة تنتشر في الصحراء».

ووفق هذا الخبير، فإن هذه الجماعات «تمارس عمليات مسلحة، كما تحصل على التمويل من خلال تنفيذ عمليات اختطاف لرعايا دول غربية ثم المطالبة بفيديوات لإفراج عنهم»، أما حسب تزايد عدد هذه الجماعات في المنطقة محددتها فهي «الفرص التي شهدت الصحراء الكبرى وغرب وشمال إفريقيا بعد اندلاع الثورة في ليبيا في 2011، وما تبعها من انتشار لعمليات تهريب السلاح في كامل المنطقة».

وقال مصدر أمني جزائري، إن «داعش ليبيا، يمثل أكبر تهديد أمني لمنطقة شمال وغرب إفريقيا والساحل»، وأشار المصدر،

الفاصل المسلحة في شمال مالي ويقوده المظلوم دوليا يحيى أبو الهمام، وهو جزائري ويعد هذا الفرع جماعة إرهابية دولية تنتشط في 3 دول (مالي والنيجر والجزائر)، وتنفذ عمليات إرهابية في دول عدة منها بوركينا فاسو، مالي، النيجر، الجزائر، موريتانيا».

وتابع «أما منظمة الرابطين ويقودها القيادي في تنظيم القاعدة مختار بلخمار الذي يبيع الطوارق على السمع والطاعة، بالإضافة إلى منظمة أنصار الدين وهي جماعة جهادية تتشكل من شعب الطوارق كما أنها جماعة عرقية تتشكل في أغليتها من سكان شمال دولة مالي».

من جهة أخرى قال الصحفي المالي «جماعة أنصار الدين، لها حضور كبير في المنطقة حيث أعلن قائدها إياد عالي، نفسه أميراً على شمال مالي التي تسمى إقليم أزواد، في 2012 بعد سيطرة فصائل مسلحة على الإقليم الذي انفصل عن دولة مالي، واستلزم الأمر تدخل الجيش الفرنسي عسكرياً لإعادة سيطرة الحكومة المالية على الإقليم ضمن عملية سرفال، العسكرية في 2013»، وأضاف كاتو، «كما توجد جماعة منقشة عن منظمة الرابطين بايعت تنظيم داعش في شمال مالي ويقودها أبو الوليد الصحراوي (داعش في الساحل والصحراء)».

وتعمل منظمة الصحراء الكبرى والسلاح التي تمتد عبر دول مالي، النيجر، وبوركينا فاسو، وموريتانيا وجنوب الجزائر وليبيا وحتى تشاد منطقة نشطة رئيسية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب ومنظمة الرابطين المتحالفة معه (اندمجت معه).

«الأناضول»

قبل أن تتوحد مع جماعة أخرى وتصيح باسم «الرابطين» عملية احتجاز دموية لوهائر في مصنع للغاز جنوب الجزائر أسفرت عن مقتل 38 رهينة بعد تدخل قوات خاصة جزائرية لتحريرهم» والقضاء على جميع العناصر الإرهابية التي نفذت الهجوم.

كما أن تنظيم «الدولة» الإسلامية في تونس بعد حسب المتحدث ذاته «رغم قلة عدد عناصره مجموعة شديدة التنظيم وتماسكة وتعتمد على تكتيك العمليات النوعية في المدن، أما داعش في شمال مالي فهو أقل قوة، أعلن مؤخرًا المسؤولية عن أول (ثاني) عملية مسلحة له حيث هاجم سجناً قرب عاصمة النيجر نيامي».

ويقول الصحفي المالي المختص في الشأن الأمني دوارو كاتو، «اعتقد أن ليبيا ومالي هما الحلقة الأضعف في الحرب على الإرهاب في المنطقة والسبب نقص الإمكانيات لدى دولة مالي الفقيرة، أما ليبيا فإنها تعاني من التفكك».

وهو يقدر عدد المقاتلين المنتشرين في الصحراء الكبرى خاصة شمال مالي وشمال النيجر «بما لا يقل عن 2000 مسلح، يتوزعون على منظمات المقاتلين والقاعدة في بلاد المغرب وأنصار الدين وتنظيم الدولة في شمال مالي».

ويضيف «أما جماعة بوكو حرام التي تضم عددا كبيرا من المسلمين قد يتجاوز ثلاثة آلاف مسلح، وتقاتل الحكومة النيجيرية منذ سنوات، كما شنت هجمات عدة في دولة تشاد المجاورة». ووفق محدثنا «فإن فرع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب في شمال مالي يعد أقوى

عقلها يقتصر على عمليات اختطاف في نيجيريا مثلا ولم تستهدف مصالح غربية كبرى في المنطقة».

بينما يرى تاوآسي، أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، يبقى عنصر تهديد بالغ الخطورة «حيث تراكمت لدى هذا التنظيم خبرة حرب بدأها ضد الجيش الجزائري قبل ربع قرن حيث تم تأسيس تنظيم القاعدة في بلاد المغرب عام 2007، على أنقاض الجماعة السلفية

أقوى المنظمات الإرهابية في شمال وغرب إفريقيا هي «داعش» ليبيا، والسبب لا يتعلق بسيطرتها على أراض ومدن بل بسبب امتلاكها لعسكرة لتدريب مقاتلين قادمين من مختلف الدول في العالم».

أما جماعة بوكو حرام، فإن خطورتها أقل حسب الخبير الأمني الجزائري والسبب هو «أنها تفتقر للهيكل التنظيمي الفعال، حيث فشلت هذه المنظمة في تنفيذ عمليات نوعية ضد أهداف كبرى وبقي

حفتر يعتبر سماح تونس بتحليق طائرات أمريكية في سمائها «شأنًا داخليًا»

يُشار إلى أن تصريحات السيسي جاءت في أعقاب الجدل الذي أثارته تقارير إعلامية حول وجود قواعد عسكرية أمريكية بتونس وهو ما نفته وزارة الدفاع التونسية أكثر من مرة، وفي وقت سابق من هذا العام تعاضت الخوف من انتشار المجموعات الإرهابية على رأسها تنظيم الدولة الإسلامية في الأراضي الليبية وعلى الحدود مع الجارتين تونس والجزائر، وتحدثت تقارير إعلامية عن إمكانية تدخل عسكري غربي في ليبيا. غير أن تونس أكدت مراراً أن مجالها الجوي والبحري «لن يتم استغلالهما، في صورة أي تدخل عسكري في ليبيا»، «الأناضول»

نشره على الصفحة الرسمية للقيادة أمس الخميس، وأضاف أن «القائد العام للجيش المشير أركان حرب خليفة حفتر يعتبر أن تصريحات الرئيس التونسي بخصوص السماح لطائرات أمريكية بالتحليق فوق أراضي بلاده شأن داخلي تونسي».

وترتبط ليبيا وتونس حدود مشتركة لكنها لا تخضع لسيطرة قوات مجلس النواب، كونها تتركز بها قوات أمنية تابعة للمؤتمر الوطني وحكومة الإنقاذ المنتقبة عنه في طرابلس. كما شهدت تلك الحدود تسلس العديد من المسلحين الذين تنقلوا بين الجانبين الليبي والتونسي.

بيبيبا - من معز الجبري: قال خليفة حفتر، قائد الجيش الليبي المنقح عن مجلس نواب طبرق، إن سماح تونس بتحليق طائرات أمريكية في سمائها «شأن داخلي».

وكان الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ذكر في حوار تلفزيوني، أن «الولايات المتحدة استعملت طائرات بدون طيار للقيام بعمليات استطلاعية على الحدود التونسية الليبية في إطار التعاون العسكري لمكافحة الإرهاب»، نافيا إقامة قواعد عسكرية أمريكية في بلاده.

تقريب حفتر جاء على لسان الناطق باسم القيادة العامة للجيش العقيد أحمد السمراي،

القوات الليبية تواصل التقدم في آخر جيب لـ«الدولة الإسلامية» في سرت



عنصر من القوات الليبية يمارس مدرعة في أحد شوارع سرت

طرابلس - رويترز: استأنفت القوات الليبية تقدمها أمس الخميس ضد مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية الذين يتحصنون في بضعة شوارع في معقلهم السابق سرت وقالت إنها سيطرت على 25 منزلاً ومستودعا للأسلحة.

وقصفت الكتائب الليبية المدومة بغارات جوية أمريكية المنطقة التي يسيطر عليها التنظيم المتشدد إلى رقع صغيرة من الأرض قرب واجهة سرت على البحر المتوسط بعد حملة مستمرة منذ أكثر من ستة أشهر. وتقول إنها تقدم في الآونة الأخيرة بحذر أكبر في حسي الجزيرة البحرية للحد من الخسائر في صفوف مقاتليها وبين الرهائن والأسرى الذين لا يزالون محتجزين هناك.

وقال محمد الغصري المتحدث باسم الكتائب لتفزيون ليبيا الخاص «وفقاً لعلوماتنا إنه لا يزال هناك مدنيون بينهم نساء وأطفال في الداخل ولدينا أوامر بعدم التسرع حتى نقل من الخسائر». وقرت مجموعات عدة من المدنيين أو أطلق سراحها في سرت في الأسابيع الأخيرة ومن بينهم مهاجرون من أفريقيا جنوبي الصحراء أسرتهم الدولة الإسلامية لدى محاولتهم شق طريقهم نحو أوروبا.

ولم يتضح عدد المسلحين أو المدنيين المتبقين هناك، وقالت القوات الليبية في وقت سابق هذا الأسبوع إنها أصحت جثث بضع عشرات من مقاتلي الدولة الإسلامية.

وتقود القوات الليبية كتائب من مدينة مصراتة وهي في تحالف فضفاض مع الحكومة التي تتساندها الأمم المتحدة في طرابلس، وتواجه القوات مقاومة شرسة من قناصة الدولة الإسلامية ومن المجرمين الاتحاريين والمتفجرات الخفية حيث فقدت أكثر من 670 من رجالها منذ بدء الحملة

في أيار/مايو.

وقال رضا عيسى وهو متحد آخر باسم الكتائب إن القوات عثرت على مدفع مضاد للدبابات عيار 106 ملميمترات ومخزن للذخيرة خلال تقدمها الخميس، وأضاف أن أحد أفراد

القوات الليبية قتل وأصيب ثلاثة، وأضاف أن الدولة الإسلامية ربما لا تزال تسيطر على 70 منزلاً. وذكر القيادة العسكرية الأمريكية في أفريقيا أن الولايات المتحدة نفذت حتى الثلاثاء 420 غارة جوية في سرت منذ أول آب / أغسطس.

العثور على مستشفى ميداني وخريطة ألغام في بنغازي في ليبيا

التي زُرعت لعرقلة تقدم الجيش. وتابع مذكور، أن المستشفى الميداني يحوي مستلزمات ومعدات طبية وأدوية وكمية من حفاضات الأطفال وحليب الرضع وحفاضات كبار السن من نوى الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى مواد غذائية ممتية الصلاحية، مؤكداً الاتصال مع جهات المختصة لتسليمها المضبوطات والتأكد من صلاحيتها ونقلها إلى المستشفيات العاملة في حال ثبوت عدم انتهاء صلاحيتها.

مستلزمات طبية متطورة غير متوفرة بالمستشفيات الحكومية الفاعلة في المدينة»، لافتاً إلى أن هذا المستشفى الميداني ليس الأول الذي يعثر عليه بحيط شارع الشجر. وأوضح مذكور أن تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، رسم خريطة للألغام على جدار المستشفى الميداني، وكتبت عبارات باللغتين العربية والإنكليزية لتوضيحها للأجانب، ولتحذير بعضهم البعض حتى لا تنفجر بهم الألغام الأرضية

القاهرة - د ب أ: أعلن أمر عمليات القوات الخاصة (الصاعقة)، العقيد جمال مذكور، العثور على مستشفى ميداني متكامل وخريطة ألغام مرسومة على جدران منزل بمنطقة القوارشة غرب مدينة بنغازي الليبية.

وقال موقع «بوابة الوسط» الإلكتروني الاخباري، أمس الخميس، إن التنظيمات الإرهابية تستخدم المنازل الكبيرة كمستشفيات ميدانية متكاملة وبها

تونس: محاكمة نائب سابق بتهمة الاعتداء على طفل

لتونس؟ (في إشارة إلى عبارة رئيس الحكومة يوسف الشاهد)». فيما أكد البارودي، في تصريح صحافي، أنه تعرض للسرقة، مشيراً إلى أن الفيديو لم يظهر الحادثة بشكل كامل، كما يبرر اعتداء على الطفل بأنه شتم والدته، معتبراً أن ردة فعله عادية بالنظر إلى الموقف الذي تعرض له وباعتباره صغر سنّ العامل في المغسلة وهو ما جعله يشفق عليه ويتراجع عن تقديم شكوى لمركز الأمن.

واستشهد بجادة صفع السياسي الفرنسي فرانسوا بايرو لطفل كان يقف داخل حيبه لسرقة، مطالباً بعرض الطفل على الفحص الطبي بعد أن ادعى أنه تعرض لعنف تسبب في كسر يده.

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان: قرر القضاء التونسي محاكمة نائب سابق بتهمة الاعتداء على طفل، في حادثة أثار جدلاً كبيراً في البلاد، وقررت المحكمة الابتدائية في مدينة «قرمبالية»، إحالة نائب المجلس التأسيسي السابق محمود البارودي إلى محكمة الناحية لمقاضته بتهمة «الاعتداء بالعنف الخفيف على طفل»، وكان عشرات الناشطاء تناقلوا شريط فيديو يظهر اعتداء البارودي على طفل يعمل في مغسل للسيارات، بعد اتهامه بسرقة مخفضة نقود، وهو ما أنكره الطفل قبل أن يصغفه

البارودي، فيما أشارت بعض المصادر إلى أن الطفل تعرض إلى كسر في يده بعدما تهجم عليه المرافق الشخصي للبارودي».

وكتب أحد مستخدمي موقع «فيسبوك»، ويدعى منصف بن عبدالله «لا نريد طرابلسية جداً (في إشارة إلى عائلة زوجة بن علي)، يجب أن ينال حسابه وأن يكون عبدة لمن يعبرن. هذا الشاب العامل والمجاهد لربما يعيل إخوته أو أبويه لا يجب أن يسقط حقه مهما كانت إغراءات البارودي المادية أو الضغوطات التي قد تمارس عليه، لا بد أن يزج البارودي في السجن»، وتساءل مستخدم آخر يدعى ماهر «أين النيابة العمومية وحقوق الإنسان ووزارة المرأة والطفل؟ موش كلنا ناقفوا



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي يبدشن ساحة «شهداء الأمن الرئاسي»

الرئيس التونسي يبدشن ساحة «شهداء الأمن الرئاسي»

تونس - د ب أ: قال مسؤولون في الاتحاد التونسي للشغل أمس الخميس إنهم سيقفون خيار الإضراب العام مطروحا في حال تعثر المفاوضات بشأن أزمة الزيادات في الأجور للقطاع العام.

ولوح الاتحاد، في اجتماع لهيئته الإدارية أمس، بإمكانية اللجوء إلى الإضراب إذا ما تمسكت الحكومة بمقترحها تأجيل اتفاق الزيادات في الأجور في قانون المالية الجديد لعام 2017 وقال أمين عام مساعد في الاتحاد نور الدين الطيوسي إن الاتحاد يدرس

كما أشاد بالتقدم الذي حققته تونس في المجال الأمني، داعياً «جميع أفراد الشعب لمساندة الجهودات البطولية لقواتنا الأمنية والعسكرية في التصدي للإرهاب والذود عن حرمة الوطن».

وكان الانتحاري حسام العبدلي قام في الرابع والعشرين من تشرين

شارع «محمد الخامس» بالعاصمة وخلفت 12 قتيلاً و16 جريحاً.

وأكد لعدد من وسائل الإعلام تحمل الدولة التونسية لمسؤولياتها تجاه أبناء وعائلات الشهداء الذين استتبسوا في التصدي للإرهاب ودفعوا بأرواحهم من أجل أمن البلاد واستقرارها.

تونس - «القدس العربي»: دشن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي ساحة «شهداء الأمن الرئاسي» في ثكنة «قمرت» (الضاحية الشمالية للعاصمة) في الذكرى الأولى للعملية الإرهابية التي استهدفت حافلة لعناصر الأمن الرئاسي في

مساحتها توازي 3 ملاعب كرة قدم... وعلى متنها 66 طائرة مقاتلة وتموين وقود

«القدس العربي» على متن حاملة الطائرات الأمريكية «ايزنهاور»: «مدينة عائمة» يسكنها أكثر من خمسة آلاف... يعملون على مدار الساعة... ويسعون لهزيمة تنظيم «الدولة»



حاملة الطائرات الأمريكية ايزنهاور

الجميع إلى أعمالهم المعتادة، لكن بالنسبة لي سبقتي هذه الزيارة إلى حاملة الطائرات الأمريكية «ايزنهاور» رغم كل المشاعر المختلفة التي صاحبتني خلال هذه الرحلة إلا أنها سبقتي تجربة لا تنسى.

والطعام حيث إن ايزنهاور تبقى بعض الاحيان 9 أشهر في عرض البحر إلا ان تموينها سواء بوقود الطائرات أو بالأسلحة أو الطعام اللازم يتم عبر سفن امداد في عرض البحر. وكأي مدينة في العالم هناك شرطة تابعة

هي مواقع تابعة لتنظيم حقتهم بهزيمة هذا التنظيم، إلا أن شعورا غريباً انتابني بان «قدائف الموت» هذه ربما اصابت مجموعاً من الايرباء في العراق وسوريا، وغالباً ما سمع في غرف الاخبار عن اخطاء قامت بها هذه الطائرات خلال عملياتها وأنها استهدفت مدنيين. عملية اقلاع هذه الطائرات تتم عبر جهاز يشبه «المنجنيق» حيث يتم اطلاق الطائرة من على سطح الحاملة وينقلها من وضعية الثبات إلى سرعة 250 كيلو متر في الساعة، ويصاحب عملية الاطلاق اهتزاز وأصداء في السفينة بالكامل، وقبل أن يخفي بخار الطائرة يعود أفراد الطاقم مرة أخرى إلى أماكنهم للاستعداد لإطلاق الطائرة الأخرى، وبعد الانتهاء من عمليات اقلاع الطائرات يتم تجهيز سطح السفينة لعمليات الهبوط، حيث تستعد الكابلات المعدنية السميكة إلى الإسكاف بـ«خطف» يتدلى من الطائرة ليمسك به سلك معدني سميك.

ورغم الحذر الشديد والإجراءات المتبعة على سطح حاملة الطائرات خلال عمليات الاقلاع والهبوط، حيث يكون الخطأ قاتلاً، فقد تعرضت ايزنهاور إلى حادث في شهر آذار/مارس الماضي عندما قطع سلك خلال هبوط إحدى طائرات الإنذار المبكر المحملة جوا «إي-2 سي هاوكي»، وأعلنت البحرية الأمريكية انذاك عن اصابة 8 بحارة، وكانت ايزنهاور انذاك تعمل قبالة ساحل فيرجينيا في الولايات المتحدة، في إطار مناورات كبيرة.

العلم، وصولاً إلى مشفى باطناء على مدار الساعة وصيدلية للدواء. وإذا نزلنا إلى الأسفل أكثر نجد ورش اصلاح الطائرات فيما يعمل المهندسون البحريون على إصلاح أي طائرة، إضافة إلى محازن الأسلحة

حاملة الطائرات الأمريكية «ايزنهاور»

«القدس العربي» - من أحمد المصري:

بمجرد أن هبطت الطائرة التي اقلتنا من العاصمة البحرينية المنامة على سطح حاملة الطائرات الأمريكية «داويت دي. ايزنهاور» ولاست أقدامنا أرض السفينة شعرت وكأننا في «مدينة عائمة» ساكنها على عجلة من أمرهم كما لو أنهم يريدون اللحاق بأخر قطار من محطة قطار الاتفاق في لندن حتى لا يتأخروا عن أعمالهم أو منازلهم.

حاملة الطائرات «ايزنهاور» تعمل بالبطاقة النووية، وبلغت كلفة بنائها أكثر من 5 مليارات دولار، وطولها 332.8 متر، لكن مساحتها الإجمالية تتجاوز مساحة 3 ملاعب كرة قدم، تحمل على متنها ما يقرب من 66 طائرة مقاتلة وهايكوبتر، ويسكنها أكثر من 5000 عسكري ومدني يعملون تقريباً على مدار الساعة، وتجرح في مياه الخليج العربي عقب عودتها من البحر المتوسط مؤخرًا قبالة السواحل السورية وتتخطى منها طلعات جوية لمهاجمة أهداف لتنظيم «الدولة» في سوريا والعراق إضافة إلى مهماتها في الخليج.

«ايزنهاور» شاركت في عملية «مخلب النسر» خلال أزمة الرهائن في إيران في عام 1980، وكذلك حرب الخليج في 1990، ومؤخراً في دعم العمليات العسكرية الأمريكية في العراق وأفغانستان وسوريا.

فوق سطح حاملة الطائرات تنتشر رائحة الوقود الملتصقة برائحة الموت، في المكان المخصص لاقلاع وهبوط الطائرات المقاتلة التي ستبدأ رحلتها لتصف مواقع تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا وأنها عادت للتو بعد انقث حمولتها من صواريخ وقنابل على عناصر التنظيم ومواقعهم.

وفيما يبدو الطيارون والفنيون الذين يقومون بتحميل الطائرات بالصواريخ والقنابل وأنتم من الأهداف التي يقومون بقصفها

رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية يتسلم جائزة أوروبية للسلام

كما أن هذه الجهود كلت باستقبال بابا الفاتيكان البابا فرنسيس، لجنة إسلامية فرنسية ترأسها أنور كيبيش، في الثالث من تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، وعبر البابا عن شكره للجهود التي يقوم بها المجلس الفرنسي للديانة الفرنسية في إطار الحوار بين الأديان، وعن مشاركة المسلمين الفرنسيين في صلاة جماعية في كنيسة بعد مقتل الأب جاك هاميل.»

يشار أيضاً إلى أن السلطات الفرنسية تعتبر المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية منذ تأسيسه في عام 2003 مخاطبها الوحيد المباشر مع الشباب الفرنسي المسلم، عبر الحلال، وتأييد المساجين من المسلمين إلى جانب تحديد العيد والمناسبات الدينية. أنور كيبيش، من مواليد 1961 في مدينة مكناس المغربية، هاجر لفرنسا في عام 1980 لاستكمال تحصيله العلمي، وتخرج في عام 1987 في باريس من المعهد الفرنسي للعلوم لتكوين المهندسين «المدرسة الوطنية لتكوين الجسور والطرق»، وعمل مهندسا في شركة للأصناعات، ثم تراس، تجمع مسلمي فرنسا لسنوات، واختير بعدها لقيادة المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في حزيران/يونيو 2015 لمدة سنتين. كما يحظى كيبيش باحترام وتقدير المؤسسات الرسمية الفرنسية، وأعلى ديناميكية وانطلاقة جديدة للمجلس.

باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

تسلم رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، أنور كيبيش جائزة «غاليليو للسلام»، من مؤسسة «غاليليو 2000» في مدينة فلورانس الإيطالية يوم الأربعاء الماضي. وحصل على هذه الجائزة الأوروبية كتعبير عن اعتراف بكل الجهود الكبيرة التي يقوم بها المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية في إطار مساعيه البحثية والدوائية من أجل التعايش والحوار بين مختلف الأديان. وفي تصريح لإذاعة «الشرق» الفرنسية، قال أنور كيبيش: «أنا فخور بصحولي على هذه الجائزة كفرسي مسلم، لأنها رسالة ملئية بالكثير من المعاني الإيجابية القوية، وتعتبر توجيهاً للعمل الذي قام به كل العاملين في «المجلس»، خصوصاً بعد الأحداث التراجيدية التي عشناها بسبب الأعمال الإرهابية التي ضربت بلادنا، وأضاف: «لقد عملنا بكل ما أوتينا من قوة واتخذنا إجراءات تاريخية وشجاعة التعريف بالإسلام كدين يحمل كل القيم الإنسانية النبيلة، ويعيد كل البعد عن خطاب الكراهية والإرهاب». يذكر أن المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية كان ندد بكل حزم واستنكر

الرئيس اليمني يحزم الأمر ويقرر الحسم العسكري بعد ضياع أكثر من عام في محاولات فاشلة لإحلال السلام

وأشارت إلى أن كل محاولات إحلال السلام في اليمن عبر الأمم المتحدة أو عبر المجتمع الدولي عوموا وصلت إلى طريق مسدود، بعد ضي نحو 20 شهراً على انطلاق عمليات التحالف العربي في اليمن ونحو 15 شهراً من مشاورات السلام والتي لم تفض إلى أي نقاط التقاء أو تفاهات بشأن وقف إطلاق النار، ووضع حد نهائي لحالة الاحتراب التي دمرت البلد ودمرت كل مقوماتها الاقتصادية وخلفت مأسى إنسانية لم يعهدها اليمن من قبل.

مؤكدة أن الرئيس هادي بدأ خطوات عملية نحو الحلول الحازمة اللازمة اليمنية، عبر الحسم العسكري وانعاش الوضع الاقتصادي، بعيداً عن كل أطروحات وخطط السلام التي تعرضت الحكومة وأيضا التحالف العربي عبرها للابتزاز السياسي وطوال الفترة الماضية والتي في الأخير لم تفض إلى أي نتائج واقعية لحل الأزمة أو الإسهام في حلها.

في ذلك أفادت مصادر أخرى أن الرئيس هادي أمر بارسل تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة تعز لدعم الجيش الوطني والقائمة الشعبية للسيطرة على المناطق التي لا زالت مليشيا الحوثي وفتواتها صالح تسيطر عليها في محيط مدينة تعز وتطهيرها بالكامل من الجيوب الانفصالية التي تحاصر مدينة تعز منذ أكثر من عام ونصف.

وكتفت أن هادي أصدر توجيهات رئاسية لقيادة الجيش الوطني في محافظة مارب بتعزيز الوحدات المقاتلة في محافظة تعز، وإرسال تعزيزات بشرية وعتاد عسكرية ثقيلة، لحسم المعركة في محافظة تعز الذي تأخر كثيراً لأسباب متعلقة بعمليات التسوية السلمية مع الطرف الانفصالي حسب هذه

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر عسكرية أن الرئيس عبدربه منصور هادي قرّر حزم أمور بلاده عبر الحسم العسكري بعد أن أضعفت حكومته أكثر من عام من المحاولات المتعثرة لإحلال السلام عبر المفاوضات مع الانقلابيين الحوثيين والرئيس السابق علي صالح. وقالت لـ«القدس العربي» أن «الرئيس هادي استنفد كافة الأوراق السلمية مع الانقلابيين، وإحلال السلام في اليمن وأن كل المحاولات الحكومية حيال التوصل إلى أي اتفاق سلام مع الانقلابيين باءت بالفشل، وأن الوسطاء الدوليين، سواء الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية الأخرى، كانوا يسبرون في اتجاه الدفع نحو تعزيز وضع الانقلابيين وليس إعادة الحكومة الشرعية إلى الأعلى، وبالتالي انشغفت أفتعهم عبر الخطط الدولية الأخيرة للسلام في اليمن».

وأكدت أن الرئيس هادي حاول خلال العشرين شهراً الماضية وضع حد لاستمرار الحرب عبر اتفاق سلام ينهي الوضع الانفصالي القائم في العاصمة صنعاء عبر محاولة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2216 الصادر في العام 2015، غير أن الطرف الانفصالي بالغ في المناورات السياسية لنشر الأوقت عبر إطالة أمد الحرب بشكل متواز مع الجلوس إلى طاولة المفاوضات لإظهار فشل القوات الحكومية وقوات التحالف العربي في حسم المعركة عسكرياً.

تكهنت بإلغاء تركيا اتفاق اللاجئ رداً على التصويت الأوروبي أنقرة اعتبرته «انتهاكاً» و«غير ملزم».. البرلمان الأوروبي يصوت بالأغلبية لتجميد مفاوضات انضمام تركيا

انتقادها في كانون أول/ديسمبر المقبل. وحاول مشروع القرار الإبقاء على درجة معينة من العلاقات مع أنقرة بعد أن أكد على حق تركيا في مفاوضة المسؤولين عن المحاولة الانقلابية، وأشار إلى أن العلاقات الأوروبية التركية تعد «ذات أهمية إستراتيجية للجانبين»، وأن تركيا حليف مهم بالنسبة للاتحاد الأوروبي، لكن القرار الذي تم التصويت عليه اعتبر أن إعادة تطبيق حكم الإعدام في تركيا سيكون بمثابة انتهاء رسمي لمفاوضات الانضمام.

وفي أول تعليق له على التصويت، قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم إن «لا أهمية لهذا القرار بالنسبة لنا، وعلى الاتحاد الأوروبي أن يجد فيما إذا كان سيرسم رؤيته المستقبلية مع تركيا أم بدونها»، وأضاف أن التصريحات الأوروبية حول عدم إمكانية الاستغناء عن تركيا من منظور أمني من جهة، وصدور قرارات لأسباب وأهم - تعليق المفاوضات - من جهة أخرى، يعد تناقضاً، وننظر من زعماء السدول الأعضاء في الاتحاد أن يرفعوا أصواتهم ضد موقفك تتسم بقصر النظر».

من جهته، اعتبر عمر جليلك وزير تركيا للاتحاد الأوروبي التصويت «انتهاكاً للقيم الأوروبية الأساسية»، مندداً على أن تركيا لا تأخذ التصويت على محمل الجد، وتتعامل معه وكأنه لم يكن، متهماً البرلمان الأوروبي بأنه «يفقد بوصلته فيما يتعلق بتركيا ويتعين أن يراقب لهجته عندما يتحدث عن الرئيس رجب طيب أردوغان».

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

صوتت الجمعية العامة للبرلمان الأوروبي، الخميس، لصالح تجميد المحادثات مع تركيا بشأن انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، مؤقتاً، في تصويت أثار غضب أنقرة التي عبر كبار مسؤوليها عن رفضهم للقرار معتبرين أنه يمتثل بانتهاك للقيم الأوروبية الأساسية».

وقامت لزيادة تقاريرها مع روسيا، تخشى الدول الأوروبية أن تلجأ أنقرة إلى إلغاء اتفاق اللاجئين وتخفيف إجراءاتها الأمنية التي تستمع بتدفق عشرات آلاف اللاجئين الجدد تدريجياً إلى الاتحاد الأوروبي.

في صوت لصالح القرار 479 ثانياً، مقابل رفض 37، فيما امتنع 107 أعضاء عن التصويت، وأكدت مصادر تركية أنه غير ملزم ولا يمكنه إنهاء أو تجميد محادثات الانضمام مع تركيا، ويعد بمثابة رسالة سياسية للمفوضية الأوروبية والسدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي.

وطالب قرار البرلمان الأوروبي تركيا برفع حالة الطوارئ التي فرضتها عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في البلاد منتصف تموز/يوليو الماضي، وأكد أنه «يتعين على تركيا رفع حالة الطوارئ من أجل بدء المحادثات مرة أخرى»، ومن المتوقع أن يتم مناقشة القرار خلال القمة التركية - الأوروبية الزمع

مسؤول قطري يتوقع مغادرة آلاف المخالفين للإقامة طوعاً خلال أسبوع

تطبيق قانون رقم 21 لعام 2015 بخصوص تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم، الذي أصدره أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، والمقرر أن يدخل حيز التطبيق يوم 13 كانون الأول/ديسمبر 2016.

وقدم ألفي القانون الجديد نظام الكفالة للعمل، وتسمية «المستقدم».

كما ألفي القانون ماثونية الخروج المسبقة، المعروفة اختصاراً باسم «الخرؤية»، وتم تعويضها بضرورة إعلام صاحب العمل ثلاثة أيام عمل قبل السفر.

ونص القانون على إنشاء لجنة تظلمات بخصوص موضوع خروج الوافدين تجت حالات الاعتراض على الخروج.

وتطبق دول الخليج نظام الكفيل، الذي يلزم كل من يقد إليها من أجل العمل بالقدوم عن طريق كفيل (موطن أو شركة)، ويتعين على العامل بعد دخوله البلاد الحصول على موافقة مسبقة وخضية من الكفيل، إذا أراد إنهاء إجراءات حياتية خاصة به، من بينها: فتح أو إغلاق حساب مصرفي، استخراج رخصة قيادة، مغادرة البلاد، استقدام الزوجة والأولاد.

وتكررت انتقادات منظمات حقوقية دولية لهذا النظام، ومراراً طالبوا بإلغائه. وتقوم قطر بجهود متواصلة لتحسين أوضاع المقيمين بها وضمان حقوق العمالة الوافدة إليها.

الدوحة - الأناضول: توقع مسؤول

في وزارة الداخلية القطرية، أمس الخميس، مغادرة آلاف المقيمين بشكل «غير قانوني» البلاد، طوعاً، بعد نهاية مهلة تم منحها لهم، حتى نهاية الشهر الحالي.

وتنتهي المهلة، قبل أسبوعين، من دخول قانون جديد لتنفيذ سيتم بوجبه إلغاء نظام الكفالة، واستبداله بنظام العقود.

وقال العميد عبدالله جابر اللبدي، مدير إدارة البحث والتطوير، إن «وزارة الداخلية كانت قد منحت مهلة مدتها ثلاثة أشهر للمخالفين أحكام قانون تنظيم دخول وخروج الوافدين وإقامتهم وكفالتهم، رقم (4) لسنة 2009، لمغادرة البلاد».

وبين أنه، بموجب تلك المهلة التي تنتهي 30 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي، سيتم إعفاء من يغادر البلاد، من مخالفي نظام الإقامة «من كافة تبعات السؤليات القانونية».

وقال إن هذه المهلة «تم منحها لجميع الجنسيات من مخالفي نظام الإقامة وسيستفيد منها جميع تلك الفئات دون تمييز».

وأوضح المسؤول القطري أنه «من المتوقع أن يستفيد من تلك المهلة أعداد كبيرة عبارة عن الآلاف من المخالفين»، من دون أن يذكر رقماً دقيقاً أو جنسيات بعينها.

يذكر أنه من المستفيدين من المبادرة، المخالفون لقانون الإقامة، مثل الهاربين من المستقدمين، وكذلك الأشخاص المخالفين لفترة البقاء بالبلاد سواء بتأشيرات أو ممن



عبد الرحيم جيران*

هل للكتابة التاريخية ذاكرة؟

■ إن القول بالذاكرة المسندة إلى كتابة التاريخ، أو المراد تطبيقها عليها يُثير عديدا من المشاكل، على الرغم من وجهة التفكير في حياته، وربما كان عد إسناد الذاكرة إلى التاريخ من باب المجاز قابلا للتعمق، أما النظر إليه من زاوية الحقيقة فأمر من الصعب أخذَه على محمل الجد.

وهناك من يحسم - في هذا الجانب - نافية أن تكون المماثلة بينهما مُمكنة وذات نفع، ويرد في مقدمة من يذهب هذا المذهب بول ريكور الذي يتخذ من الفصل بين الذاكرة والمعرفة التاريخية دليلا أساسا لمناقشته العلاقة بينهما. وحتى يتيسر تدبير هذا الحكم فلا بأس من التشديد على تمييز يتصل بمفهوم الذاكرة، ويمدَى إمكان توسيع ما صدقها على غيرها من أنشطة الإنسان الفكرية وغيرها؛ فهي فردية وشخصية قبل انطباقها على الجماعة، وشديدة الصلة بالكاثران الحي في تنوع أجناسه، وتُعد مزيجا من التكوين العصبي البيولوجي، ومن الذهنية المعرفية، ومن طيبة نفسية.

هذا فضلا عن كونها ترتبط بالمعيشة المباشرة للأحداث التي تسجلها، بما يفترضه هذا الأمر من معاشية مزرّجة بالمشاريع والعواطف والإحساسات. وإذا كان الأمر كذلك فإن سؤالاً مهماً يطرح هنا: هل يمكن أن تتعدى الذاكرة طابعها الفردي لتصبح تاريخا يخص جماعة ما أو مُجتمعاً ما، حيث يحق لنا أن ننعيم ما هو فاعلية بيولوجية - نفسية تخص حفظ التجربة الفردية الوجودية ليشمل مجالاً لا يخص تسجيل أحداث تتعلق بجماعة أو مجتمعات ومصيرها؛ ولا إجابة ممكنة هنا غير الإصرار التام على أن مجال الذاكرة الفردية يتعين في السبر الذاتي، والحياة الشخصية التي هي مُنتجة ولا تتأثر بحدود ما تُشعر بين العام والخاص، بما تقتضيه هذه الحدود من ضرورة التمييز بين ما يُباح أن يكون مُستندراً علينا، وما ينبغي أن يظل في طي الكتمان قابعا في الذاكرة في هيئة سر. ويُعد كل تقاطع بين ما هو فردي في شخصي والتاريخ في حقبة مُعينة من الزمان تقاطعا بين الذاكرة الشخصية والمزاج العام الذي يغلب على هذه الحقبة، بما يفترضه هذا التقاطع من معاشية الفرد زمانه بوصفه علاقات اجتماعية وسياسية واقتصادية، وما يعترى هذا الزمان من تقلبات، ومن أحداث طبيعية ومعارك وصراعات. وقد يضرر الشخصي في هذه الحالة لصالح العام بوصفه تجربة جيل أو جماعة دون أن يتقلص إليهما. لكن ما لا يُمكن قبوله على الإطلاق هو أن يكون التاريخ شبيها بالذاكرة، ومُماثلا لطابعها البيولوجي - النفسي في تسجيل أحداثه. وببساطة السنخ: لا توجد للتاريخ بنية عصبية مسؤولة عن تسجيل ما يقع من الأحداث، بل يفكر إلى قصورها النفسية. وما يُثار في هذا الجانب أيضا التزام التام بين فعل الذاكرة وحدث ما ينسجل فيها. وهذا ما يُعاني منه فعل الكتابة التاريخية بالضببط: فهو تال على ما يقع، وغير مُوازٍ له زمانا. كما أن ميزان الذاكرة الشخصية - إلى جانب مُلازمتها ما يقع - كونه لا تحتاج إلى أمر أو قصد لكي تُسجل ما يقع؛ فهي غير إرادية في عملها، بل إنها لا تُمارس الانتقاء في صدق مسجلة من أحداث، بينما تُعد كتابة التاريخ - بوصفها مُمارسة معينة بحفظ الأحداث ونقلها - فلا إرادية وبنسبها (ما يُفضل نقله وحفظه وليس كذلك)، وتتضمن القصد، لا في مُستوى الخطاب بوصفه مرحلة أخيرة من مراحل الكتابة التاريخية فحسب، بل أيضا في عملية تسجيلها للأحداث؛ إذ الإرادة تتبدى في اختيار الكتابة حول هذا الحدث أو ذلك. وكل كتابة تاريخية لا تُعد تسجيلا للموقف والرؤية فحسب، بل أيضا تحديدا للعالم الذي هو موضوعها. ومن المُغيد مُناقشة عمل ريكور في مسألة قصد التسجيل التي يجعل منه مظهرًا مشتركًا بين المعرفة التاريخية والذاكرة، خاصة في مجال ما يُسميه بالكتابة الأقرب (المحفوظات).

وما سيُقال - هنا - يعكس على علاقة الصورة بالذاكرة عند أفلاطون (وكذلك على قضية الشمع والشمعة)، التي ناقشها في مُستهل القسم الأول من كتابه «الذاكرة، التاريخ، النسيان»، وأعاد استغلالها في القسم الثاني منه، وبالضبط في سياق المسألة التي أتينا على ذكرها. فهي تجربة لأي شخص في علاقته بما تحتفظ به ذاكرته تجعله على يقين من أن ما يدخل إليها لا يذله فيها، ولا يعي كيف يحدث ذلك؛ فلا قصد سابقا على فعل الذاكرة الذي لا ياتر غير المراد، كما لا يسبق فعلها النية التي يُمكن أن تتم صياغتها في المثل المصطنع التي على هذا النحو: «أريد أن أحفظ بهذا الحدث أو هذا الشيء في ذاكرتي». وإذا ما أخذنا فعل التصوير (سواء أكان بواسطة آلة التصوير أم بواسطة الرشيحة، الأمر هو) يتبين الفرق الشاسع في هذا الصدق؛ فالقصد (النية) هو سابق - هنا - على فعل التصوير، فلا بد لي من تحديد ما ينبغي أن يُصور، إذ يكون القصد مُضاعفا بالانتقاء؛ مما يسمح بالقول الآتي: «إنني أرغب في تصوير هذا الشيء، بعينه، وفي هذه اللحظة بعينها». ولا تخرج الكتابة التاريخية عن مثل هذا القصد في تسجيل ما يقع. أما الذاكرة الحقّة فهي لا تُسجل، بل ينسجل فيها ما يقع، وهي تتكفل للحظة، وينبغي أخذ الفرق في الصيغتين اللغويتين في هذه المسألة: صيغة التعدي والصيغة اللغوية، هذا فضلا عن الجهة التي يصدر عنها الفعل. وبهذا يكون فعل التسجيل مُتعديا في الكتابة التاريخية، وصادرا من جهة الفاعل (المؤرخ)، بينما يكون فعل الانسجالي لازما، وصادرا من جهة موضوع الذكرى، وإذا ما رُئي إلى قصد التسجيل من زاوية اتصاله بالذاكرة الجماعية، لا الشخصية، على أساس أن «التاريخ وريث شرعي لها»، فإنها تكون غير مماثلة لأرشيف (المحفوظات) الذي يكمن وراء قصد المؤسسة الموجّه نحو المستقبل؛ فالذاكرة الجماعية في هذه الحالة ترتبط بالانسجالي المشروط بالمعيشة والزمانة، فلا خيار إلا أن تتلقى مُتعة ما يفرض نفسه عليها بوصفه حدثا مؤثرا، وغير مندرج في السير العادي للحياة الجماعية، وما نتقناه ينسجل في لواعبها الجمعي، فمجموع ذكارت أفرادها هو ما ينتج لتقبل ما يفرض التسجيل بالضرورة، ولا تمتلك جماعة ما في أثناء جريان الحدث التاريخي إمكان رده أو قبوله، بل تقويمه فحسب، وحتى هذا التقويم هو تام بواسطة البعد الأخلاقي المميز لها.

■ أكاد أقرّر باطمئنان كبير، ويعد معاصرة للشعر قراءة وكتابة، أن أي مفهوم كلي للشعر؛ هو حكم تاليفي يُعَد، لا يعدو أن يكون غير ظل لبعض القصائد. وشأنه شأن الظل يرسم تقاليد الضوء، ولا يستقر على حال، ولا يلبث البتة في المكان نفسه، وإنما هو في تحوّل أبدا، بل يخفي في العتمة كلما غابت الشمس وأقبل الليل. كذلك مفهوم الشعر كلما انتقنا من شاعر إلى آخر؛ يغيض أحيانا كثيرة في عمدة القصائد، ويعبارة أخرى هل مفهوم الشعر غير صيرورة الشعر وهو يقول نفسه في «تاريخ الشعر»، وهذا تاريخ مفتوح أبدا ما دام الشعراء يقولون الشعر.

هذه كوة أولى في شبكة القراءة، أطل منها على شاعر، لعلي أحببت تجربته معلما باحثا، أكثر ممّا أحببتها متعلما.

ترجع صلتني بأبي تمام إلى الستينيات من القرن الماضي، وأنا تلميذ في المرحلة الثانوية؛ فقد أثار علينا بعض

تراجع صلتني بأبي تمام إلى الستينيات من القرن الماضي، وأنا تلميذ في المرحلة الثانوية؛ فقد أثار علينا بعض

ذكرى حبيب: هل يستعيد أبو تمام تمثاله في الموصل

أسأذتنا ممن لهم بصير بالشعر القديم وذوق في تقديره، بقراءة ديوان أبي تمام، وحسبهم نهبوا إلى ما يحفل به من ألوان الديدع وديق المعاني، غير أنني لم أستجب له استجابتي لشعر المتنبي، ولا كان بإمكانني أن أقف على قيمته الفنية؛ وإن كان ما حصلته منه، وهو قليل، قد ثبت في الذاكرة، وابقى على شيء من الأثر به، وريما زهدني في أكثر شعر أبي تمام، في ذلك الزمن البعيد، أمرا:

أحدهما ما يشوبه من غريب يحسّر الفكر ويكدّ الذهن، ولم يكن زادي اللغوي والنقدي، ليوطي السبيل إليه، أو يسبح في مساربه وضايقه.

والآخر أني كنت منصرفا في تلك الأوامر، بتوجيه من أسأذتنا الأرحل شاعر الحليوي إلى مشرف الشام والمهجر، فكان من الصعب عليّ أن اتعامل مع شعر الطائي بنظرة «مغسولة» من ذكرى هؤلاء الوافدين على شعر العرب في بدايات القرن الماضي؛ وهم الذين خرجوا به، وإن في كثير أو قليل، عن ما لو ف مدراته، وربما

توصي العاملين فيها خيرا بي، ولم يكن لي من هدف سوى الاطلاع على مخطوطة ابن المستوفي في أصولها. ومعا دخلنا عام 2003، الجامعة الحرة في بورتو في البرتغال، لأطلع على أطروحة الرّاحل السوري فهد العكّام شعرية أبي تمام مبدع الأملوف عند العرب، بعد أن أعينني طلبها في باريس، إذ لم أعرّش عليها في أي من مكاتبها الجامعية؛ حتى علمني الأستاذ والشاعر التونسي الطاهر البكري المقيم في باريس -سوانا في بورتو- أنها موجودة منذ وفاة صاحبها، حيث كنت، لسبب لا يدريه، وكنت قد تعرّفت على الأستاذ بعد صايفة 1989 في ملقى الشعر العربي/ الفرنسي، في صنعاء، حيث كان يعمل في جامعته، وكان أسأذته المشرف المستشرق الفرنسي المعروف أندريه ميكال معنا في الملقي، وهو الذي حدّثني عن رسالة

جعلوني، بسبب من ذلك، أتوهم أنّ شعرهم «الجديد» إنما يقع في خسوف ذلك «القديم» الغابر.

هذا بعض من «شهادة» لم أرّ داعيا إلى توسيعها في مفتتح رسالتي الجامعية (دكتوراه الدولة ناقشتها عام 2006 وتصدر هذا العام)، ومثل هذه الرسائل لا تعبا بمثل هذه الشهادات؛ وهي التي تزد صاحبها أن يردي قناع التجرد والموضوعية - وبيني وشاهدا وأبي تمام مشهودا فيه، حجب من الزمان كثيفة، وشهادات من أفكار ورؤى وانطباعات تتورد في أنحاء من الذاكرة، ولعلها أن تكون مادة لنصن من نوع آخر، ونأما أثبت ما أثبتت لعلاقة بأبي تمام «قلقة» من جانب، «قصيدة» من جانب آخر. فهي معقودة على تغاير زمني قراءاتي في أعواما طويلا: معا استقبلنا الأستاذ خلف رشيد نعمان في بيته في بغداد، وأطلعني على صورة من مخطوطة ابن المستوفي، النظام في شعر المتنبي وأبي تمام، ووطني إلى قراءتها، وأهداني الأجزاء الثلاثة من شرح الصولي، بتحقيقه؛ وهو العمل الذي حاز به شهادة الدكتوراه، ومعا إلى دار الكتب المصرية في القاهرة، وهي توصي العاملين فيها خيرا بي، ولم يكن لي من هدف سوى الاطلاع على مخطوطة ابن المستوفي في أصولها. ومعا دخلنا عام 2003، الجامعة الحرة في بورتو في البرتغال، لأطلع على أطروحة الرّاحل السوري فهد العكّام شعرية أبي تمام مبدع الأملوف عند العرب، بعد أن أعينني طلبها في باريس، إذ لم أعرّش عليها في أي من مكاتبها الجامعية؛ حتى علمني الأستاذ والشاعر التونسي الطاهر البكري المقيم في باريس -سوانا في بورتو- أنها موجودة منذ وفاة صاحبها، حيث كنت، لسبب لا يدريه، وكنت قد تعرّفت على الأستاذ بعد صايفة 1989 في ملقى الشعر العربي/ الفرنسي، في صنعاء، حيث كان يعمل في جامعته، وكان أسأذته المشرف المستشرق الفرنسي المعروف أندريه ميكال معنا في الملقي، وهو الذي حدّثني عن رسالة

يجب ألا يفهم من ذلك أن مشير عون من دعاة تحريم الطائفية ونعتها بانبعث الأوصاف، بيد أنه لا يرى فيها نبعها وأصلها لا يسميها «الإعصالي اللبناني»، وإنما هو راجع إلى طبيعة الاجتماع السلمي المشرفي العربي الذي منه يتحدّر الاجتماع اللبناني في وجوه كثيرة، ويضرب لنا في ذلك مثلا الطائفية المستنيرة في سويسرا وبلجيكا وكندا - رغم اختلاف السياقات والقرائن - حيث تهبط التجمعات الإنسانية القدرة على إزاء الوع الفردي بترارات الجماعات وتصوراتها المتنوعة، على النقيض من الطائفية في المشرق العربي، الخاضعة «لتوترات الوعي الديني الذهني، ولتشتجات الفكر الأحادي الاستثنائي، ولانعطاليات المجتمعات العربية البنيوية، هي الطائفية البتلية بأسقام الوعي العربي تهدد الأفراد والجماعات، وتذق بالجميع في لجة الفساد والانحطاط».

وعن علاقة اللبنانيين بالفكر يرى مشير عون، أنه رغم تعلقهم وافتقارهم بما أبعه بعض نجاباتهم من الكفرين، إلا أنهم سرعان ما يتصلصون منهم ويصنعون لهم عن أنبياهم، خصوصا حين يقف هؤلاء المفكرون موقف الرفض من تعصّب اللبنانيين من أكاف المصولة الفردية، والاحبات للإنسان الكريم الأخلاق والمواطن والمواطن الصالح.

بيد أن «اللبنانيين لا يتكفرون بهم في سلمة العمارة الفكرية التي يستندون إليها في تدبير وجودهم الإنساني، في جميع تجلياته، فهم لا يواظبون على القراءة الفكرية الراقية، ولا يتتقون الممارس الفكرية الرفيعة، ولا يستبصرون آراء أهل الاستنارة الفكرية، بل تراهم يتعجلون كل شيء حتى يظفروا ببعثاتهم من كل شيء، فإذا بهم في انقسام كيانتي خضير يجعلون ما اعتقدت عليه البنيات الفكرية التي ينظم بها وجودهم التاريخي، فيعجزون والأصول والمبادئ والقيم الهادية، ويخلطون المواضيع بعضها ببعض، ويضعون المقدمات في مقام النتائج وأعراف العلامات، ومن ثم، يظل لديهم أشبه بحالة يخصصون ضحوا أعمى لفتاوى بعض أهل الدين وأهل التنجيم والعرافة، ويستخفون بآراء أهل الاختصاص الفكري اللاحقين، وإذا ما اجتمع سياسسي وفيلسوف في

العكّام، وقدمني إليه عندما جاء إلى زيارته في الفندق، وقد اعتدّر الرّاحل عن مدي بنسخة من الرّسالة، متعللا بأنها لا تزال مخطوطة، وأن بإمكانني الاطلاع عليها في مكتبة جامعة السوربون الجديدة، باريس، وأذكر أنّ الصديق الشاعر الغربي المعروف محمّد بنيس، وكان معنا في هذا الملقي، أوصاني بقراءتها.

على طريق كهد، لم تكن كلها سالكة، اعتقدت صداقتي بنص الطائي، بل لعلي - إذا استعدت المقابل الإغريقي - على نحو ما يعجز بذلك بعض أهل الفلسفة - وتمثلت بدلالة لفظ aporia من حيث هي «الطريق الذي لا يقضي إلى أي مكان»، الفينتي بقراءتي فيه أسلك مثل هذه الطريق: صداقة معقودة على الشعر أكثر مما هي معقودة على البحث، بل الشعر معقودة على «الخطأ»؛ إذ لم تكن «الحقيقة» -سعى ما يتغيّر لي - من مقاصد الطائي وهي التي كانت، لقرن، مبعث سجال وتفكير في مدونة البلاغة والنقد العربية، وكان نضه أحد أهمّ قوادحها، ومقاصد «الخطأ»، في هذا النص، إنما ترجع في غرض من قبضها، إلى طابعه الاستثنائي الذي أشاد به القدامى والمعاصرون على اختلاف منازلهم، فأبو تمام عند الصولي «رأس في الشعر، يمدّني لمذهب سلكه كل محسن بعده، فلم يبلغه فيه، حتى قيل: مذهب الطائي...».

هو «ذكرى حبيب» عند أبي العلاء؛ ولعلها -على ما أرحج - إشارة لطيفة منه إلى «قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل»؛ وما أكثر ما بين الطائي والملك الصليل؛ وهو كتاب مفقود، وقد وجهت ابنتي زينب في رسالة الماجستير بإشراف زميلي الأستاذ الهادي العبادي، إلى استخراج ما تبقى منه، استثناسا للبترزي وابن المستوفي خاصة، وقد اجتزرت ذلك، ووعدت كلية الآداب في القبرون، بنشره.

وهو «أبو تمام» أشعر من المتنبي وغير المتنبي» عند ابن الأثير، و«أوجد عصره» عند يوسف البديعي... أما عند المعاصرين، فقد كان فاتحة عصر من الكتابة، جديد، فهو «أعظم ممثل لفرّ الباروك» عند عبد الكريم اليافي، و«حد فاصل» عند أندونيس «كان الشعر قبله قدرة على التعمود والألفة فصار بعده قدرة على التغرّب والمفاجأة»، و«أخو موقف فلسفي من الأشياء، جعله يفترض عليها الافتراضات ويبدع الحيل الذهنية والنفسية ليخرجا تخرجا لم يسلف قبلا إلا لما أو أنه «يكره شبيه تام»

مجلس واحد، أصغى الناس إلى آراء السياسي المبصرة في الكون والإنسان والاجتماع والسياسة، وأعرضوا عن آراء الفيلسوف الصائبة، ودليلهم في ذلك أن سلطة السياسي وحكته دماه في ميدان التزام السياسي تحوّلونه البت في مسائل الوجود كلها.

أما الهوية فهي معطى غير ثابت لدى اللبنانيين، بيد أنها تتغير بتغير الأوضاع، فالفرد لا يتحدد إلا بالنسبة لوضعية معينة، أو فئة معينة، وبما أن الأوضاع تتغير باستمرار، فإن الهوية تتغير بدورها، حيث يمكن للشخص أن يكون عدواً أو صديقا حسب الظروف. ومعنى ذلك أن اللبنانيين يتلون في هويتهم يتلون الأوضاع التي تتكفّمهم، ولسلك مقام قول في الهوية، ولكثرة الأقوال في الهوية، انقلب الوعي اللبناني وعيا متنوعا مضطربا مترجعا، فاللبناني في الصباح ابن العربي تهدد الأفراد والجماعات، وتذق بالجميع في لجة الفساد والانحطاط».

وعن علاقة اللبنانيين بالفكر يرى مشير عون، أنه رغم تعلقهم وافتقارهم بما أبعه بعض نجاباتهم من الكفرين، إلا أنهم سرعان ما يتصلصون منهم ويصنعون لهم عن أنبياهم، خصوصا حين يقف هؤلاء المفكرون موقف الرفض من تعصّب اللبنانيين من أكاف المصولة الفردية، والاحبات للإنسان الكريم الأخلاق والمواطن والمواطن الصالح.

بيد أن «اللبنانيين لا يتكفرون بهم في سلمة العمارة الفكرية التي يستندون إليها في تدبير وجودهم الإنساني، في جميع تجلياته، فهم لا يواظبون على القراءة الفكرية الراقية، ولا يتتقون الممارس الفكرية الرفيعة، ولا يستبصرون آراء أهل الاستنارة الفكرية، بل تراهم يتعجلون كل شيء حتى يظفروا ببعثاتهم من كل شيء، فإذا بهم في انقسام كيانتي خضير يجعلون ما اعتقدت عليه البنيات الفكرية التي ينظم بها وجودهم التاريخي، فيعجزون والأصول والمبادئ والقيم الهادية، ويخلطون المواضيع بعضها ببعض، ويضعون المقدمات في مقام النتائج وأعراف العلامات، ومن ثم، يظل لديهم أشبه بحالة يخصصون ضحوا أعمى لفتاوى بعض أهل الدين وأهل التنجيم والعرافة، ويستخفون بآراء أهل الاختصاص الفكري اللاحقين، وإذا ما اجتمع سياسسي وفيلسوف في

متنفعون من التركيبة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. قليل اليمام لا تتوقع نجاح إنسان قليل الثروة أو بلا جاه، ذكر اليمام يخلق موقع أعلى فيحط على طرف المنزل الجاور أمام ناظره، ووجهي صوب الغرب، والقيمة تتصالح وتشتت، يتختر متجاها بحريته وربما هي تقاطع اليمام، أخذت شركتي في العش الدور عنه للرقاد على البيض، فبهب الذكر مورفا سعيدا يمارس حريته في الحياة، واستمتع بجمال الطبيعة وسعتها لجميع مخلوقات، وتوعد موجوداتها، نسيت أن أذكر أن اليمامتين اختارتا جيراننا،

فوضعتا عشهما قريبا من إحدى نوافذ بيتنا، اليمام يحب موطنه ويسعد فيه، يقول الإعلامي أجواء البلد يعمها الفرح والهدوء، وبعض الدول العربية تابعت سير انتخابات الأردن، لكننا لم نسمع آراء العرب في المرشحين عنها بعد، أما تعليقات البسطاء الكثرة، الذين لا دور لهم في إدارة شؤون البلد، تعكس مرارة وقتونا، فيعصم بتمثل تصردا، وآخر يعبر عن الخيبة علنا، ولم تتعلم العدالة من اليمام، أنهيت شرب فنجان قهوتي دون أن أشعر بذلك، وحتى قرن الموز لم أجد منه الا القشرة، يشطر العجوز برجة برد في وحدته، مضطر أن ينشغل بنفسه، قمت لأملأ فنجانا



منصف الوهايبی*

عند إيليا الحاي، وشعره «هو ليس دلالي، وهذا ليس هو أحد الخصائص الجوهرية للحدائث...»، وقد اعتدّر الرّاحل عن مدي بنسخة من الرّسالة، متعللا بأنها لا تزال مخطوطة، وأن بإمكانني الاطلاع عليها في مكتبة جامعة السوربون الجديدة، باريس، وأذكر أنّ الصديق الشاعر الغربي المعروف محمّد بنيس، وكان معنا في هذا الملقي، أوصاني بقراءتها.

على طريق كهد، لم تكن كلها سالكة، اعتقدت صداقتي بنص الطائي، بل لعلي - إذا استعدت المقابل الإغريقي - على نحو ما يعجز بذلك بعض أهل الفلسفة - وتمثلت بدلالة لفظ aporia من حيث هي «الطريق الذي لا يقضي إلى أي مكان»، الفينتي بقراءتي فيه أسلك مثل هذه الطريق: صداقة معقودة على الشعر أكثر مما هي معقودة على البحث، بل الشعر معقودة على «الخطأ»؛ إذ لم تكن «الحقيقة» -سعى ما يتغيّر لي - من مقاصد الطائي وهي التي كانت، لقرن، مبعث سجال وتفكير في مدونة البلاغة والنقد العربية، وكان نضه أحد أهمّ قوادحها، ومقاصد «الخطأ»، في هذا النص، إنما ترجع في غرض من قبضها، إلى طابعه الاستثنائي الذي أشاد به القدامى والمعاصرون على اختلاف منازلهم، فأبو تمام عند الصولي «رأس في الشعر، يمدّني لمذهب سلكه كل محسن بعده، فلم يبلغه فيه، حتى قيل: مذهب الطائي...».

هو «ذكرى حبيب» عند أبي العلاء؛ ولعلها -على ما أرحج - إشارة لطيفة منه إلى «قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل»؛ وما أكثر ما بين الطائي والملك الصليل؛ وهو كتاب مفقود، وقد وجهت ابنتي زينب في رسالة الماجستير بإشراف زميلي الأستاذ الهادي العبادي، إلى استخراج ما تبقى منه، استثناسا للبترزي وابن المستوفي خاصة، وقد اجتزرت ذلك، ووعدت كلية الآداب في القبرون، بنشره.

وهو «أبو تمام» أشعر من المتنبي وغير المتنبي» عند ابن الأثير، و«أوجد عصره» عند يوسف البديعي... أما عند المعاصرين، فقد كان فاتحة عصر من الكتابة، جديد، فهو «أعظم ممثل لفرّ الباروك» عند عبد الكريم اليافي، و«حد فاصل» عند أندونيس «كان الشعر قبله قدرة على التعمود والألفة فصار بعده قدرة على التغرّب والمفاجأة»، و«أخو موقف فلسفي من الأشياء، جعله يفترض عليها الافتراضات ويبدع الحيل الذهنية والنفسية ليخرجا تخرجا لم يسلف قبلا إلا لما أو أنه «يكره شبيه تام»

مجلس واحد، أصغى الناس إلى آراء السياسي المبصرة في الكون والإنسان والاجتماع والسياسة، وأعرضوا عن آراء الفيلسوف الصائبة، ودليلهم في ذلك أن سلطة السياسي وحكته دماه في ميدان التزام السياسي تحوّلونه البت في مسائل الوجود كلها.

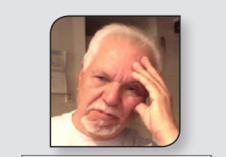
أما الهوية فهي معطى غير ثابت لدى اللبنانيين، بيد أنها تتغير بتغير الأوضاع، فالفرد لا يتحدد إلا بالنسبة لوضعية معينة، أو فئة معينة، وبما أن الأوضاع تتغير باستمرار، فإن الهوية تتغير بدورها، حيث يمكن للشخص أن يكون عدواً أو صديقا حسب الظروف. ومعنى ذلك أن اللبنانيين يتلون في هويتهم يتلون الأوضاع التي تتكفّمهم، ولسلك مقام قول في الهوية، ولكثرة الأقوال في الهوية، انقلب الوعي اللبناني وعيا متنوعا مضطربا مترجعا، فاللبناني في الصباح ابن العربي تهدد الأفراد والجماعات، وتذق بالجميع في لجة الفساد والانحطاط».

وعن علاقة اللبنانيين بالفكر يرى مشير عون، أنه رغم تعلقهم وافتقارهم بما أبعه بعض نجاباتهم من الكفرين، إلا أنهم سرعان ما يتصلصون منهم ويصنعون لهم عن أنبياهم، خصوصا حين يقف هؤلاء المفكرون موقف الرفض من تعصّب اللبنانيين من أكاف المصولة الفردية، والاحبات للإنسان الكريم الأخلاق والمواطن والمواطن الصالح.

بيد أن «اللبنانيين لا يتكفرون بهم في سلمة العمارة الفكرية التي يستندون إليها في تدبير وجودهم الإنساني، في جميع تجلياته، فهم لا يواظبون على القراءة الفكرية الراقية، ولا يتتقون الممارس الفكرية الرفيعة، ولا يستبصرون آراء أهل الاستنارة الفكرية، بل تراهم يتعجلون كل شيء حتى يظفروا ببعثاتهم من كل شيء، فإذا بهم في انقسام كيانتي خضير يجعلون ما اعتقدت عليه البنيات الفكرية التي ينظم بها وجودهم التاريخي، فيعجزون والأصول والمبادئ والقيم الهادية، ويخلطون المواضيع بعضها ببعض، ويضعون المقدمات في مقام النتائج وأعراف العلامات، ومن ثم، يظل لديهم أشبه بحالة يخصصون ضحوا أعمى لفتاوى بعض أهل الدين وأهل التنجيم والعرافة، ويستخفون بآراء أهل الاختصاص الفكري اللاحقين، وإذا ما اجتمع سياسسي وفيلسوف في

متنفعون من التركيبة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. قليل اليمام لا تتوقع نجاح إنسان قليل الثروة أو بلا جاه، ذكر اليمام يخلق موقع أعلى فيحط على طرف المنزل الجاور أمام ناظره، ووجهي صوب الغرب، والقيمة تتصالح وتشتت، يتختر متجاها بحريته وربما هي تقاطع اليمام، أخذت شركتي في العش الدور عنه للرقاد على البيض، فبهب الذكر مورفا سعيدا يمارس حريته في الحياة، واستمتع بجمال الطبيعة وسعتها لجميع مخلوقات، وتوعد موجوداتها، نسيت أن أذكر أن اليمامتين اختارتا جيراننا،

فوضعتا عشهما قريبا من إحدى نوافذ بيتنا، اليمام يحب موطنه ويسعد فيه، يقول الإعلامي أجواء البلد يعمها الفرح والهدوء، وبعض الدول العربية تابعت سير انتخابات الأردن، لكننا لم نسمع آراء العرب في المرشحين عنها بعد، أما تعليقات البسطاء الكثرة، الذين لا دور لهم في إدارة شؤون البلد، تعكس مرارة وقتونا، فيعصم بتمثل تصردا، وآخر يعبر عن الخيبة علنا، ولم تتعلم العدالة من اليمام، أنهيت شرب فنجان قهوتي دون أن أشعر بذلك، وحتى قرن الموز لم أجد منه الا القشرة، يشطر العجوز برجة برد في وحدته، مضطر أن ينشغل بنفسه، قمت لأملأ فنجانا



نازك ضمرة*

قهوتي ثانية، أعجب ذلك اليمام السعيد بتفاهمه بعدالة مع فرد آخر من جنسه، لضمان استمرار الجنس والحياة.

* فاص فلسطيني

مدير البرامج العربية السابق لـ «مهرجان أبو ظبي»: مصر ليست مكانا للسينما التجارية فقط

انتقال التيمي: السينما العربية تحتاج إلى دعم حكومي متواصل وممنهج

القاهرة - «القدس العربي»

فايزة هندواوي:

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هو الملتقى السينمائي السنوي في مصر الذي يلتقي فيه السينمائيون العرب لمشاهدة أفلام من جميع أنحاء العالم والتفاعل المشترك وتبادل الخبرات.

ومن بين السينمائيين، الذي شاركوا في مهرجان القاهرة هذا العام، انتقال التيمي، مدير برنامج الأفلام العربية في مهرجان أبو ظبي، الذي توقف منذ عامين.

ظل مدير البرنامج الأفلام العربية لمدة ثمانية أعوام، كون خلالها خبرة كبيرة.

«القدس العربي» التقته للحديث حول رأيه في مهرجان القاهرة، وفي السينما الإماراتية ورؤيته للمستقبل السينمائي في الوطن العربي، وكان هذا الحوار:

■ كان مهرجان أبو ظبي من المهرجانات العربية الناجحة، والتي تدعمه الدولة، حدثنا عن تجربتك في هذا المهرجان وأسباب توقفه المفاجيء؟

□ تجربتي كانت رائعة وممتعة، فإلمهرجان كما قلتي كان ناجحا ومتميزا وكانت تشارك فيه أهم الأفلام العربية والدولية، وكان يشارك فيه أيضا نجوم الوطن العربي ونجوم العالم، وكان منظما بشكل رائع، أما أسباب التوقف فانا لست محولا بالحديث عنها.

■ هل ترى أن المهرجانات الدولية في الإمارات كان لها تأثير إيجابي على السينما هناك؟

□ بالتأكيد لأن الاحتكاك بالسينمات المختلفة من العالم ساعد على التطور، والسينما الإماراتية سينما حديثة وما زالت شابة، بدأت بالأفلام القصيرة، ثم تطورت تطورا جيدا نسبيا، فأصبحت هناك أفلام تمثل الإمارات في المهرجانات العربية وأحيانا الدولية أيضا.

كذلك أنشأت مجموعة من المؤسسات لتدريس السينما، وأنشأت أقساما لتدريس السينما في الجامعات أمثل جامعة زايد، كما تأسست صناديق الدعم السينمائي ومنها «سند» و«انجاز».

وظهرت مجموعة من المخرجين الذين قدموا أعمالا رائعة مثل علي مصطفى ونجوم الغانم، التي قدمت مجموعة من الأفلام الوثائقية المتميزة وعرض لها في مهرجان القاهرة فيلم منذ 3 سنوات، وشاركت أيضا في مهرجان دبي وأبو ظبي.

■ لكن السينما في الإمارات لم تتطور بالشكل، الذي كان يتوقعه البعض، حيث صار تقدمها بشكل بطيء فما هي الأسباب برأيك؟

□ السينما الإماراتية جزء من السينما العربية بشكل عام فهي تعاني من مشاكل عدة من أهمها

عدم وجود الدعم الحكومي الكافي، كما أن أحد مشاكل السينما في الإمارات، هو عدم حصول الفيلم القصير والوثائقي على الاهتمام الكافي والشغف من السينمائيين، حيث قرر السينمائيون الاتجاه بسرعة نحو السينما الروائية الطويلة وربما كان بعضهم غير مهيا بشكل كاف لذلك.

■ فكلت إن السينما العربية عموما تعاني من مشكلة غياب الدعم الحكومي، فهل ينطبق هذا على مصر؟

□ فباستثناء تونس والمغرب، لا يوجد دعم حكومي للسينما العربية بشكل ممنهج ومؤسسي ويقوم على لجان، كل الدعم العربي يقوم على الأهواء الشخصية بشكل غير منتظم لذلك يتوقف ولا يستمر، مثلما حدث في الإمارات وفي مصر أيضا فبعد أن تم رصد 20 مليون جنيه منذ ثلاث سنوات كدعم حكومي للسينما المصرية وقيل إنه سيستمر توقف الدعم من حينها، وفي لبنان كانت هناك مشاريع أيضا للدعم وتوقفت، وكذلك في العراق.

■ لكن البعض يرى أن الدعم في تونس والمغرب يذهب لأفلام كثير منها ضعيف؟

□ ربما يعود هذا للمعاملات أو المصالح الشخصية في بعض الأحيان، وهذا طبيعي ويحدث في كل دول العالم، فعندما تدعم الدولة 20 فيلما، ويأتي من بينها أربعة أو خمسة أفلام في مستوى متيز جدا، فهذه نسبة جيدة، والأهم برأيي أن تونس والمغرب لديهما قانون واضح المعالم ثابت لدعم السينما بشكل ممنهج في هذا العام السينما التونسية حققت نتائج مبهره



انتقال التيمي وليس وفقر لرغبة مسؤول أو وزير ما هو ما تسبب بشكل مباشر في نهضة السينما التونسية والمغربية واصبحا يمثلان السينما العربية في أفضل أحوالها. في هذا العام السينما التونسية حققت نتائج مبهره

فيلم «سويس أرمي مان»... عندما يصبح الموت مؤانسا للحياة

القاهرة - من ليليان وجدي: هل يمكن أن تنتشأ صداقة بين رجل غادر الحياة ويريد الرجوع إليها ورجل على قيد الحياة ويريد أن يفارها؟

يستكشف المخرجان الأمريكيان دانييل كوان ودانييل شايترت هذه الاحتمالية الغريبة في فيلمهما «سويس أرمي مان»، الذي عرض الأربعاء خارج المسابقة الرسمية في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي.

الفيلم وهو الروائي الطويل الأول للمخرجين الشابين ينتمي إلى فئة الأفلام المستقلة وتطور أحداثه في أجواء خيالية غريبة للغاية حول صداقة تنشأ بين شاب ورجة، يبدأ الفيلم بقرار الشاب هانك الذي يلعب دوره الممثل بول دانو الانتحار بعد أن تقطعت به السبل على جزيرة نائية. يفاجأ هانك بجثة جرفتها الأمواج إلى الشاطئ يجسدها الممثل البريطاني دانييل رانكليف بطول سلسلة أفلام هاري بوتر. يتغلب فضول هانك على رغبته في شق نفسه فيزج الحبل عن عنقه ويذهب لتفقد الجثة لتبدأ مغامرة سريرية يصبح الموت فيها مؤانسا للحياة.

في البداية يبدو الجسد الهامد خاليا من الحياة كأي جثة عابية لكن هانك يتكشّف مع الوقت أن لهذه الجثة التي يطلق عليها اسم ماني قدرات خارقة يمكن أن يستغلها في الهرب من الجزيرة النائية والعودة إلى منزله وإلى المرأة التي يحبها.

في مهرجان قرطاج 6 أفلام على الأقل منها أربعة في مستوى متميز جدا، حيث شاركت الأفلام التونسية في المهرجانات الدولية وحصلت على جوائز، وكان فيلم «بحبك هادي»، هو أول فيلم عربي يشارك في مسابقة برلين بعد 13 سنة من الغياب.

■ يرى البعض أن مصر أصبحت مكانا للسينما التجارية فقط، هل توافق على هذا الرأي؟

□ أرض هذا تماما، مع عدم إغفال أهمية السينما التجارية، التي تساهم في استمرار الصناعة، ولكن على مدى العتدين الآخرين كانت هناك دائما نتائج طيبة على مستوى السينما المستقلة، وآخرها هذا العام فيلما «اشتيك» و«آخر أيام المدينة» اللذان حققا نتائج رائعة في كافة المهرجانات، التي شاركنا فيها.

وفي العام الماضي كانت هناك أفلام «نور» و«فتاة المصنع»، وقد كان لصندوق «سند» الحظ في دعم فيلم «آخر أيام المدينة» ومجموعة أخرى من الأفلام الوثائقية المتميزة، وأنا من خلال قراءتي لعدد من سيناريوهات لأفلام مصرية أتوقع أن يكون هناك فيلمان أو ثلاثة على الأقل في العام المقبل بمستوى متميز جدا وقادرة على المشاركة في المهرجانات والحصول على جوائز.

■ قلت إنك ترى أن عدم انتظام الدعم الحكومي من أهم المشاكل، التي تقابل السينما العربية ومن بينها السينما المصرية، هل تؤيد عودة تجربة القطاع العام وإنتاج الدولة للأفلام السينمائية؟

□ أسوأ شيء يحدث الآن في رأيي هو التفكير في



لقطة من الفيلم

مع تطور الأحداث يدب شك من أشكال الحياة في تلك الجثة التي لا تتحرك شيئا عن حياتها قبل الموت ومع مضي الوقت تتطور العلاقة بين هانك وماني من رجل يستغل جسدا كأداة لينقذ بها نفسه إلى صداقة يقدم فيها الحي مساعدة للميت على فهم الحياة ويكتشف أثناء ذلك أسباب حبه لها.

يسلط الفيلم الضوء على التناقض الظاهري بين هانك الذي يبدو جسده هزيلا رغم أنه على قيد الحياة وماني الذي يبدو جسده موفور الصحة رغم خلوده من الحياة لكنه يجاوز هذا التناقض السطحي ليخوض أكثر في نفسيهما ويصل إلى أرض مشتركة يجد هانك وماني نفسيهما فيها حائرين في محاولتهما لفهم من هما وما علاقتهما بالعالم حولهما. ينجح المخرجان في تحويل غابات الجزيرة التي قد تكون في سياق آخر مكانا مخيفا لا يرحب بالغرباء إلى مكان شديد الخصوصية بالنسبة لهانك وماني يسكنا يقرب من حميمية المنزل.

الموسيقى ليست مجرد عنصر مكمل للأحداث بل تلعب دورا في صلب أحداث الفيلم فالشخصيات الرئيسيتان تستعبدان بالصدارة والغناء بصوت عال أثناء انتقالهما من مكان لآخر. الغناء هنا ليس رفاهية لكنه سبب آخر للتلقي بالحياة. كذلك ينجح المخرجان في توظيف المؤثرات البصرية بشكل من السهولة.

(دويتز)

مآذن وبرج كنيسة يُظهزان التعايش والسجال الطائفي في بيروت

■ بيروت - رويترز: البرج الجديد الكاثدرائية سانت جورج التي يرجع تاريخها للقرن التاسع عشر أصبح الأعلى في بيروت، حيث يبلغ طوله 72 مترا ليضاهي المآذن الأخرى لمسجد محمد الأمين ذات الارتفاع نفسه والتي كانت تُزين وحدها خط الأفق في بيروت منذ تشييد المسجد قبل أكثر من عشر سنوات.

ويعلو صليب ضخم يُضاهي ليليا برج الكنيسة الذي افتتح مطلع الأسبوع بعد أن استغرق تشييده عشر سنوات.

وتعد الكنيسة والمسجد من المعالم البارزة لوسط بيروت الذي ما زال يُضاهي بناؤه بعد الحرب الأهلية ويقع بالقرب من الخط الأمامي الذي فصل بين شرق بيروت المسيحي وغربها المسلم أثناء الحرب، وقال رئيس أساقفة بيروت للموارثة المطران بولس مطر إن فكرة بناء برج جرجس كاثدرائية سانت جورج كانت حلما منذ تشييد الكنيسة عام 1894، وكان من المقرر أن يبلغ ارتفاع البرج 75 مترا وهو نفس ارتفاع برج كنيسة سانتا ماريا ماجيوري في روما التي استلهم منها تصميم الكاثدرائية.

لكن المطران أوضح أنه خفض الارتفاع ثلاثة أمتار عن التصميم الأصلي فيما وصفه بأنه رسالة للتعایش.

وأضاف مطر في مكتبته في بيروت «رمنا الكنيسة قبل أن يصير المسجد، ولما صار المسجد إحدنا فرحنا أنه سيكون كنيسة ومسجد بالقرب من بعضهم البعض، هيدا شعرا لبنيان، الصليب والهلال يتعانقان، دائما بصوروا صور يلينان الكنيسة والمسجد حد بعضهم، نوع من العيش المشترك ونحنا حينها، وبذلك أنا حينها ها البرج بالنسبة لعلوه يكون نفس العلو للمسجد حتى يكون فيه تناسق وتناغم».

وتتبع الكنيسة الطائفة المارونية أكبر طائفة مسيحية في البلاد، وقال المطران إنه بعد انتهاء الحرب الأهلية بدأ العمل على إعادة بناء الكاثدرائية وعشرات الكنائس الأخرى المدمرة في بيروت وهو ما استغرق أعواما طويلة وعطل البدء في تشييد البرج.

وفي ما يتعلق بالحجم كسرت الكنيسة ومسجد الأمين نمط المعمار الديني في بيروت ويقول نقاد إنهما أكبر كثيرا بما لا يتناسب مع بقية دور العبادة في المدينة.

واعتبر بعض المسيحيين بناء مسجد الأمين تحديا لطائفهم. فحججه بدأ متناظرا مع دور العبادة المسيحية القريبة بالنسبة لبعض الموارثة الذين خرجت طائفهم خاسرة سياسيا من الحرب الأهلية، وقال مهندس الكنيسة سعيد بيطار «أوائل الألف وتسعمئة ما أتني حافظ أي سنة بس نعملت (الكنيسة) بطريقة ع الطريقة الطليانية، تضرتت كثير بالحرب. رجعوا وموها وأخذوا قرار يبناء ها البرج ياللي حدما (بجوارها)، يعني البناء ع الشيء القديم المقرر مش إنه ش تقهر من هيدا، بالنسبة لارتفاع ارتفاعنا هسوا 70 مترا بارتفاع المآذنات (المآذن) يعني ننظلل على ذات المستوى، لكن رسالة التضامن والوحدة الوطنية المستهدفة من بناء برج الكنيسة لم تصل للجميع.

قال المهندس المعماري ومدير المركز العربي للإعمار جورج

عربيد إنه يشير إلى مساجلة طائفية مازالت باقية في المدينة.

وأضاف «هيدا البرج طرازه نيو كلاسيكي وحججه اكبر كبير بالنسبة للمبنى، وواضح بالنسبة لاني أنه هو نوع من المبارزة يمكن إيجابية يمكن سلبية مع المآذن تباع جامع الأمين اللي حد، وها النوع الوجود -إذا بدك- بالعامة أنا براني هو متابعة نوع من منافسة أوجدت بزمن قبل هذا الزمن».

وجاء التصميم العثماني للمسجد الذي لا يوجد له مثيل في لبنان متماشيا مع رغبة موله رجل الدولة الراحل رفيق الحريري الذي اغتيل في عام 2005.

وبني المسجد مكان زاوية صغيرة للصلاة تحمل الاسم نفسه. وأشرف الحريري المدفون بجوار المسجد بنفسه على البناء حتى أنه كان من اختار درجة اللون الأزرق للقبعة، وقبل عشر سنوات كان المسجد المقام في ساحة الشهداء يظهر بانتظام في الأخبار المصورة أثناء موجة احتجاجات آثارها مقتل الحريري.



كاثدرائية سانت جورج ومسجد محمد الأمين



الصور من صفحة الفنان على «فيسبوك»

مهيار خضور يُسدل الستار على «أحمد بن حنبل»

دمشق - «القدس العربي»:

وأخيرا وبعد أن حاول اقتحام 7 دول وتمت إعادة كتابته 4 مرات، انتهى تصوير المسلسل التاريخي الديني «الإمام» الذي يحكي سيرة حياة الإمام أحمد بن حنبل.

وأعلن بطل العمل الفنان السوري مهيار خضور عبر صفحته على «فيسبوك» انتهاء تصوير العمل، داعيا جمهوره ليكونوا على الموعد في شهر رمضان المقبل 2017.

وكان تعرّض تصوير العمل إلى عقبات كبيرة، فسبق أن تعذر دخوله إلى مراكش، ما دفع الجهة المنتجة إلى اختيار أوزبكستان والجزائر كإمكانات بديلة، وبعدها الهند كوجهة أخيرة، لكن كل تلك الخيارات لم تنجح، وانتهى المطاف بـ «أحمد بن حنبل» في ماردلين التركية وليبيان، هذا العمل كُتب أيضا 4 مرات، حيث خضع مراجعة لجنة شرعية وتاريخية متخصصة لتكون الروايات صحيحة.

قام بإدوار البطولة ممثلون من دول عربية مختلفة، فمن سوريا مهيار خضور وسامر المصري ونجاح سكفوني وقمر خلف وقاسم ملحو وفادي صبيح وشادي مقرش، ومن الأردن عاكف نجم، ومن العراق جواد الشكرجي.

العمل من تأليف محمد اليساري، وإخراج عبد الباري أبو الخير، ويتناول سيرة الإمام أحمد بن حنبل، بن ولادته في العام 164 للهجرة، ورحلات طلبه للعلم، ومحنته الكبرى، حتى مرضه ووفاته في العام 241 للهجرة.



مشهد من العمل

حل الغلدة السابق

2	4	3	5	6	9	7	8	1
7	1	5	8	3	2	9	4	6
9	8	6	1	4	7	2	5	3
5	7	1	3	9	6	8	2	4
4	6	2	7	1	8	3	9	5
8	3	9	4	2	5	6	1	7
1	9	4	6	8	3	5	7	2
3	5	8	2	7	4	1	6	9
6	2	7	9	5	1	4	3	8

الميزان

الجدى	حب جديد ومحاولات لتعزيز العلاقة، لكن هناك مطبات يجب تجاوزها للوصول إلى الغايات المنشودة
العقرب	تكره إحساس عدم القدرة على ممارسة نوع معين من الأنشطة المفيدة، لذا عليك الإكثار من التدريب للحصول على اللياقة البدنية التي تمكنك من ممارسة الأنشطة
القوس	محاولات مساعدة الشريك يجب أن تتواصل حتى النهاية، ولا تستسلم للعراقيل مهما تكن صعبة

السرطان

الحمل	خصص وقتاً للنوم في النهار لتريح جسمك من عناء التعب، وقم ببعض التمارين المفيدة
الأسد	لا تغامر بعلاقة عابرة، فمن تعرفه أفضل بكثير ممن تجهله، وتجاريك السابقة خير دليل على ذلك
العذراء	لا تتردد في التعبير عن رأيك الصريح مهما يكن الزمن، الأمور أصبحت مكشوفة وتحتاج إلى الحسم

أبراج

الجدي	تشهد حرارة الخلافات لتظهر وأقياً صعباً وبأشأ، أما أكثر الأمور تعقيداً وأشدها وطأة فهي صراحتك التي يعتبرها رب العمل وقاحة وإساءة
الدلو	العبرة الأساسية في العلاقة بالشريك تتمثل بعامل الثقة الذي يجمع بينكما، وكل ما عدا ذلك يبقى تفاصيل
الحوت	الذيرة العالية التي تستعملها أحياناً مع الشريك قد تؤدي إلى توتر في العلاقة بينكما، فحاول أن تكون أكثر دبلوماسية

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	6	3						4
	6							
2	5		9					3
	9	8	7	4	3			
	7		2	1	8	9		
6		2					1	8
					4			
			1	4				5

سهير بن عمارة: «ثورة الياسمين» منحت التونسيين شجاعة لمواجهة واقعهم

القاهرة - من أسامة صفار: قالت الممثلة التونسية، سهير بن عمارة، إن «ثورة الياسمين» التي اندلعت في بلادها نهاية العام 2010، منحت كل مواطن تونسي شجاعة و قدرة جديدة على مواجهة واقعه الخاص.

وأضافت «بن عمارة»، التي وصلت مصر في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، في زيارة تستمر عشرة أيام، لتتابع فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي: إن «الثورة التونسية منحت الشجاعة لكل تونسي ليواجه واقعه الخاص، وأثبتت أن في الحياة اختيارات أخرى يمكن تبنيها من دون حسابات الخسائر».

وأطاحت ثورة شعبية اندلعت في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2010 بنظام حكم الرئيس التونسي السابق «زين العابدين بن علي»، بعد 24 عاماً قضاها في الحكم.

وفي سياق آخر، كشفت «بن عمارة» عن أنها أنهت تصوير فيلمها الجديد الذي يحمل اسم «بيت جواد»، وتقدم فيه شخصية امرأة تعصي زوجها وتسجن في بيت للناشطات.

وقيل «بيت جواد» من تأليف وإخراج سلمى بكار، ويوثق مرحلة مهمة في تاريخ تونس الاجتماعية ظهر فيها «بيت الطاعة الجماعي»، وهو مكان كان يسنن فيه النساء الناشطات، قبل أن يصدر الرئيس التونسي الأسبق، الحبيب بورقيبة، قراراً بإغلاقه بعد استقلال البلاد.

وتدور أحداث الفيلم في النصف الأول من خمسينات القرن الماضي، حول خمس نساء يسوقهن مصيرهن للحبس في بيت الطاعة، ويسعرون في الفيلم حالة كل امرأة بكامل تفاصيلها.

وحول بداياتها، قالت الفنانة التونسية «بن عمارة»، إنها تخرجت من المدرسة العليا للفنون البصرية والسينمائية عام 2008، وكان مشروعها الأساسي الإخراج السينمائي، لكن رغبتها في التمثيل فرضت نفسها على حياتها، لتقرر تأجيل الالتحاق بالإخراج لسنوات لاحقة، لاعتقادها أن العمل في المجال يوقت واحد، بمثابة إعلان فشل في أحدهما.

وأضافت أنها في سنوات الدراسة كتبت تشارك في مشروعات تخرج زملائها كتمثلة، وقد أعجب أساتذتها بأدائها ورأوا أنها مشروع ممثلة جيدة. ولول عمل شاركت فيه الممثلة «بن عمارة» كان مسلسل «مكتوب» عام 2008 من إخراج سامي القهري، الذي مثلت فيه دور فتاة من الطبقة



الوسطى يفوتها سن الزواج الفروض في مجتمعها، فصاب بهوس اصطيد عريس رغم ما يبدو عليها من طفولة وهذو.

ثم قدمت، بطولة مسلسل «عاشق السراب» عام 2009 للمخرج حبيب المسلماني، وجسدت فيه دور طالبة من بيئة اجتماعية فقيرة، تجد نفسها في وسط وصاية للتهریب بقيادة والدها، لتصبح بعد

ذلك زعيمة لهذه العصابة.

وبعد «عاشق السراب» شاركت سهير بن عمارة، في مسلسل «مليحة» عام 2010 للمخرج عبد القادر الجري، وقدمت فيه دور طالبة مكافحة وصاحبة شخصية قوية تقع في حب شاب لكنه يعتبرها علاقة عابرة، وهي صدمة تواجهها فتيات كثيرات في مرحلة المراهقة.

الاستعداد لتنظيم مهرجان السينما الافريقية

في سبتمبر المقبل

الرباط - «القدس العربي»:

مبدعات ومبدعي السينما بالقرعة الإفريقية، ونظمت الدورة الأولى لمهرجان السينما الإفريقية سنة 1977 والمصنف ضمن أقدم المهرجانات السينمائية على المستويين الوطني والدولي وأضحى مناسبة سنوية يلتقي خلالها السينمائيون الأفارقة للتواصل وتسليط الضوء على آخر الانتاجات والإبداعات السينمائية الإفريقية التي بدأت تنصم على حضور متميز في المهرجانات وقاعات الفن السابع على المستوى العالمي.

ويلقى خلال هذا المهرجان، الذي يبلغ هذه السنة دورته العشرين، سينمائيو إفريقيا والداقون عنها من أجل عرض آخر الإنتاجات السينمائية، والتوثيق بالحضور المتميز للمرأة، من خلال مشاركات متميزة لأشرطة تمثل عدد من الدول في القرعة.

ويخصص المهرجان، في إطار تشجيع الانتاجات السينمائية الإفريقية، جوائز أشرطة المسابقة الرسمية «الجائزة الكبرى عثمان صاميين»، والجائزة الثقافية الموازية «دونكيوتو - سينيغالي».

إلتون جون لن يحيي حفل تنصيب ترامب

لندن - رويترز: قالت متحدثة باسم المغني البريطاني إلتون جون إن جون لن يحيي حفل تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في واشنطن.

وقال أنتوني سكاراموتشي وهو مستشار اقتصادي لحملة ترامب الانتخابية ذكر في مقابلة مع راديو هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن جون الذي يجاهر ببعوله الجنسية المثلية سيغني في الحفل. وأضاف أن ترامب له موقف مؤيد لحقوق المثليين جنسيا.

وتابع في مقابله مع برنامج «هارتوك»، التي أذيعت الأربعاء «سيغني إلتون جون حفلا للتمنيب».

لكن فرانس كيرتيس المتحدث باسم جون سكاراموتشي.



لقطه من الإعلان

المغربي عبد السلام الكلاعي يصور مسلسل «عين الحق»

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن المخرج المغربي عبد السلام الكلاعي، عن انتهائه من تصوير مسلسل «عين الحق»، الذي سيعرض ضمن برامج رمضان 2017، على القناة المغربية الثانية، والذي صورت أغلب أحداثه بمدينة العرائش شمال المغرب.

وشاركت في هذا السلسل التلفزيوني مجموعة من الأسماء الفنية المغربية، كأمين الناجي ومحمد خويي ومحمد الشوشي، وسعيد ياي وياسين أحجام وعبد الطيف شوقي، والهدى الوزاني وفتحة وتيلي وهاجر كريك، وريم فتحي ومحمد بوضبع خليل وأبو عا.

ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.

وافتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، واختتم أمس، بمشاركة 204 أفلام من 61 دولة.

ويعد مهرجان القاهرة السينمائي سنويا في العاصمة المصرية وقد تأسس في عام 1976، ويعد أول مهرجان سينمائي دولي يعقد في العالم العربي.



فضائيات وأرضيات

برنامج تلفزيوني لفك طلاسم السياسة في المغرب... والثقافة مستعبدة من «ذروة المشاهدة»

الطاهر الطويل*

«أي مخرج لمازق تشكيل الحكومة المغربية؟» هو السؤال الذي دارت حوله حلقة مساء الأربعاء من البرنامج التلفزيوني «مباشرة معكم» في القناة الثانية المغربية. وقد سعى معد ومقدم البرنامج، جامع كلحسن، إلى ملامسة ذلك الإشكال من خلال استدعاء عدد من الباحثين المتخصصين، وتعدد استبعاد النشطاء السياسيين، حتى لا تتحول الحلقة إلى سجل حزبي عقيم.

والحقيقة أن صاحب البرنامج، كلحسن، أحسن صنعا حينما أشرك في النقاش وجوها غير مكررة ولا مستهلكة في الإعلام السعوي البصري، وهم: عبد المؤمن لزعر (باحث في العلوم السياسية)، مصطفى يحيوي (أستاذ الجغرافيا السياسية)، محمد الغالي (أستاذ علم السياسة)، زكرياء الكرتي (رئيس مبادرة طارق بن زياد)، بجانب الإعلامية صباح بنادود التي تقدم برنامج «نقطة إلى السطر» في الإذاعة المغربية والصحافي أوسي موح لحسن من صحيفة «الأحداث المغربية».

كانت أمام المشاركين في البرنامج مهمة عسيرة، تتمثل في فك طلاسم المشهد السياسي الحالي في المغرب، ومساعدة المشاهد على فهم أسباب التعثر الحاصل حاليا في تشكيل الحكومة المغربية، مما يؤثر على وجود «أزمة سياسية» بحسب البعض.

ولفت المتحدثون الانتباه إلى أن النقاش السياسي لم يعد مقتضيا على الصالونات المغلقة، وإنما انتقل إلى منتهديات التواصل الاجتماعي، مما يؤثر - بحسبهم - على دينامية سياسية صحية وعلى تنامي الوعي الحقوقي. غير أن الملاحظ - في حالة المشاورات الحالية التي يقوم بها رئيس الحكومة المينع مع الأحزاب - هو شح المعلومات، باستثناء بعض التفسيرات التي تروى من هذا الطرف السياسي أو ذلك. مما طرح معه السؤال عما إذا كان المسؤول الحكومي أو الحزبي مطالبا بالشفافية والوضوح وتقديم المعلومة إلى المواطن. أم الركون إلى التكتف من منطلق أن «الجالس أمانات».

بذل المشاركون في برنامج «مباشرة معكم» جهدا ملحوظا من أجل إيجاد تعليقات لسلوك بعض أطراف المفاوضات الجارية حاليا من أجل تشكيل الحكومة المغربية. ولاسيما سلوك عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المينع وأمين عام حزب «العدالة والتنمية»، وعزيز أخنوش رئيس حزب «التجمع الوطني للأحرار»، الأول معتد بمنطق المنتصر الحازم على المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية التي جرت في السابع من تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، والثاني (أخنوش) معتد بتقلبه الاقتصادي وقربه من الدوائر العليا في البلاد.

وكلا الطرفين متمسك بموقفه إلى حد التحجر، بحسب ما تسرب من معلومات في الأونة الأخيرة. فعبد الإله بن كيران يصّر على وجود حزب «الاستقلال»، في التشكيلة الحكومية المرتقبة. بعبارة حزب «التقدم والاشتراكية»، وذلك من منطلق «التزام أخلاقي» وعمما، وعزيز أخنوش غير مرتاح لوجود حزب «الاستقلال»، ويشترط بالمقابل أن يدخل حزبه بعبئة حزبين آخرين من تحالف «الوفاق» الذي بعث من وسط الرماح: «الحركة الشعبية» و«الاتحاد الدستوري». ولا مفر للمفاوضين من البحث عن توافقات سياسية نسبية وتقديم تنازلات.

والملاحظ أن أحد المشاركين في البرنامج التلفزيوني المذكور اعتبر أن تأخر عبد الإله بن كيران في الوصول إلى توافق بين الأحزاب حول التشكيلة الحكومية مسألة طبيعية وعادية، مستدلا على ذلك بما وقع في إسبانيا أيضا في لبنان.

كما استحضرتنا آخر أدى إلى ذلك التأخر، وهو الاستقالة المفاجئة لصلاح الدين مزور (وزير الخارجية) من رئاسة حزب «التجمع الوطني للأحرار»، وتعيينه برجال المال والأعمال الملياردير عزيز أخنوش (وزير الفلاحة والصيد البحري)، وذلك بسبب النتائج التي حصل عليها حزبه في الانتخابات التشريعية. حيث حل في المرتبة الرابعة بعد «العدالة والتنمية» والأصالة والمعاصرة» و«الاستقلال».

متحدث آخر في البرنامج أكد، بعبارة صريحة، أن عزيز أخنوش صار جزءا من المشكلة، وأن حزبه يشارك في المفاوضات من أجل تشكيل الحكومة بالنيابة عن حزب «الأصالة والمعاصرة» غريم «العدالة والتنمية» وخضمه اللذود.

ولا غرابة في ذلك، فكل الحزبين ولدا وفي مهبها لمقعة من ذهب، الأول (التجمع الوطني للأحرار) أسسه أحد المغربيين من القصر، أحمد عصمان، خلال النصف الثاني من السبعينيات لمجابهة الأحزاب الوطنية القوية آنذاك، ولاسيما «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» و«الاستقلال»؛ والثاني (الأصالة والمعاصرة) أسسه فؤاد علي الهمزة (صديق الملك) لجباية الإسلاميين ممثلين في «العدالة والتنمية».

وإذا كانت صناديق الاقتراع أولت هؤلاء الأخيرين إلى تبوء صدارة المشهد السياسي في المغرب اليوم، فإن «المخزن» (المفهوم التقليدي للسلطة) مساندا بالقوى المالية لا ينظر بعين الرضى إلى هذه النتيجة، ولذلك نراه يتعمد «تأزيم» عبد الإله بن كيران والقائه لجلسة فاشلة للمفاوضات عليه وحده. ولذلك، فعوض مواصلته جولة المفاوضات، يتم «تهريب» العنصر الأساس فيها، عزيز أخنوش، في الجولة الملكية لبعض البلدان الإفريقية. فماذا عسى بن كيران أن يفعل والحالة هذه سوى أن يعتكف في بيته منتظرا «غردو»!

ثقافة منتصف الليل

يشتكى العديد من الغيورين على الثقافة في المغرب من ندرة البرامج الثقافية في التلفزيون المغربي. كما يرون أن الموجود منها يُبث في أوقات مشاهدة غير مناسبة إطلاقا. المسؤولون بتحججون بكون تلك البرامج مغرقة في النخبوية وتخطب جمهورا محدودا جدا، ولذلك لا ينبغي برمجتها في أوقات ذروة المشاهدة التلفزيونية التي يقبل عليها المشاهدون وكذلك المعلنون الذين يفضلون الترويج لبضائعهم عبر الشاشة.

يبدو أن بعض المشاهدين يتساءلون: كيف يُطلب من البرامج الثقافية باستقطاب شريحة واسعة من الجمهور وهي تُبرمج في أوقات قريبة من منتصف الليل، كما لا تحظى بالعدالة على مستوى الدعاية والإعلان. على غرار برامج المنوعات والمسلسلات؟

* كاتب من المغرب
tahartouil@gmail.com



الصورة من صفحة الفنان على الفيسبوك

الفنان السوري حسين الديك يزوج لحافلات النقل العمومي في تونس!

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يحمل باقة من الورود، وبدا كأنه بانتظار موعد مهم. فأى موعد كان بانتظار النجم السوري؟

ويظهر الفيديو، الديك وهو يحمل باقة ورد حمراء وينظر إلى إحدى المعجبات مرددا مقطعا من أغنيته المعروفة «محلّكي».

وحصد الفيديو خلال عدة ساعات أكثر من 300 ألف مشاهدة، كما تناقلته مئات المستخدمين على موقع «فيسبوك»، قبل أن تعلن الإذاعة أنه مجرد شريط مركب يتضمن إعلانا جديدا للإذاعة المعروفة في البلاد.

ويبدو أن الخدمة انطلقت على وزارة النقل التونسية، حيث أعادت نشر صورة للديك مقطعة من الفيديو مرفقة بتعليق «الفنان السوري حسين الديك في الكار الصغراء.. ويبقى النقل العمومي الخيار الأفضل» على صفحتها في «فيسبوك»، وهو ما أثار موجة من التعليقات المتهمكة لدى عدد كبير من المستخدمين.



لقطه من الإعلان

أشارت خدمة إعلانية لإحدى الإذاعات الخاصة جدا كبيرا في تونس إثر استخدامها لفيديو مفبرك يُظهر الفنان السوري حسين الديك في إحدى وسائل النقل العمومية.

ونشرت إذاعة «موزاييك» المحلية فيديو بعنوان «حسين الديك في الكار (الحافلة) الصغراء» مرفقا بتعليق «الفنان السوري الذي سحرت أغانيه الجمهور التونسي وبات العديد يردد «ملا بضمك على صديري» و«محلّكي»، كان

محللون: تجميد روسيا إنتاجها النفطي لن يضرها بل سيعود عليها بفوائد

■ موسكو - أ ف ب: مع وصول الإنتاج النفطي الروسي إلى مستوى قياسي، وفيما تواجه خزائن الدولة وضعا صعبا مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، ستعود المشاركة في الحد من الإنتاج العالمي للنفط على موسكو بالكثير من الفوائد.

وقبل اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» في فيينا نهاية الشهر الجاري، تدفع موسكو التي لا تنتمي إلى المنظمة في اتجاه التوصل إلى اتفاق بشأن الإنتاج، بعد فشل مفاوضات الدوحة في الربيع.

وروسيا، التي تعتبر من كبار المنتجين في العالم إلى جانب السعودية والولايات المتحدة، دفعت الضمن غالبا لانخفاض أسعار النفط، إذ تواجه انكماشاً اقتصادياً منذ سنتين، تقام بفعل العقوبات الغربية المفروضة عليها على خلفية الأزمة الأوكرانية.

وإذا كانت «أوبك» تدرس إمكانية خفض حصص الإنتاج لدولها الأعضاء، فإن الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين ذكر الأحد الماضي أن بلاده تقترح «تجميد الإنتاج بمستواه الحالي»، مؤكداً أن «هذا لا يتطلب أي مجهود بالنسبة لنا».

والواقع أن إنتاج وروسيا تزايد بشكل متواصل في الأشهر الأخيرة ويات يتخطى 11 مليون برميل في اليوم، وهو مستوى غير مسبق منذ سقوط الاتحاد السوفيتي.

ورأت إيملبي سترومكويست، الخبيرة في مجموعة «أوراسيا غروب» للدراسات، أن إمكانية القيام بزيادة جديدة تبقى «محدودة».

وبالتالي فإن تجميد العرض يتطلب «مجهوداً قليلاً، بل حتى لا يتطلب أي مجهود من جانب الشركات النفطية الروسية».

وقالت إن «المسألة في غاية الوضوح بالنسبة لبلد سوف يستفيد كثيراً من أي اتفاق، مهما كان مبهماً، يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع الأسعار بضعاً دولارات للبرميل».

وهو ما أثبتته الانتعاش النسبية في الأسعار منذ الشتاء الماضي، حيث

تبدو السوق النفطية شديدة التجاوب مع أي تحرك مشترك، حتى إذا لم يسفر عن نتائج ملموسة. بين الدول المصدرة التي كانت تتنازع حتى الآن على حصص السوق بزيادة إنتاجها بشكل مطرد.

سنة إنتخابية

وبعدما ازداد العرض النفطي الروسي بحوالي 50 في المئة منذ العام

2000 بفضل معاودة استغلال حقول تعود إلى الحقبة السوفييتية، استفاد في السنوات الأخيرة من التقنيات الحديثة لحفر الآبار أفقياً، ما يسمح بتعميد فترة استغلال بعض الحقول ولا سيما في سيبيريا الغربية، ومن إطلاق مشاريع جديدة تقررت حين كان سعر البرميل أعلى.

وعوض هبوط سعر الرول في نهاية 2014 جزئياً عن مفاعيل انهيار أسعار النفط، بعد تحويل عائدات

مبيعات النفط بالدولار إلى العملة الروسية. وبالرغم من العقوبات الغربية، التي تحد من بعض عمليات نقل التكنولوجيا وتمنع بعض الشركات، تمكنت المجموعات الروسية من الاحتفاظ بعائدات مربحة ونشطت في حفر الآبار.

وأوضح فاليري نيسيتروف، المحلل في مصرف «سبيربنك.سي.أي.بي»، أنه منذ أن باشرت روسيا والسعودية في شباط/فبراير بحث مسألة تحديد

المرقب العام المقبل. ووضعت الميزانية على أساس سعر للنفط بمستوى 40 دولاراً للبرميل، وكل دولار فوق هذا الحد يعادل 130 مليار روبل من العائدات (حوالي ملياري يورو بسعر الصرف الحالي)، وفق حسابات ناتاليا أورولفا الخبيرة الاقتصادية في مصرف «الغاف الروسي».

ويتراوح سعر البرميل في الأيام الأخيرة في جوار 50 دولاراً في سوق لندن.

وتوقعت الخبيرة أن يؤدي ارتفاع في أسعار النفط إلى «حمل الحكومة على زيادة إنفاقها خلال السنة الانتخابية».

وتنتهي ولاية فلاديمير بوتين في ربيع 2018، ويبدو أنه سيواجه حتى ذلك الحين ضغطاً شديداً لحمله على حماية المتقاعدين وموظفي الدولة، الفئتان اللتان تضرتا كثيراً جراء الأزمة. وقد وعدهما الرئيس بأن يوليها اهتماماً خاصاً لدى عودته إلى الكرملين عام 2012.

... وقد تخفض إنتاجها بما يصل إلى 300 ألف برميل يومياً

برميل يومياً (في 2017)»، وقالت شركات نفط روسية أنها ستزيد الإنتاج العام ربيعاً عن طريق مواصلة تشغيل حقول نفط جديدة.

وقال توفاك إن هذه الحقول النفطية التي بدأ تشغيلها هذا العام ستستمر في ضخ النفط في 2017 وفي الحقيقة ستخفض الإنتاج في الحقول البنية في إشارة إلى الحقول التي تنتج النفط بالفعل منذ بضعه أعوام.

■ موسكو - رويترز: قال وزير الطاقة الروسي، الكسندر نوفاك، أمس أن بلاده قد تعدل خطط إنتاج النفط لعام 2017 بالخفض إذا جرى تنفيذ اتفاق لتثبيت الإنتاج العالمي وأضاف «وفقاً لخططنا سيرتفع إنتاج النفط (الروسي) في العام المقبل. إذا أبقينا الإنتاج عند المستوى الحالي فهذا إسهامنا، وهو ما يعني بالنسبة لنا خفضاً بما يتراوح بين 200 و300 ألف

شركات النفط تتحمل وطأة تباطؤ النشاط بتقليص إنتاجها

رئيس وكالة الطاقة: سندخل فترة تقلبات أكبر في أسعار النفط

■ لندن - طوكيو - رويترز: خفضت شركات النفط العالمية الدرّجة (التي يتم تداول أسهمها في البورصة) إنتاجها من الخام بنسبة 2.4 في المئة منذ بداية العام، في خضم واحدة من أسوأ دورات التباطؤ التي يشهدها القطاع، وذلك في الوقت الذي تكافح فيه منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» للاتفاق على أول خفض للإنتاج منذ 2008.

وأظهرت بيانات قدمها بنك «مورغان ستانلي» أن مجموع إنتاج 109 شركات مُدرّجة تنتج أكثر من ثلث النفط العالمي انخفض في الربع الثالث من 2016 بواقع 838 ألف برميل يومياً، وذلك مقارنة مع مستواه قبل عام، ليصل إلى 33.88 مليون برميل يومياً.

وعلى سبيل المقارنة فقد أنتجت «أوبك» 33.64 مليون برميل يومياً في

المتوسط في أكتوبر/تشرين الأول، وتسمى المنظمة جاهدة للاتفاق على تثبيت أو خفض مشترك للإنتاج لدعم أسعار النفط. قبل اجتماعها في 30 نوفمبر/تشرين الثاني في فيينا، وتتضمن البيانات شركات النفط الوطنية في الصين وروسيا والبرازيل ومنتجون عالميون، مثل «إكسون موبيل» و«رويال داتش شل»، وكذلك شركات إنتاج النفط الصخري الأمريكي مثل «إيه.أو.جي ريسورسز» و«أكسيدنتال بتروليم».

ويكتسب خفض الإنتاج في شركات النفط أهمية خاصة، لاسيما في ضوء الزيادة في 2015، حين ارتفع الإنتاج في الربع الثالث بنحو 1.9 مليون برميل يومياً.

وقال مارتن راتس، محلل الأسهم لدى بنك «مورغان ستانلي»

الولايات المتحدة والبرازيل وأفريقيا وجنوب شرق آسيا، ثلاث إلى خمس سنوات وتكلف مليارات الدولارات. وعوض خفض التكاليف وزيادة الكفاءة جزئياً هبوط الإنتاج الناجم عن تراجع الاستثمار. وساعدت التطورات التكنولوجية أيضاً في تعزيز إنتاج النفط الصخري الأمريكي من الحقول البرية.

وقال راتس «ستحسّر حدة هذه الانخفاضات بشكل مؤقت في 2017، مع دخول حقول جديدة حيز الإنتاج في كندا والبرازيل والاتحاد السوفيتي السابق، واستقرار إنتاج النفط الصخري الأمريكي». وتابع «لكن ما لم تنتعش الاستثمارات في وقت قريب نسبياً، فإن من المرجح أن يعود هذا الاتجاه النزولي الحاد مجدداً في 2018 وما يليه».

وإضافة إلى ذلك، فإن أسعار النفط قد تشهد تقلبات أكبر في أسعار النفط، لأسباب عديدة، لكن مراقبي الأسواق يعتقدون أن الاتفاق ربما يحشد إجماعاً أقل مما ترغب فيه السعودية وشركاؤها.

وقال بيروك في مقابلة على هامش المؤتمر «تحليلاتنا تظهر أنه حين ترتفع الأسعار إلى 60 دولاراً فإن ذلك يجعل قدرنا كبيراً من النفط الصخري الأمريكي مربحاً، وفي غضون تسعة إلى 12 شهراً قد نرى استجابة من النفط الصخري وغيره من مناطق الإنتاج المرتفع التكلفة... وقد يضع هذا ضغوطاً نزولية على الأسعار من جديد».

واستقرت أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت عند نحو 49 دولاراً للبرميل أمس. وقال بيروك إن هذا المستوى سيكون كافياً للعديد من شركات النفط الصخري الأمريكي كي تستأنف الإنتاج المتوقف، لكن وصول الإمدادات الجديدة إلى السوق سيستغرق نحو تسعة أشهر.

من جهة ثانية يرى مدير عام وكالة الطاقة الدولية أنه ما زال من المبكر التكهّن بتأثير رئاسة دونالد ترامب للولايات المتحدة على سياسات الطاقة، ويقول «أما وقد قلت ذلك فإن كلا من النفط الصخري والغاز الصخري الأمريكيين يتمتعان بزمخ اقتصادي قوي خلفهما».

وأضاف «الغاز الصخري يتمتع بتنافسية اقتصادية كبيرة اليوم ونعتقد أنه سيظل كذلك في السنوات المقبلة».

وزير الطاقة القطري: سوق الغاز المسال تواجه ضبابية متزايدة



ناقلة للغاز المسال القطري تعبر قناة السويس

عدم التيقن» ستقلص الاستثمارات، مما سيحد من الإمدادات في المستقبل ومن الاستثمارات الضرورية لتلبية نمو الطلب المتوقع على الغاز الطبيعي المسال.

وضاعف سعي المشترين الآسيويين لتغيير شروط العقود القائمة، التي تتضمن قيوداً على الوجهات وتسعيراً للمدى الطويل، تأثير التحديات التي تفرضها تخمة المعروض وانخفاض الأسعار.

وتخطط «جيرا» اليابانية، أكبر مستورد للغاز المسال في العالم، لخفض كمية الغاز الذي تشتريه بموجب عقود طويلة الأمد بنسبة 42 في المئة بحلول 2030، في حين قد لا توقع «أوساكا غاس» عقوداً جديدة طويلة الأمد على مدى السنوات القليلة المقبلة مع تحول السوق نحو التداول الفوري الأكثر نشاطاً. لكن السادة قال إن هذه الشروط ضرورية للسماح للمنتجين بتدبير الاستثمارات.

عند نقطة ما في المستقبل»، وقال أيضاً إن من المتوقع أن تظل أسعار الغاز المسال تحت ضغط «في المدى القصير إلى المتوسط، مع دخول طاقة إنتاج إضافية في الولايات المتحدة وأستراليا حيز التشغيل».

وأضاف أنه ستجري إضافة طاقة إنتاج بنحو 100 مليون طن سنوياً بحلول 2020 إلى الإنتاج الحالي البالغ نحو 300 مليون طن سنوياً.

ومن المتوقع أن تخسر قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم حالياً، صادراتها لصالح أستراليا العام المقبل، حين يدخل إنتاج جديد من الأخيرة حيز التشغيل.

وقال السادة «التأثير المشترك لتباطؤ الاقتصاد العالمي، وارتفاع إمدادات الغاز الطبيعي المسال، سيؤدي إلى سوق متخمة بالإمدادات ستستغرق بعض الوقت كي تعود للتوازن».

وأضاف الوزير القطري أن «بيئة

السعودية تفتتح الثلاثاء المقبل مدينة رأس الخير الصناعية وتعتبرها بنية أساسية في مستقبلها الاقتصادي وتنوع مصادرها

■ إسطنبول - الأناضول: قال ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، أمس الخميس أن الهدف الأساسي لرؤية المملكة 2030، هو نقل البلاد إلى مرحلة ما بعد النفط.

وتعتمد السعودية في الوقت الحالي على مبيعات النفط الخام، بنسبة تفوق 80 في المئة من إيراداتها المالية السنوية، وفق أرقام التجارة الخارجية، بمتوسط إنتاج يبلغ 10.6 مليون برميل يومياً. وأضاف أن تطبيق «رؤية 2030»، سيضخ للسوق المحلية إيرادات مالية تكفل للمواطن السعودي حياة كريمة، ورفع نسبة الاستثمار في المملكة وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

ويشارك القصبي في اجتماعات الدورة الثانية والثلاثين للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي والكوسيك، المنعقدة في مدينة إسطنبول.

وارتفع معدل البطالة بين السعوديين في الربع الثالث من العام الجاري إلى 12.1 في المئة مقارنة بـ 11.6 في المئة في الربع الثاني، حسب بيانات صادرة الأسبوع الماضي عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية، بعدد عاطلين عن العمل يبلغ 693 ألف مواطن.

وأعلنت السعودية في 25 إبريل/نيسان الماضي عن رؤية اقتصادية لعام 2030، تهدف إلى خفض اعتمادها على النفط الذي يشكل المصدر

القطرات كذلك لنقل مادة معدنية رئيسية أخرى هي البوكسيت ذات اللون الزهري، والمستخرجة من وسط السعودية. وتقوم مصفاة في المدينة، أنشئت بالتعاون بين «معادن ألوومنيوم» وشركة «الكوا» الأمريكية، بتحويل البوكسيت إلى ألوومنيوم، ويوضح المديران أن المدينة باتت «ستحوز على حصة جيدة، من سوق ألوومنيوم الإقليمية بإنتاج سنوي يناهز 750 ألف طن، إلا أنها لا تزال متواضعة مقارنة بالسوق العالمية، ويرجح أن تزيد هذه الكمية «لأن ثمة نمواً جيداً في الطلب».

ويشير إلى أن «معادن» وقعت اتفاقاً مع شركة «جاغوار لاند روفر» للسيارات، لتوفير لفافات من ألواح الألوومنيوم للشركة البريطانية.

وتصدر المدينة كل إنتاجها من أسمدة الفوسفات، والذي يناهز عشرة في المئة من الإنتاج العالمي. ويشير المدير إلى أن هذا الإنتاج سيضاعف مع مشروع فوسفات جديد سيرفع في الإنتاج.

وتضم مدينة رأس الخير منشأة خاصة لتحلية المياه ومحطة لإنتاج الكهرباء. وتمتد المدينة على مساحة أكثر من 90 ألف كلم مربع، وتضم مساكن لعمالها الذين يناهز عددهم 12 ألفاً.

السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، يأتي في خضم خطط المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم، لتنوع مصادر دخلها وتقليل الاعتماد على إيرادات تصديره، جراء انخفاض أسعاره عالمياً منذ منتصف العام 2014.

وأعلنت السعودية العام الماضي عن تسجيل عجز مالي قياسي بلغ 98 مليار دولار، وتتوقع تسجيل عجز إضافي يناهز 87 ملياراً في ميزانية هذه السنة. ودفع تراجع الإيرادات العامة الحكومة إلى اتخاذ إجراءات تقشف وخفض الدعم عن مواد عدة، إضافة إلى تقليص تقديمات القطاع العام وتجميد بعض المشاريع الضخمة.

وفي نيسان/أبريل الماضي، أعلنت المملكة «رؤية السعودية 2030»، وهي خطة إصلاح اقتصادي طموحة تهدف بالدرجة الأولى إلى تنوع مصادر الدخل.

وعلى رغم غنى السعودية بالمعادن، ومنها النحاس واليورانيوم، بقيت مساهمة قطاع التعدين في الناتج المحلي أقل من المتوقع، حسب الخطة التي تسعى لاجل مساهمة قطاع التعدين في الاقتصاد 97 مليار ريال (26 مليار دولار) بحلول 2020.

وترى الحكومة السعودية أن لقطاع التعدين القدرة على أن يكون ثالث

رأس الخير - أ ف ب: وسط صحراء المنطقة الشرقية، تضع السعودية إحدى البنى الأساسية لاقتصاد متنوع وغير معتمد بشكل منفرد على النفط، من ركائزها الأساسية الفوسفات والبوكسيت المستخدم لصناعة الألوومنيوم، بهدف تعزيز دور صناعة التعدين في دعم اقتصاد المملكة.

وعلى بعد زهاء 80 كلم شمال الجبيل على ساحل الخليج، نشأت مدينة رأس الخير الصناعية من العدم خلال الأعوام الثمانية الماضية، في سياق تم فيه تحول السعودية إلى أحد الموردين الأساسيين في سوق الاسمدة العالمية، ومزود إقليمي بالألوومنيوم.

وبعد استثمارات ناهزت 35 مليار دولار، يقول مسؤولون أن المشروع وضع اللبنة الأولى لنمو إضافي. ويقول خالد المدير، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة التعدين العربية السعودية «معادن» أن هذا المكان لم يكن موجوداً في 2007، ويضيف «لم يكن ثمة أحد على الإطلاق باستثناء عدد لا بأس به من الجمال».

وستفتتح مدينة رأس الخير رمزيًا يوم الثلاثاء المقبل في احتفال يقدمه العامل

إختتام معرض «الخمسة الكبار» لمستلزمات البناء في دبي توقعات بإنفاق بلايين الدولارات في قطاع الإنشاءات في دول الخليج



عمارات قيد البناء في مشروع تطوير «مشيريب» في الدوحة

■ دبي - وكالات: أكد مشاركون في معرض «الخمسة الكبار 2016» في مدينة دبي الإماراتية أن سوق البناء في منطقة الخليج يشهد نمواً بمعدلات كبيرة، متوقعين أن يزيد معدل النمو خلال الفترة المقبلة لوجود خطط وشروعات عقارية جديدة بمئات المليارات من الدولارات.

واختتمت أمس الخميس فعاليات الدورة الـ 37 للمعرض، الذي يعد أحد أكبر معارض منتجات ومستلزمات البناء في المنطقة وإفريقيا.

وشارك في المعرض أكثر من 3100 جهة وشركة عارضة من دولة قطر على مدار 4 أيام، وقدر عدد الحضور بأكثر من 80 ألف زائر ومشارك، من قطاعات عدة متخصصة في منتجات التشييد والبناء.

وقال الخبير الاقتصادي أحمد الشريف إن المعرض كشف عن مشروعات عقارية عملاقة يجري الاستعداد لتنفيذها في دول الخليج، خصوصاً في الدوحة وأبوظبي ودبي، في مجالات الإسكان والسياحة والترفيه والمطاعم.

وأشار إلى أن دراسات عرضت على هامش المعرض أفادت بأن دول الخليج تنفذ مشروعات سياحية وعقارية هذا العام، تكلف مليارات الدولارات رغم تراجع العائدات النفطية، نسبة كبيرة منها في دبي.

وقال محمد معتز الخياط، رئيس مجلس إدارة شركة «أوريكون» للنجارة والمقاولات المشاركة في المعرض، إن معرض «الخمسة الكبار» أكد استقرار سوق البناء في الخليج والمستقبل الواعد له، خاصة في ظل وجود مخزون ضخم من مشاريع البناء التي تتجه دول الخليج لتنفيذها خلال السنوات المقبلة وتقدر ببلايين الدولارات.

الخليج إلى 140 مليار دولار هذا العام، بيهبوط 17 في المئة مقارنة مع العام الماضي في ظل معاناة دول المنطقة جراء انخفاض أسعار النفط.

وقال جوزيف هيمان، المسؤول في شركة «دي.إم.جي.إيفنتس»، إحدى الشركات المنظمة للمعرض «معرض الخمسة الكبار موجود بالفعل منذ 37 عاماً، بدأ مع بناء دبي. لدينا مجموعة من خمسة معارض ونحن الآن هنا في الدورة 37. أحداً كبيراً التحديتات التي يواجهها المعرض هذا العام هي أننا قسمنا إلى خمسة قطاعات منتجات متخصصة. بالتالي لدينا الآن قطاع المباني من الداخل والمباني من الخارج، والهندسة الميكانيكية، وتقنيات البناء والتصميم الذكي، أدوات البناء، وتقرير لشركة «ديلويت» بعنوان «قوى البناء والتشييد في مجلس التعاون الخليجي 2016»، أن سوق السوق السعودي هو الأكثر تضرراً من طرف الناتج الصعبة، حيث يتوقع انخفاض التعاقبات به بنسبة 20 في المئة إلى 40 مليار دولار.

ودفع عجز قياسي في الميزانية بلغ نحو 100 مليار دولار في 2015 الحكومة في الرياض إلى إلغاء أو تعليق مشروعات عدة، وإجراء مدفوعات لشركات بناء، وكانت شركات مثل «مجموعة بن لادن» و«سعودي أوجيه» من بين الشركات الأشد تضرراً.

وأفاد تقرير «ديلويت» أنه على الرغم من الظروف الصعبة فإن التوقعات على المدى البعيد في المنطقة تبدو واعدة أكثر. فالسعودية تعكف على تنفيذ خطة التحول الوطني الطموح و«رؤية الملكة 2030» بحلول 2030، التي تهدف لفتح استثمارات كبيرة في البنية التحتية في مسعى لتقليل اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط.

وقال أحمد القحطاني الأمين العام لهيئة تنمية الصادرات السعودية «الهدف في تحقيق رؤية الملكة 2030 تهدف إلى الوصول إلى 50 في المئة من الناتج القومي المحلي غير النفطى يكون من الصادرات

الخليج إلى 140 مليار دولار هذا العام، بيهبوط 17 في المئة مقارنة مع العام الماضي في ظل معاناة دول المنطقة جراء انخفاض أسعار النفط.

وقال جوزيف هيمان، المسؤول في شركة «دي.إم.جي.إيفنتس»، إحدى الشركات المنظمة للمعرض «معرض الخمسة الكبار موجود بالفعل منذ 37 عاماً، بدأ مع بناء دبي. لدينا مجموعة من خمسة معارض ونحن الآن هنا في الدورة 37. أحداً كبيراً التحديتات التي يواجهها المعرض هذا العام هي أننا قسمنا إلى خمسة قطاعات منتجات متخصصة. بالتالي لدينا الآن قطاع المباني من الداخل والمباني من الخارج، والهندسة الميكانيكية، وتقنيات البناء والتصميم الذكي، أدوات البناء، وتقرير لشركة «ديلويت» بعنوان «قوى البناء والتشييد في مجلس التعاون الخليجي 2016»، أن سوق السوق السعودي هو الأكثر تضرراً من طرف الناتج الصعبة، حيث يتوقع انخفاض التعاقبات به بنسبة 20 في المئة إلى 40 مليار دولار.

ودفع عجز قياسي في الميزانية بلغ نحو 100 مليار دولار في 2015 الحكومة في الرياض إلى إلغاء أو تعليق مشروعات عدة، وإجراء مدفوعات لشركات بناء، وكانت شركات مثل «مجموعة بن لادن» و«سعودي أوجيه» من بين الشركات الأشد تضرراً.

وأفاد تقرير «ديلويت» أنه على الرغم من الظروف الصعبة فإن التوقعات على المدى البعيد في المنطقة تبدو واعدة أكثر. فالسعودية تعكف على تنفيذ خطة التحول الوطني الطموح و«رؤية الملكة 2030» بحلول 2030، التي تهدف لفتح استثمارات كبيرة في البنية التحتية في مسعى لتقليل اعتماد الاقتصاد السعودي على النفط.

وقال أحمد القحطاني الأمين العام لهيئة تنمية الصادرات السعودية «الهدف في تحقيق رؤية الملكة 2030 تهدف إلى الوصول إلى 50 في المئة من الناتج القومي المحلي غير النفطى يكون من الصادرات

أردوغان يدعو لدور أكبر للذهب في النظام المالي

تركيا ترفع سعر الفائدة لأول مرة منذ 3 سنوات لتحسين سعر الليرة

الأمريكية. وأضاف «نتوقع أن تواجه الليرة ضغطاً السنة المقبلة بالمثل، مشيراً إلى العجز المالي التركي.

من جهة ثانية دعا أردوغان إلى تعزيز بورصة الذهب في بلاده في ظل التعاملات المالية.

جاء ذلك في كلمة له أمس الأول على هامش مشاركته في حفل مراسم توقيع مذكرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي بين بورصة إسطنبول والبنك الإسلامي للتنمية، في إسطنبول.

وشدد أردوغان على أن «السوق المالية هي إحدى أهم الطرق لزيادة الاستثمارات في تركيا، وأضاف أن «نحويل إسطنبول إلى مركز لعمال مهم ليس فقط بالنسبة لتركيا، وإنما لجميع أصدقائها أيضاً». ولفت الرئيس التركي إلى «ضرورة العمل المشترك لتعزيز نظام الصيرفة التشاكية أو التمويل الإسلامي كما يسميه البعض، والذي يرى بديلاً عن النظام المالي التقليدي السائد في العالم».

وتابع في الوقت الذي يثنى فيه العالم أجمع في مستطع الدين والفائدة، نحن مفسرين إلى تنفيذ مشاريعنا من جهة، والاستمرار في اتخاذ التدابير من جهة أخرى، لذلك نتمن جداً التعاون المشترك في الدول والمؤسسات التي تنظر إلى الموضوع من هذا الجانب».

واعتبر أردوغان مذكرة التفاهم للتعاون

البنك المركزي هدفاً. وطالباً ضغطاً أردوغان لابقاء أسعار الفائدة متذبذبة لتحفيز النمو، والارتفاع في الخوف في الأسواق بقوله «يقولون إن البنك المركزي مستقل، إنه كذا وكذا. حسناً، ولكن مستقلاً، ولكنني سياسي (...) لا يمكنني أن أسمح بالاستخفاف بحقوق الناس والقانون من خلال فرض أسعار فائدة مرتفعة، هذا ما يري بشرحه».

وأضاف أنه خلال 14 سنة من توليه الحكم في تركيا كان خفض أسعار الفائدة من بين الملفات التي «أخفقت في تحقيق تقدم فيها».

وتعرضت الليرة لضغط قبل صدور القرار في ما اعتبره الأسواق إختياراً حاسماً لقدرة البنك المركزي على مقاومة الضغوط السياسية لاتباع سياسة نقدية توسعية.

فيما استعدت الليرة لعضو ما خسرت فور إعلان القرار وكسبت 0.74 في المئة أمام الدولار خلال معاملات أمس.

وقال ويليام جاكسون، الاقتصادي لدى «كابيتال ايكونوميكس»، في لندن، إن «الخصائر التي منيت بها الليرة هذا الشهر كانت الأسوأ مقارنة مع عملات أي من الدول الناشئة»، وحتى أسوأ من البيزو المكسيكي الذي انهار أتر فور فوز دونالد ترامب في الانتخابات

المركزي اللبناني: النمو المتوقع بين 1.5 و2 في المئة في 2016

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف لبنان (المركزي) رياض سلامة أمس الخميس في كلمة بثتها التلفزيون في بيروت أن من المتوقع أن ينمو اقتصاد لبنان بين 1.5 و2 في المئة في 2016، وذلك تماشياً مع توقعات وكالات التصنيف العالمية.

وقال محافظ البنك المركزي في الكلمة التي ألقاها أمام مؤتمر مصرفي أن معدل التضخم من المتوقع أن يقارب الصفر.

وأضاف سلامة «بلغت احتياطات المصرف المركزي في أيلول/سبتمبر 2016 مستويات هي الأعلى تاريخياً، وارتفعت ودائع المصارف بمعدل سنوي يقارب الخمسة في المئة».

وكانت وكالة «فيتش» لتصنيف الائتماني قالت في يوليو/تموز الماضي أنها تتوقع أن يظل النمو الحقيقي في الناتج المحلي الإجمالي دون اثنين في المئة في 2016، وقالت وكالة «موديز» في الشهر ذاته أنها تتوقع نمو الاقتصاد 1.6 في المئة هذا العام.

ومنذ سنوات يواجه الاقتصاد اللبناني عراقيل نتيجة الاضطرابات الإقليمية، بما في ذلك الحرب في الجارة سوريا وأزمة سياسية

«توي» الألمانية توافق على خطط لتأسيس شركة للطيران الفاخر مع «الاتحاد» الإماراتية

■ برلين - رويترز: وافق المجلس الإشرافي لمجموعة «توي»، أكبر شركة سياحة في أوروبا، أمس الأول على فصل شركة «توي فلاي» للجمعة الألمانية للطيران التابعة للمجموعة لتتحول إلى كيان منفصل يضم أيضاً بعض عمليات شركة «إير برلين» المتعزرة.

ومشروع الطيران الجديد جزء من خطة واسعة لإعادة هيكلة «إير برلين»، التي تمك شركة «الاتحاد» للطيران في أبوظبي حصة فيها، والتي وتكافح لوقف نزيف الخسائر.

وسيجري مع «توي فلاي» مع وحدة «نيكي» التابعة لـ«إير برلين»، والتي تخطط شركة «الاتحاد» للاستحواذ عليها أولاً، في خطوة قد يفقد دعماً مالياً لثاني أكبر شركة طيران ألمانية بعد «لوفتهانزا».

وقالت «الاتحاد» في بيان إنهما مازالت تضي قدمها في تلك العملية وستصدر بياناً آخر بخصوص التطورات الجديدة في الوقت المناسب.

وستملك شركة الطيران الجديدة أسطولاً من نحو 60 طائرة، ولتخدم وجهات سياحية

معلومات وأرقام أساسية عن اقتصاد الكويت

■ قامت الحكومة بخلاوات منها إقرار أسعار جديدة للكهرباء بالتعاون مع مجلس الأمة، لكنها استندت للسكن الخاص الذي يقسمه المواطنون من هذه الزيادة.

ووقعت أسعار البنزين بنسبة تصل إلى 80 في المئة، اعتباراً من أول سبتمبر/أيلول الماضي، في خطوة وصفت بأنها «غير شيعية» من أجل مواجهة التداعيات الناجمة عن هبوط أسعار النفط.

■ طبقاً لبيانات أعلنتها وزيرة المالية في يناير/كانون الثاني الماضي، فإن حجم الإنفاق على الدعم يبلغ 2.9 مليار دينار (9.6 مليار دولار)، ويمثل نحو 15 في المئة من إجمالي مصروفات السنة المالية الحالية، في حين يبلغ 3.78 مليار دينار في ميزانية السنة الماضية، ويذهب الجزء الأساسي من هذا الدعم إلى الطاقة بخلاف أنوعها.

■ تزامن رفع أسعار البنزين مع العلة الصيفية للبرلمان، الذي فشل نوابه في عقد جلسة خاصة لمناقشة قضية البنزين رغم تصريحا ثارية ضد الحكومة. ومع اقتراب عودة البرلمان للانعقاد تقدم عدد من النواب باستجابات متعددة لعدد من الوزراء منهم وزير المالية قبل أيام من إصدار مرسوم الحل.

■ الكويت - رويترز: يتجه المواطنون الكويتيون غدا السبت للانتخاب برلمان جديد، وسط جدل محتدم بين الأحزاب السياسية، التي اتخذتها الحكومة في ظل المجلس السابق، ويخشى كثير من المواطنين أن تؤثر على المزاج المعيشية التي يتمتعون بها.

أثناءه معلومات وأرقام أساسية عن اقتصاد الكويت

■ يبلغ عدد سكان الكويت 4.4 مليون نسمة منهم 1.3 مليون نسمة من المواطنين بنسبة 30 في المئة و 3.1 مليون من الوافدين.

■ يستعد الاقتصاد الكويتي بشكل شبه مطلق في اعتماد وتصدير النفط، وتشكل الإيرادات النفطية نحو 90 في المئة من إيرادات الموازنة العامة للدولة.

■ الكويت عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك»، وتزيد قدرتها الإنتاجية حالياً بقليل على ثلاثة ملايين برميل يوميا، وتهدف الحكومة للوصول إلى قدرة إنتاجية قدرها أربعة ملايين يوميا بحلول عام 2030.

■ تضررت الكويت كثيراً بسبب هبوط أسعار النفط، من أكثر من 115 دولارا للبرميل قبل عامين، إلى أقل من 50 دولارا حالياً.

توقيع بروتوكول تأسيس الفرقة التركية العربية في إسطنبول

■ إسطنبول - الأناضول: وقع اتحاد الغرف والبورصات التركية واتحاد الغرف العربية أمس الخميس في إسطنبول بروتوكول تأسيس الفرقة التركية العربية.

وقال رفعت حصارجيك أوغلو، رئيس اتحاد الغرف والبورصات التركية، إن تأسيس الفرقة التركية العربية خطوة تاريخية ستعود بكثير من النفع على الجانبين.

وأوضح أن حجم التجارة التركية مع الدول العربية لا يتجاوز 8 في المئة من إجمالي تجارتها الخارجية، في حين أن حجم التجارة الخارجية العربية مع تركيا لا يتجاوز واحداً في المئة من إجمالي التجارة الخارجية للدول العربية.

ولفت المسؤول التركي إلى أن ثمة مؤشرات قوية لرغبة الجانبين العربي والتركي في تطوير العلاقات الاقتصادية الحالية، من أبرزها

صناع السياسات في البنك المركزي الأمريكي واثقون من ضرورة رفع الفائدة

■ واشنطن - رويترز: أظهرت محاضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يومي الأول والثاني من نوفمبر/تشرين الثاني أن صناع السياسات توفيقو/تشيرين الثاني أن صناع السياسات في البنك بدأوا في يقين قبل انتخابات الرئاسة بأن الأوصاف يتحسن بالقدرة لتقرير رفع أسعار الفائدة قريباً.

وتدعم المحاضر التي نشرت مساء أمس الأول التوقعات السائدة في وول ستريت بأن مجلس الاحتياطي يتجه لرفع الفائدة في ديسمبر/كانون الأول، وإنجي صناع السياسات تكاليف الاقتراض دون تغيير في وقت سابق من نوفمبر/تشرين الثاني، وفي وقت قريب نسبياً، وفقاً لمحاضر اجتماع.

وأشار البعض إلى أنه ينبغي رفع الفائدة في اجتماع المركزي في ديسمبر من أجل الحفاظ على «معدافية» المجلس.

جنى الأرباح يهبط بأسهم مصر وارتفاع مؤشر البورصة السعودية بعد تذبذبات

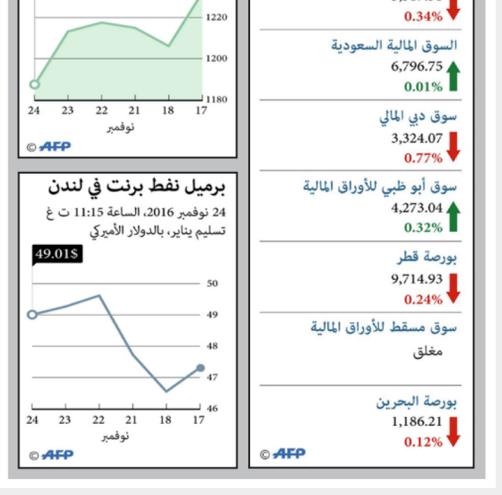
■ دبي - رويترز: تراجع مؤشر الأسهم المصرية من أعلى مستوى في عدة سنوات أمس الخميس، في حين تباينت الأسواق الخليجية مع تراجع البورصة السعودية في معاملات كثيفة لكنها ختمت الأسبوع على أداء قوي.

ونزل المؤشر المصري الرئيسي 1.7 في المئة إلى 11353 نقطة، ليهبط عن مستوى المقاومة الفنية القوية عند ذروة الارتفاع 12039 نقطة. وتراجع المؤشر الثانوي الأوسع نطاقاً 0.1 في المئة، وكان الأفضل أداءً على مدى الجلسات القليلة الماضية.

واستمر إقبال المستثمرين القوي وفقاً لبيانات البورصة، لكنه مال بشدة صوب البيع المكثف من جانب المتعاملين المحليين، بينما ظلت مشتريات المصناديق الأجنبية أعلى من مبيعاتها.

ويعتقد محمد النراوي، مدير إدارة الأصول لدى «إتش.سي» للأوراق المالية والاستثمار في القاهرة، أن هناك قوى متعاضدة ستؤدي إلى تباين أداء الأسهم في المدى القريب.

وقال النراوي «حتى الآن رأينا الأسهم بعدت معاً بعد تعويم العلة، لذا من الطبيعي أن يحدث بيع لجني الأرباح، لكن اعتقد في المستقبل أن الأسهم ستبتاين مع تقييم المستثمرين لأثر رفع ضريبة القيمة



■ أمس، مع ارتفاع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» ذي الثقل 0.3 في المئة.

كان أسهم الشركات التي تركز أنشطتها على السوق المحلية تبايناً نادراً، فقد ارتفع سهم الاتصالات السعودية، 2.2 في المئة، لتصل مكاسب الأسبوع إلى 3.3 في المئة، بينما تراجع سهم «صافولا» للصناعات الغذائية 1.1 في المئة إلى 36.50 ريال.

وقالت «الأهلي كابيتال» في مذكرة أنها مازالت توصي بزيادة الوزن النسبي لأسهم «صافولا» في المحافظ الاستثمارية مع سعر مستهدف 46.60 ريال.

وقالت «سهم صافولا» متداول حالياً دون القيمة السوقية لاستثمارات الشركة بما يعني بالأساس توافر النضباط الأساسي مجانباً. من الإيجابيات الأخرى لصافولا توقعات عودة شريحة التجزئة لريحية في 2017.

وتراجع مؤشر قطاع التأمين الذي يقبل عليه المستثمرون الأفراد لتحقيق أرباح سريعة 0.8 في المئة.

واستلم مؤشر دبي لجني الأرباح في ساعة التداول الأخرى لبيتلز 0.8 في المئة إلى 3324 نقطة، في معاملات متقلبة ويقلب منخفضاً 85 نقطة عن أعلى مستوى له خلال المعاملات.

■ المضافة وزيادة أسعار الفائدة ثلاثة في المئة على «الريحية».

كان البنك المركزي الغني في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني ربط العملة المحلية الجنيه عند نحو 8.8 للدولار، ورفع أسعار الفائدة 300 نقطة أساس (3 في المئة) لتحقيق الاستقرار في الجنيه، بعد تحرير سعر الصرف، وصعد مؤشر سوق الأسهم 33 في المئة منذ ذلك الحين.

وفي أغسطس/آب بدأت الحكومة العمل بضرعية قيمة مضافة تبلغ 13 في المئة تزيد إلى 14 في المئة في السنة المالية المقبلة ضمن خطة إصلاح اقتصادي.

وكان سهم «أوراسكوم» للاتصالات، هو الأنشطة أمس وتراجع 5.6 في المئة، وهبط سهم «عامر غروب» 5.9 في المئة، وفي السعودية أغلق مؤشر الرياض مرتفعا نقطة واحدة إلى 6797 نقطة، في معاملات شديدة التقلب وكثيفة، وزادت أحجام التداول إلى أعلى مستوياتها منذ أبريل/نيسان.

وختم المؤشر معاملات الأسبوع على صعود 2.5 في المئة، رغم بدايته الضعيفة وعدم التيقن بشأن اتجاه أسعار النفط الخام، عندما تجتمع «أوبك» الأسبوع المقبل.

وتشبث قطاع البترول وكيميائيات بمكاسب ضئيلة

دوري أبطال أوروبا

برشلونة والسيتي يتاهلان... وسان جيرمان يتصدر... وهزيمة مفاجئة للبايرن

وبادر دوفلاس كوستا بالتسجيل لبايرن في الدقيقة 35، قبل أن يتعادل سردار آزمون لروستوف في الدقيقة 44. وتواصلت الإشارة في الشوط الثاني، بعدما أضاف ديميتري بولوز الهدف الثاني لروستوف في الدقيقة 50 من ركلة جزاء، فيما أترك خوان بيرنات التعادل للبايرن في الدقيقة 52. وأعاد كريستيان بونوا التقدم مجددا لروستوف في الدقيقة 67 بالهدف الثالث، ليقود أصحاب الأرض لتحقيق انتصار تاريخي على الفريق البافاري، الذي تلقى هزيمته الثانية هذا الأسبوع، بعدما خسر صفر/1 أمام غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند في كلاسيكو الدوري الألمانية السبت الماضي، وعلى ملعب «فيستني كالدرون»، وأصل أتلتيكو سلسلة انتصاراته في المجموعة، بعدما حقق فوزه الخامس على التوالي، إثر تغلبه 2/صفر على ضيفه آيندهوفن. وأحرز كيفن غامبيرو الهدف الأول لأتلتيكو في الدقيقة 55، قبل أن يضيف أنطوان غريزمان الهدف الثاني في الدقيقة 66، ليقود الفريق الأسباني لتحقيق العلامة الكاملة في المجموعة حتى الآن. واستعاد أتلتيكو بهذا الفوز أترانه سريعا عقب خسارته المروعة صفر/3 على ملعبه أمام جاره اللودويغال مدريد في الدوري الأسباني السبت الماضي.



الخالق ميسي يهجم في تسجيل الهدف الأول لبرشلونة في مرمى سيلتك

تبادل نابليكا ونابولي

أهدر نابليكا البرتغالي فرصة حسم التاهل المبكر للدور الثاني، بعدما فرط في تقدمه 3/صفر على ضيفه بشكتاش التركي، ليتعادل 3/3 في اللحظات الأخيرة في المجموعة الثانية، التي شهدت أيضا تعادل نابولي الإيطالي مع ضيفه دينامو كييف الأوكراني سلبا.

وتأجل حسم التاهل للدور الإقصائية إلى الجولة السادسة (الأخيرة)، بعدما أصبح في جعبة نابولي ثماني نقاط في الصدارة، بفارق هدف وحيد أمام نابليكا، الثاني، وبفارق نقطة واحدة أمام بشكتاش الثالث، فيما ظل دينامو كييف في مؤخرة الترتيب برصيد نقطتين. وانتهى الشوط الأول بتقدم نابليكا بثلاثة أهداف بفضاء حملت توقيع غونكالو غويديس ونيلسون سيميديو ولغوومير فيغسا في الدقائق العاشرة و25 و31، قبل أن يتفرض بشكتاش في الشوط الثاني ويسجل ثلاثة أهداف أيضا عن طريق سينك تونسن وريكاردو كورايما وفنسن أبوكار في الدقائق 58 و83 من ركلة جزاء و89. ويلتقي نابليكا مع ضيفه نابولي، فيما يلقي بشكتاش مضيفه دينامو كييف في الجولة الأخيرة الشهر المقبل.

وانعش الفريق الروسي المغفور، الذي حقق انتصاره الأول في المجموعة، أماله في التاهل للدوري الأوروبي بعدما رفع رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثالث، بفارق ثلاث نقاط أمام آيندهوفن متدليل الترتيب. وتجمد رصيد البايرن، الذي خاض المباراة بأعصاب هادئة بعد ضمان تأمله للدور الإقصائية منذ الجولة الماضية برفقة أتلتيكو، عند تسع نقاط في المركز الثاني، بفارق ست نقاط خلف فريق العاصمة الأسبانية، الذي ضمن إنهاء مبارياته في الصدارة بغض النظر للفائز أمام ضيفه البايرن في الجولة الأخيرة الشهر المقبل. وبيات طريق البايرن في الأدوار الإقصائية مليئا بالأشواك، حيث يتعين عليه مواجهة أحد متصدري المجموعات السبع الأخرى في الدور الثاني.

مرماه في الدقيقة 77. وفي المباراة الثانية تعادل رازغراد مع بازل سلبا ليرفع كل منهما رصيده إلى نقطتين ويشعل الصراع بينهما على المركز الثالث الذي ينتقل صاحبه للعب في الدوري الأوروبي بعدما ودع الفريقان دوري الأبطال رسميا قبل مباريات هذه الجولة.

مفاجئة البايرن

فجر روستوف الروسي مفاجأة من العيار الثقيل، عقب تغلبه 2/3 على ضيفه بايرن ميونخ في المجموعة الرابعة، التي شهدت أيضا فوز أتلتيكو مدريد 2/صفر على ضيفه آيندهوفن الهولندي.

الأخيرة التي يحل فيها أرسنال ضيفا على بازل فيما يستضيف سان جيرمان رازغراد. وكان أرسنال وسان جيرمان جزاء مقديهما في الدور الثاني قبل مباريات هذه الجولة. وتبدو فرص سان جيرمان الأفضل لتصدر المجموعة. وبادر سان جيرمان بالتسجيل عن طريق الأوروغواني إدينسون كافاني في الدقيقة 18 ولكن أرسنال انتزع التعادل بهدف سجله الفرنسي أوليفيه جيرو من ركلة جزاء في نهاية الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، تقدم أرسنال بفضل النيران الصديقة بهدف سجله ماركو فيراتي نجم سان جيرمان عن طريق الخطأ في الدقيقة 60 ولكن سان جيرمان سجل هدف التعادل عن طريق اليكس أيوبي لاعب أرسنال، الذي أحرز بالخطأ في

عواصم - د ب أ: لحق برشلونة ومانشستر سيتي بركب المتأهلين إلى الدور الثاني لدوري أبطال أوروبا، عقب فوز الأول 2/صفر على ضيفه سيلتك الاسكتلندي، وتعادل الثاني 1/1 مع ضيفه بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني في الجولة الخامسة (قبل الأخيرة) لمباريات المجموعة الثالثة. وحسم برشلونة صدارته بدون النظر للفائز أمام ضيفه مونشنغلاذباخ في الجولة الأخيرة، بعدما رفع رصيده إلى 12 نقطة، بفارق أربع نقاط أمام مانشستر سيتي، فيما ضمن مونشنغلاذباخ المركز الثالث المؤهل للدور الإقصائية بالدوري الأوروبي بعدما رفع رصيده إلى خمس نقاط، متفوقا بفارق ثلاث نقاط على سيلتك متدليل الترتيب. وعلى ملعب «سيلتك بارك»، ارتدى الساحر الأرجنتيني ليونيل ميسي ثوب الإجابة في المباراة بعدما سجل هدفي الفريق الكتالوني في الدقيقتين 24 و56 من ركلة جزاء، وعزز ميسي بهذين الهدفين صدارته لقائمة هدافي البطولة بعدما رفع رصيده التهديفي إلى تسعة أهداف حتى الآن. وأعاد برشلونة بتلك النتيجة البسمة مرة أخرى إلى وجوه جماهيره التي شعرت بخيبة أمل كبيرة عقب التعادل المخيب بدون أهداف أمام ضيفه ملقة في مباراته الأخيرة بالدوري الأسباني السبت الماضي. وعلى ملعب «بوروسيا بارك»، فرض التعادل الإيجابي 1/1 نفسه على لقاء مونشنغلاذباخ مع ضيفه السيتي. وبادر الفريق الألماني بالتسجيل في الدقيقة 23 عبر لاعبه رافاييل، قبل أن يتعادل ديفيد سيلفا للسيتي في الدقيقة 45. واضطر الفريقان للعب بعشرة لاعبين في الشوط الثاني، حيث طرد لارس ستيندل وفيرناندينيو لاعبي مونشنغلاذباخ والسيتي على الترتيب في الدقيقتين 51 و63 لحصولهما على الإنذار الثاني.

تعادل بطعم الفوز لسان جيرمان

أهدر أرسنال الإنجليزي فرصة ذهبية لضمان صدارة المجموعة الأولى وسقط في فخ التعادل 2/2 مع ضيفه باريس سان جيرمان. وكان أرسنال في طريقه لحسم صدارة المجموعة بغض النظر عن نتائج الجولة الأخيرة، من خلال التفوق في مجموع المواجهات المباشرة مع سان جيرمان حيث سبق لهما أن تعادلا 1/1 ذهابا في باريس. لكن شياك أرسنال استقبلت هدف التعادل قبل نحو ربع ساعة من نهاية المباراة ليؤجل حسم الصدارة إلى المرحلة

رومينيغه يشن انتقادات لاذعة بعد سقوط العملاق البافاري



صراع هوايتي بين لاعبي روستوف والبايرن

روستوف (روسيا) - د ب أ: انتقد كارل هاينز رومينغه، رئيس مجلس إدارة بايرن ميونخ، مدافع الفريق جيروم بوتاتينغ، بعد الهزيمة، التي تجرعاها البطل الألماني أمام روستوف الروسي في دوري أبطال أوروبا. وقال رومينغه، بعد المباراة، التي سقط فيها البايرن 2/3، وشهدت خروج بوتاتينغ متأثرا بإصابة عضلية: «جيروم يحتاج إلى أن يبدأ قليلا»، وأضاف اللاعب السابق، الذي لم يفصح عن ميررات انتقاداته لبوتاتينغ: «سينكون من الأفضل له أن يعود قليلا إلى الأرض»، وكان بوتاتينغ سافرا إلى برلين في الأيام الماضية لاستلام جائزة منحتها له إحدى مجلات «الموضة» الألمانية. ولم يقدم بوتاتينغ مباراة جيدة واستبدل بمانس هوميلز في الدقيقة 88، عندما شعر ببعض الآلام العضلية، ولهذا فإن الشكوك تحيط باحتمالات مشاركته أمام باير ليفركوزن في الدوري الألماني الأسبوع. وكشف البايرن أن الدوري الألماني هو المحصول طيبة للوقوف على ماهية وخطورة إصابته. ويحتل اللاعب الدولي المسؤول عن الهدف الأول للفريق الروسي، بعدما سقط إثر مراوغة سيردار آزمون لاعب روستوف له، بطريقة أعادت للأنهاس الهدف الذي سجله النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة في مرمى البايرن في دوري الأبطال قبل موسمين.

رودجرز: ثلاثي هجوم برشلونة الأفضل عالميا!

لندن - رويترز: أهدر أدينسون كافاني مهاجم باريس سان جيرمان فرصا كاسية للفوز بأربع مباريات دفعة واحدة خلال مواجهتين أمام أرسنال في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم لكنه حافظ على تفاؤله بعد التعادل 2-2 والذي وضع فريقه في موقف جيد لضمان المركز الأول في المجموعة الأولى. وقال: «هذه نتيجة جيدة لكننا كنا نستحق الفوز. قدمنا أداء أفضل من أرسنال وأتحت لنا أفضل الفرص. أرسنال فريق رائع ومن الجيد أن نلعب بهذا الشكل أمام فرق مثله». وأضاف: «اجتازنا اختبارا صعبا أمام فريق رائع»، وربما كان كافاني محظوظا بالإفلات من عقوبة بعد مشاركة مع أرون رامزي قبل ركلة جزاء جيرو، وتفوق على دفاع أرسنال في بعض اللحظات رغم أنه أضعف فرصة بعد إبراك فريقه التعادل ثم أخرى من ضربة رأس أطاح بها خارج الرمي. وقال كافاني الذي سجل 16 هدفا هذا الموسم: «من الجيد أن نتحسّن وننضج كفريق وننضج أكثر بمرور الوقت»، واعترف آرسين فينغر مدرب أرسنال أن باريس سان جيرمان الثالث في الدوري الفرنسي أتحت له فرص أكثر من فريقه وشعر بخيبة أمل بعدما تراجع بعد تقدمه. وقال فينغر: «قدمنا الكثير وعدنا بعد التأخر 1-صفر لننتقم 2-1 ثم فرطنا في هذا التقدم». وأضاف: «من الصعب فهم كيف اهتزت شبكتنا بسهولة بعد ركلة ركنية. لكننا واجهنا فريقا جيدا. قدما فترات جيدة خلال المباراة لكننا لم نستطع السيطرة. ما ألقيناه هو أننا قدما 2-1 ومنحنا المنافس فرصة العودة في النتيجة». وأضاف: «اعتقد أن الأمر يعود للحالة البدنية لأننا عندما تقدمنا 2-1 كنا نحاول الحفاظ على هذه النتيجة. ربما كانت نتيجة عادلة».

غلاسغو - الأناضول: قال لويس إنريكي مدرب برشلونة، إن فريقه يستحق التاهل إلى دور الـ16 لدوري أبطال أوروبا، لأنه فريق نجوم. وقال: «خضنا مباراة صعبة أمام خصم عنيد بحجم سيلتك، فهم يلعبون بطريقة جميلة، ونجحنا في السيطرة والاستحواذ على الكرة في بعض الفترات من المباراة». وأضاف: «أنا راض عن الأداء والنتيجة التي خرجت بها المباراة، لكنني أعد الجماهير بتحسين الأداء في المراحل المقبلة». وقال برندان رودجرز مدرب سيلتك، إنه من الصعب إيقاف خطورة ثلاثي هجوم برشلونة تيمار وميسي وسواريز، وقال: «تظلمنا كان جيدا بشكل كبير، ولم نسجم لبرشلونة بصناعة فرص عدة طوال شوطي المباراة، لكن رغم ذلك نجح الفريق الكتالوني في حسم المباراة بفضل الخلاقي الأفضل عالميا».

البايرن يرفع شعار «ثورة التصحيح» ولايزيغ يبحث عن التثبيت بالصدارة!

برلين - د ب أ: يحتاج بايرن ميونخ إلى الاستعادة توازنه سريعا بعد تعرضه لهزيمتين في غضون أيام قليلة وتراجعته خلف لايزيغ في الدوري الألماني. وفقد البايرن الصدارة السبت الماضي بعد هزيمته على ملعب بوروسيا دورتموند صفر/1 ثم خسر على ملعب روستوف الروسي 3/2 في دوري أبطال أوروبا. وقد يجد البايرن نفسه متأثرا بفارق ست نقاط عن لايزيغ عندما يدخل مباراته أمام ضيفه باير ليفركوزن مساء السبت، نظرا لأن لايزيغ سيلعب اليوم في مواجهة ضيفه فرايبورغ. ولا يقدم البايرن مستويات مقنعة في الموسم الأول تحت قيادة المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، وكلفت الأخطاء الدفاعية الفريق كثيرا أمام روستوف، بعدما فاز عليه في الذهاب 5/صفر قبل أسابيع قليلة في ميونخ، لكن الفريق الروسي حقق فوزه الأول على الإطلاق في البطولة الأوروبية على حساب النادي البافاري الفائز باللقب خمس مرات. وقال أنشيلوتي: «لم نلعب بشكل جيد، لهذا خسرنا، لقد ارتكبتنا الكثير من الأخطاء، الوضع صعب

النجم الإنجليزي جيرارد يعتزل اللعب بعد مسيرة حافلة!



جيرارد يرفع كأس انكلترا مع ليفربول في صورة تعود إلى عام 2012

أربعة أشهر تعرضت لكثير من الإصابات، المباريات أصبحت أكثر تقلا لي والسفر بدأ يؤثر علي». وتابع: «عشت لحظات خلال الأشهر الأخيرة كنت أشعر بأنني لا أؤدي بشكل جيد أو أن لاعب آخر تفوق علي، لكن لم أكن أعترف بذلك لنفسي». وأضاف: «استمتع إلى الناس عبر الشبكات، أشخاص ذوي أهمية في كرة القدم أتق بهم وأكن لهم كل الاحترام، وقالوا لي لا تجعل سيرتك تطول بشكل مبالغ حتى لا يصبح الأمر محرجا». وقال يورغن كلوب مدرب ليفربول أن الباب سيظل مفتوحا دائما أمام جيرارد، في الوقت الذي يربط فيه تقارير بينه وبين تولى منصب في الجهاز الفني للفريق. وأوضح جيرارد: «في المستقبل بالتأكيد لدي أحلام وطموحات في تولى منصب إداري أو مدرب مساعدا، لقد اشتقت إلى عرفة اللاعبين». تجدر الإشارة إلى أن جيرارد سيسعمل ناقدا تلفزيونيا في محطة «بي تي» هذا الموسم.

بثمانية ألقاب مع ليفربول، بينها أسكا انكلترا وكأس الاتحاد الأوروبي، ولكن لحظة المجد جاءت في 2005 عندما قاد الفريق بدوري الأبطال غير الفوز مع ميلان الإيطالي في النهائي بركلات الترجيح بعدما كان متأخرا صفر/3 في الشوط الأول من المباراة التي جرت في اسطنبول، وأوضح جيرارد: «فخور بخوض أكثر من 700 مباراة مع ليفربول، الكثير منها قائد، وأدبت دوري في مساعدة الفريق على إعادة البطولات الكبرى إلى انكليل، لن أنسى الليلة الشهيرة في اسطنبول». وأضاف: «على المستوى الدولي أشعر بالتميز لمشاركتي في 114 مباراة مع المنتخب الإنجليزي كما نلت شرف حمل شارة قيادة المنتخب بلادي». وأوضح أن ليفربول يعني «العالم» له، وأشاد بالفريق لأنه جعل منه «شخصا مهذبا» و«لاعب جيد»، وخلال الـ18 شهرا الأخيرة أكد جيرارد أنه بدأ يشعر بأن أفضل أيام حياته الكروية باتت جزءا من الماضي، وقال جيرارد: «آخر ثلاثة و

لندن - د ب أ: أعلن ستيفن جيرارد قائد المنتخب الإنجليزي ليفربول سابقا، أنه سيعتزل كرة القدم بعد مسيرة استمرت نحو عقدين. وقال جيرارد (36 عاما): «الآن هو الوقت المناسب لإنهاء مسيرتي». بعد مسيرة حافلة فاز خلالها بثمانية ألقاب، بينها دوري أبطال أوروبا في 2005. وأوضح جيرارد: «جسدا يبدأ في الحديث اليك، الآلام والأوجاع تزدد». وأضاف: «الطريقة التي تشعربها داخل الملعب تتغير، شعرت بأنني أصبحت أكثر ببطئا. لم يعد بإمكانني الوصول إلى ما كنت أصل إليه وهذا محبط، الآن هو الوقت المناسب». وبفضل قوته وسرعته وتسديداته الصاروخية فرض جيرارد نفسه على الفريق الأول للليفربول تحت قيادة جيرارد هولير في 1998. وشارك في 708 مباريات مع ليفربول وسجل 186 هدفا، وحمل شارة قيادة الفريق منذ 2003 وحتى رحيله في 2014 إلى لوس أنجلوس غلاكسي الأمريكي. وفاز جيرارد

«ايتو» مهدد بالسجن 10 أعوام ودفع 18 مليون يورو بسبب الضرائب

مدريد - أ ف ب: يواجه النجم الكاميروني السابق صامويل ايتو احتمال سجنه لفترة قد تصل إلى 10 أعوام مع تغريمه مبلغ 18 مليون يورو، بسبب اتهامه بالتهرب من دفع الضرائب للسجلات الإسبانية بحسب ما كشفت مصادر قضائية. وتتهم النيابة العامة المالية النجم الكاميروني الذي دافع عن الوان برشلونة من 2004 حتى 2009، بانتشاء مجموعة من مداخله الناجمة عن حقوق بيع الصور اعتبارا من 2006، وهي عملية غش حرمت المالية العامة في أسبانيا من مبلغ 3.9 مليون يورو. وترى النيابة العامة أن ايتو دفع المبلغ إضافة إلى الفوائد والغرامات التي تبلغ 14.3 مليون يورو بالمجمل. وتحالب النيابة العامة بسجن ايتو لعام ونصف العام عن المخالفة التي ارتكبتها في 2006 ثم ثلاثة أعوام عن كل من الاعوام التي تلت

حتى انتهاء مشاوره مع برشلونة عام 2009. ليصبح المجموع 10 أعوام ونصف عام. يذكر أن ايتو ليس اللاعب الوحيد الذي مر أو لا يزال في برشلونة يتهم بالتهرب من الضرائب، إذ أن نجوم الفريق الحاليين مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي ومواطنه خافيير ماسكيرانو والبرازيلي نيمار والسابقين مثل التشيلي اليكسيس سانتشيس والبرازيلي اديرناو اتهموا بالتهرب من الضرائب وخضعوا للمحاكمة ودفعوا الغرامات.

قرعة كأس القارات

■ كازان (روسيا) - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن الدولة المنظمة والبرتغال بطلة العالم وروسيا وتشيلي بطلة كوبا أمريكا تقع في التصنيف الأول خلال قرعة كأس القارات التي تقام السبت المقبل. وأجرت اللجنة المنظمة لكأس القارات اجتماعاً في أكاديمية كازان للتنس أمس وصاقت على إجراءات مراسم القرعة الرسمية للبطولة التي تقام السبت المقبل. ويضم التصنيف الثاني لقرعة كأس القارات منتخبات المكسيك وأستراليا ونيوزيلندا وممثل أفريقيا الذي سيتم تحديده هويته في شباط/فبراير المقبل. ويقع منتخب روسيا على رأس المجموعة الأولى خلال البطولة التي تقام في أربع مدن روسية، ويضم لها فريق واحد من التصنيف الأول وفريقان من التصنيف الثاني، كما تضم المجموعة الثانية منتخبين من التصنيف الأول ومثلهما من التصنيف الثاني، وتقام بطولة كأس القارات في العام السابق لكأس العالم في الدولة المنظمة للمونديال، وتجمع المنتخبات الستة الفائزة بلقب كأس الأمم، بجانب الفريق الفائز بكأس العالم والدولة المنظمة. وعلى عكس النسخة الماضية من كأس القارات التي جرت في البرازيل عام 2013، فإن بطل العالم لن يتم وضعه على رأس المجموعة الثانية، ما يعني أن منتخب ألمانيا بطل العالم قد يقع

وضع روسيا وألمانيا والبرتغال وتشيلي في التصنيف الأول



البرازيليون يحتفلون بلقب نسخة العام 2013 التي أقيمت في أرضهم

في أي من المجموعتين الأولى أو الثانية. ويُشرف على مراسم القرعة نائب الأمين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، زفونيمير بويان، وكبير

مسؤولي البطولات والفعاليات كولن سميت، وبمساعدهما النجم الفائز بلقب الدوري الروسي الممتاز خضرم مرات سيرجي سيماك، وصاحبة الميدالية

الاولية الذهبية مرتين يلينا إيسينبايفا. وتشارك روسيا في المباراة الافتتاحية للبطولة يوم 17 حزيران/يونيو في سان بيترسبرغ التي تستضيف أيضاً

مبارتين في دور المجموعات والمباراة النهائية يوم الثاني من تموز/يوليو. وتقام 12 مباراة أخرى للبطولة في كازان وموسكو وسوتشي.

لحار الملاعب

بيل يخضع لجراحة ويغيب ثلاثة أشهر عن ريال مدريد

■ مدريد - د ب أ: كشف ريال مدريد أن مهاجمه الولايزي غاريت بيل سيجري جراحة في أوتار كاحل قدمه اليمنى في مستشفى الملك إدوارد السابع في العاصمة البريطانية لندن في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، تحت إشراف الطبيب جيمس كاسندر، وتعرض بيل (27 عاماً) للعديد من الإصابات منذ انضمامه للريال من توتنهام الإنجليزي في 2013. يذكر أن بيل سدد تعاقده مؤخراً مع النادي الملكي حتى 2022. ونشرت وسائل إعلام أن بيل لن يعود إلى الملاعب مجدداً قبل ثلاثة أشهر، ليغيب عن كلاسيكو الكرة الأسبانية أمام برشلونة في الثالث من كانون الأول/ديسمبر المقبل وكأس العالم للاندية. وتضم قائمة المصابين في الريال آخرين مثل بيبي وكاسيميرو وتوني كروس والغارو موراتا.

إيفان درينكوتير لاعب ليستر ثلاث مباريات

■ لندن - د ب أ: تقرر غياب داني درينكوتير، لاعب وسط ليستر الإنجليزي عن ثلاث مباريات لفريقه في الدوري المحلي، بداعي الإيقاف بعد ارتكابه سلوكاً عنيفاً ضد أحد المنافسين. وقال نادي ليستر أن اللاعب الإنجليزي قرر عدم الطعن على قرار الإيقاف، الذي عوقب به على خلفية اعتدائه بمرفق الذراع على فالون بهرامي، لاعب وااتفورد، في مباراة فريقيهما مطلع الأسبوع الجاري. وأضاف ليستر: «داني سيعيب عن مباريات الدوري أمام ميدلزبره وسترلاند ومانشستر سيتي».

الكاف ينفي نقل كأس أمم إفريقيا 2017 من الغابون!

■ القاهرة - الأناضول: نفى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، أبناء حول نقل بطولة كأس الأمم الإفريقية التي ستقام في يناير/كانون الثاني المقبل من الغابون، وفي بيان نشره موقع الاتحاد القاري، قال: «لا صحة للشائعات المتداولة في الأيام الأخيرة على شبكات التواصل الاجتماعي، عن نقل أمم إفريقيا من الغابون، كما أن الكاميروني عيسى حياثو رئيس الاتحاد، أكد أكثر من مرة أنه لن يتم البحث عن دولة بديلة للغابون لاستضافة البطولة القارية... وأضاف: «ستقام البطولة في الفترة من 14 يناير/كانون الثاني إلى 5 فبراير/ شباط 2017، في مدن لبريفيل وفرانسفيل وبورت جنتيل وأويم، حيث يستمر التحضير للبطولة ببدء في تعاون تام بين فرق الكاف واللجنة المحلية المنظمة». وترددت أنباء في الفترة الأخيرة حول نقل البطولة من الغابون لسوء الأوضاع السياسية بالبلاد.

لارسن يرحل عن تدريب هلسنبورغ السويدي

■ برلين - د ب أ: أنهى النجم السويدي السابق هينك لارسن مسيرته التدريبية مع هلسنبورغ بعدما شكتبت الجماهير مع نجله عقب خسارة الفريق في الدور الفاصل لتفادي الهبوط بالدوري السويدي. وقال ماتس أوكا تشولز رئيس النادي إن القرار بشأن رحيل لارسن تم اتخاذه بالتراضي، وكان جوردن (نجل لارسن) استقال من أجل تسجيل هلسنبورغ أمام ضيفه هالمستاد في إياب الدور الفاصل لتفادي الهبوط الأحد الماضي، قبل أن يتخفف الفريق الضيف ويسجل هدفين قبل النهاية، ليخسر هلسنبورغ 2/1 ويهبط إلى الدرجة الثانية، وعقب انتهاء المباراة، أقدمت جماهير هلسنبورغ أرض الملعب وطالبت جوردن بتسليم قميصه، وكان لارسن، الذي توج بلقب دوري أبطال أوروبا حين كان لاعباً في برشلونه، تولى تدريب ناديه السابق هلسنبورغ عام 2015.

مقتل مدير فريق الجيش السوري لكرة القدم!

■ دمشق - د ب أ: قتل مدير فريق الجيش السوري لكرة القدم في سقوط قذيفة على العاصمة دمشق، وقال مصدر في الاتحاد الرياضي العسكري إن العقيد زهير نعمان مدير فريق الجيش قتل مساء أمس الخميس جراء قذيفة أطلقتها مسلحون على مدينة الفيحاء الرضوية بدمشق. وتعرض نعمان لإصابة مياشرة بالرأس لفظ أنفاسه على إثرها. وتقع مدينة الفيحاء الرياضية في منطقة الفيحاء شرق العاصمة، وهي المجاورة لمنطقة القابون التي تسيطر عليها فصائل المعارضة، وتشهد أحياء العاصمة دمشق منذ منتصف الشهر الجاري سقوط عدد كبير من القذائف راح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح.

بوزيدي يتولى تدريب بجاية الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: عين مولودية بجاية متذلل ترتيب الدوري الجزائري يوسف بوزيدي مدرباً جديداً له خلفاً لناصر سنجاق الذي قرر الانفصال عن الفريق، وكان لخضر عجالي، المدرب المساعد لسنجاق، تولى قيادة الفريق في المباراتين الأخيرتين للمولودية في مسابقة الدوري، قبل أن يقرر الانسحاب برغبة مدرب حراس المرمى، بعد الخضرة القاصية صفر/4 أمام أولمبي اللدلاء الماضي، في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة. وترك بوزيدي تدريب نصر حسين داي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، بعد المشاركة أمام مولودية وهران صفر/1 في المرحلة الثامنة من الدوري، علماً أنه سيتولى منصبه الجديد بصفة رسمية الأحد المقبل بعد انقضاء صلاحية الإجازة المرضية التي قدمها سنجاق لإدارة النادي.

فيما تقدم منتخب مصر عشرة مراكز ليحتل المركز السادس والثلاثين وتراجعت الجزائر ثلاثة مراكز لتحل المركز الثامن والثلاثين. وتتصدر إيران تصنيف المنتخبات الآسيوية يليها كوريا الجنوبية ثم اليابان ثم أستراليا فالسعودية. وتحل كوستاريكا الإفريقية يليه كوت ديفوار ثم تونس فمصر فالجزائر. وتقدم منتخب تونس أربع مراكز ليحتل المركز الرابع والثلاثين على العالم،

وتتصدر الأرجنتين تصنيف منتخبات أمريكا الجنوبية يليها البرازيل ثم تشيلي ثم كولومبيا ثم أوروغواي. وتحل ألمانيا في المركز السادس. وتتصدر المنتخبات الأوروبية يليها بلجيكا ثم فرنسا فالبرتغال فاسبانيا. واحتفظ منتخب السنغال بصدارة المنتخبات الإفريقية يليه كوت ديفوار ثم تونس فمصر فالجزائر. وتقدم منتخب تونس أربع مراكز ليحتل المركز الرابع والثلاثين على العالم،

تشيلي في المركز الرابع برصيد 1404 نقطة يليها بلجيكا في المركز الخامس برصيد 1368 نقطة ثم كولومبيا في المركز السادس برصيد 1345 نقطة. وتحل فرنسا في المركز السابع برصيد 1305 نقطة، يليها البرتغال في المركز الثامن برصيد 1229 نقطة، ثم أوروغواي في المركز التاسع برصيد 11847 نقطة وأخيراً أسبانيا في المركز العاشر برصيد 1166 نقطة.

■ زيوريخ - د ب أ: احتفظ المنتخب الأرجنتيني بموقعه في صدارة التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر أمس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وتقدم المنتخب البرازيلي إلى المركز الثاني فيما تراجعت ألمانيا إلى المركز الثالث وتقدمت تشيلي مركزين إلى المركز الرابع. وتملك الأرجنتين 1634 نقطة مقابل 1544 نقطة للبرازيل و1433 نقطة لألمانيا، وتأتي

التصنيف العالمي للمنتخبات الأرجنتين تحتفظ بالصدارة والبرازيل تصعد إلى الوصافة

الدوري القطري

الشحانية يتعادل مع الوكرة... والغرافة يجتاز الخور

■ الدوحة - د ب أ: فرض التعادل الإيجابي 2/2 نفسه على لقاء الشحانية مع ضيفه الوكرة، في المرحلة الثامنة للدوري القطري، التي شهدت أيضاً فوز الغرافة 1/2 على ضيفه الخور. وتقدم الوكرة بهدفين حملاً توقيع حمود الزبيدي ومحسن متولي في الدقيقتين 19 و40 من ركلة جزاء، قبل أن يقلص عبدالله اليازيدي الفارق بتسجيله الهدف الأول للشحانية في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، وفي الشوط الثاني كثف الشحانية هجماته بغية إدراك التعادل، ليسجل محمد طيايبه الهدف الثاني قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي. وارتفع رصيد الشحانية إلى تسع

الدوري الإماراتي

الأهلي يفرط في الفوز ويتعادل مع الظفرة

■ دبي - د ب أ: فرط الأهلي في فوز كان في متناولته على حساب ضيفه الظفرة، ليسقط في فخ التعادل 3/3، المرحلة الثامنة للدوري الإماراتي. وأهدر الأهلي، الذي عجز عن تحقيق أي انتصار للمباراة الثانية على التوالي، نقطتين شحنتين في صراعه للمنافسة على اللقب، ليصبح رصيده 14 نقطة في المركز الثالث من سبع مباريات، بفارق سبع نقاط خلف الوصل (التصدر الذي خاض ثمانية لقاءات، وارتفع رصيد الظفرة، الذي فاز في مبارياته الثلاث الماضية، إلى عشر نقاط في المركز السابع مؤقتاً حين انتهاء باقي مباريات المرحلة. وبادر ماخيتي ديوب بالتسجيل للظفرة في

الدوري المصري

الأهلي يستعيد الصدارة بثلاثية متأخرة في طلائع الجيش

■ القاهرة - د ب أ: استعاد الأهلي صدارة الدوري المصري، إثر فوزه الثمين 3/صفر على ضيفه طلائع الجيش في ختام المرحلة العاشرة، التي شهدت أيضاً فوز طنطا على ضيفه الإتحاد الحربي 1/صفر. وارتفع رصيد الأهلي (حامل اللقب)، الذي حقق انتصاره الثالث على التوالي والثامن في المسابقة هذا الموسم، إلى 26 نقطة في الصدارة، بفارق نقطتين أمام مصر المقاصة (التصدر السابق)، الذي ما زال له مباراة مؤجلة أمام الزمالك، وتجمد رصيد طلائع الجيش، الذي تكبد خسارته الأولى

الدوري الليبي

أهلي طرابلس يحافظ على اللقب

■ طرابلس - الأناضول: حقق أهلي طرابلس، لقب الدوري الليبي، بعدما تغلب على ضيفه الجوهرة 1/4، في ختام الجولة الخامسة للدوري الليبي. وأحرز رباعية الأهلي محمد الغفوني (هاتريك) ورويد بين حاد، في الدقيقتين 21 و45 و70 و80، فيما جاهد هدف النصر الوحيد عن طريق سالم فتحي في الدقيقة 75. وتعادل المدينة مع السويحلي 1/1 في الجولة جمعاً للتغلب بطلا للدوري، وبعد الاتحاد أكثر الفرق تتوجاً باللقب بإجمالي 16 لقباً.

الدوري الأمريكي

دوري السلة الأمريكي لاف يحقق رقماً قياسياً بتسجيل 34 نقطة في الربع الأول!

■ واشنطن - رويترز: حقق كيفن لاف لاعب كليفلاند كافاليرز رقماً قياسياً وسجل 34 نقطة في الربع الأول ليحقق حامل اللقب للفوز 137-125 على بورتلاند تريل بليرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز لاف ثلثي رميات ثلاثية في الربع الافتتاحي فقط، ليتفوق على مجموع ما سجله بورتلاند 34-31. وكان أن يعادل الرقم القياسي للرميات الثلاثية في ربع واحد والذي سجله كلاي تومبسون لاعب غولدن ستيت واريورز أمام سكرامنتو كينغز في يناير/كانون الثاني 2015 عندما أحرز تسعة رميات ثلاثية في الربع الثالث. وأنهى لاف المباراة مسجلاً 40 نقطة وهو الأكبر منذ انضمامه إلى كافاليرز في موسم 2014-2015. لكن تالتس ليريون جيمس وكايري إيرفينغ يلقي بظلاله في العتاد على اللاعب

كأس ديفيز للتنس الكرواتي شيليتش يواجه الأرجنتيني ديلبونيس في افتتاح النهائي اليوم

■ زغرب - د ب أ: يفتتح مارين شيليتش لاعب التنس الأول في كرواتيا ومنافسه الأرجنتيني فيديريكو ديلبونيس مواجهة نهائي كأس ديفيز عام 2016 اليوم، وفقاً لما أسفرت عنه قرعة مباريات الدور النهائي أمس.

كأس ديفيز للتنس الكرواتي شيليتش يواجه الأرجنتيني ديلبونيس في افتتاح النهائي اليوم

■ زغرب - د ب أ: يفتتح مارين شيليتش لاعب التنس الأول في كرواتيا ومنافسه الأرجنتيني فيديريكو ديلبونيس مواجهة نهائي كأس ديفيز عام 2016 اليوم، وفقاً لما أسفرت عنه قرعة مباريات الدور النهائي أمس. وبينما تطمح كرواتيا (الدولة المضيفة) للتتويج بلقبها الثاني في البطولة بعدما أحرزت اللقب عام 2005، فإن الأرجنتين تبحث عن اللقب الأول للقاء النهائي الخامس الذي تخوضه في البطولة. وتجمع المباراة الثانية للقاءات للغدري اليوم بين إيفو كارلوفيتش، الذي يخوض مباراته الأولى في المسابقة مع منتخب كرواتيا منذ أربعة أعوام، والنجم الأرجنتيني المخضرم خوان مارتن دل بوترو. ولم يشارك دل بوترو في أي من بطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين لمدة شهر تقريباً، حيث عاد إلى أمريكا الجنوبية للاستعداد جيداً للنهائي، بعدما عاد مجدداً للملاعب هذا الموسم، عقب تعافيه من إصابته في معصم اليد أبعده فترة طويلة للغاية. ويلتقي الثنائي الكرواتي فرانكو سكوغور وإيغان دوديج مع نظيره الأرجنتيني المكون من ليوناردو ماير غاوديو بيا في مباراة الزوجي غدا السبت، فيما تجري مباريات الفردي المعكوس الأحد. ويبدو شيليتش، المصنف السادس عالمياً



نجم كافاليرز لاف يتأهب لتسديد رمية ثلاثية على سلة توريل بليرز

دوري السلة الأمريكي لاف يحقق رقماً قياسياً بتسجيل 34 نقطة في الربع الأول!

■ واشنطن - رويترز: حقق كيفن لاف لاعب كليفلاند كافاليرز رقماً قياسياً وسجل 34 نقطة في الربع الأول ليحقق حامل اللقب للفوز 137-125 على بورتلاند تريل بليرز في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وأحرز لاف ثلثي رميات ثلاثية في الربع الافتتاحي فقط، ليتفوق على مجموع ما سجله بورتلاند 34-31. وكان أن يعادل الرقم القياسي للرميات الثلاثية في ربع واحد والذي سجله كلاي تومبسون لاعب غولدن ستيت واريورز أمام سكرامنتو كينغز في يناير/كانون الثاني 2015 عندما أحرز تسعة رميات ثلاثية في الربع الثالث. وأنهى لاف المباراة مسجلاً 40 نقطة وهو الأكبر منذ انضمامه إلى كافاليرز في موسم 2014-2015. لكن تالتس ليريون جيمس وكايري إيرفينغ يلقي بظلاله في العتاد على اللاعب

مبادرة خاصة تقدم البديل لتقسيم المدينة وتحظى بمباركة وزراء في الحكومة

رؤيا اليمين للقدس



منظر عام لمدينة القدس

نير حسون

■ مسار دولي كبير بين البحر الميت وأريحا، قطار من رام الله، منطقة صناعية وتجارية كبيرة بالقرب من قلنديا وعشرات الفنادق الجديدة. هذه هي الخطة الجديدة للقدس للعام 2050 التي استكملت مؤخرا بمبادرة خاصة من متبرع يهودي، وهو رجل يمين من إسرائيل، ويعلم المخطون الكثيرون يعتبرون أنها محاولة أولى من قبل اليمين لرسم رؤيا مستقبلية بعد 35 سنة، مستقبلا بديل لتقسيمها بين الدولتين، أصحاب المبادرة عرضوا بعض أجزاءها على بلدية القدس ووزارات حكومية، ووزير السياحة ياريف لفين ووزير شؤون القدس زئيف الكين باركاما، وتوسع الخطة رام الله وموديعين، لكنها تتجاهل السكان الفلسطينيين واحتياجاتهم.

خطة «القدس 5800»، حيث سيصافد العام العبري 5800 في العام 2040، وهو العام الذي سيبدأ فيه المشروع، وهو مبادرة من كوين بريمستر، رجل الأعمال اليهودي من استراليا والمرب من جهات يمينية في القدس، وخصوصا عضو المجلس البلدي النشط اليميني آريه كينغ الذي كان من المبادرين للخطة.

بريمستر جمع امواله من الاستثمار في شركة الاتصالات «سكايب» في بداية طريقها، وتجنبت في السابق لشراء الارض التي اقيمت عليها مستوطنة نوف تسيون داخل قرية جبل المكبر في جنوب القدس. وُجِدَ ايضا لصفقات اخرى من اجل شراء العقارات من الفلسطينيين لصالح الاستيطان اليهودي، وهو يستثمر في فنادق وارضى في غربي القدس، ومشروع «القدس 5800»، يبدأ قبل حوالي خمس سنوات واستثمرت فيه حتى الآن 5 ملايين شيكل. وهذه ميزانية استثنائية لاعاد خطة من قبل مستثمر خاص، ومن اجل كتابة الخطة تم تجنيد مخطون وخبراء موصلات وخبراء للتخطيط السياحي والهنديسي.

«كانت الفكرة هي أن نتحرروا من المواقف السائدة اليوم، من المواقف السياسية، لا تسألوا إذا كانوا سيمضون جدارا أم لا، وانظروا إلى القدس بنظرة عليا، كيف يجب أن تكون»، قال أودي ريغونوس، مدير عام صحيفة «ميكور ريشون» سابقا، ونائب مدير عام صحيفة «معاريف»، وهو مسؤول رفيع المستوى في جمعية العاد، وهو الآن مدير المشروع. (الرؤيا هي إثارة التفكير حول القدس والتفكير إلى الأمام يبدو أن المخططين قد استجابوا للتحدى وقدموا مخططتهم. القدس 2050 حسب الخطة هي «مدينة دولية مزدهرة»، وحسب رؤيتهم سيعيش في المدينة ومحيطها 5 ملايين شخص وسيوزورها 12 مليون سائح سنويا، وستكون مكتظة بالسياح والفنادق وفيها موصلات متطورة، لكنها ستدار حسب مبادئ بيئية مشددة. ولكن الأهم في الخطة، حسب ادعاء من ينتقدونها، هو تجاهل الوضع السياسي في القدس، وتتعاظم الخطة مع القدس على أنها متروبوليتان، وتوسع حدود التخطيط إلى ما وراء الحدود البلدية الحالية للمدينة، حدود التروبوليتان حسب «القدس 5800» تشمل موديعين وغوش عصيون وبيت لحم وأريحا ورام الله. والخطة لا تنظر إلى احتياجات السكان الفلسطينيين أو تطوير الاعداء العربية التي هي المشكلة التخطيطية الأكثر صعوبة في القدس، ولا تطرح إمكانية أن تشمل القدس في العام 2050 مؤسسات سلطة فلسطينية أو أن يكون الفلسطينيون شركاء في تخطيطها.

على رأس طاقم المخططين يقف المهندس شلومو غير نتر،

ومن بين الخبراء الذين ساهموا في الخطة، سواء في صياغتها أو متابعتها، يمكن أن نجد آريه ليس، مدير عام شبكة «يسرووطال» سابقا، والمهندس غيوروا سولر، والديمغرافي يعقوب فايتلسون، والباحث في معهد القدس إسرائيل كمي، ورئيس قسم الجغرافيا في الجامعة العبرية البروفيسور نوعم شوفل والمصومون يورام غنسيبورغ وميخا بن تون.

لقد تم استكمال الخطة قبل اربعة اشهر. وفي مقدمة الكراسة التي تعرضها يباركها وزير السياحة ياريف لفين ووزير شؤون القدس زئيف الكين. وفي الاسبوع الماضي استكملت النشرة باللغة الانجليزية للخطة وبدأ عرضها على مئذني القرارات في البلدية والحكومة. وبعد كينغ ايضا بعرضها على الادارة الأمريكية الجديدة على أمل أن تؤثر على سياسة الولايات المتحدة تجاه القدس. والسؤال الهام هو هل سينجح أصحاب الخطة في تحويل جزء منها إلى وثائق سياسية للسلطات، في بلدية القدس ورفضوا هذه الامكانية وقالوا إن الحديث يدور عن مبادرة خاصة لا تتعلق بالبلدية. ولكن مخططي القدس 5800 عرضوا أجزاء منها في جلسات للبلدية ولسطات ووزارات حكومية. وفي وزارة شؤون القدس برئاسة الكين يقولون إن أجزاء من الخطة تتداخل ايضا مع سياسة الحكومة تجاه القدس. «يمكن اعتبار أن أجزاء واسعة من الخطة المقترحة مطبقة من قبل الحكومة، لكن الحكومة لا تنفع سياستها بناء على هذه

الكراسة أو تلك».

قبل كل شيء... مدينة يهودية

في بداية الخطة وضعت المبادئ الستة الاساسية لها. وجميعها تتحدث عن يهودية القدس: «دولة إسرائيل هي قلب الشعب اليهودي والقدس هي قلب دولة إسرائيل والشعب اليهودي»، يقول المبدأ الأول. ويقول المبدأ الثاني إن زيادة سكان القدس اليهود لن تكون فقط بناء على التكاثر الطبيعي، بل من خلال الهجرة إلى المدينة. والمبدأ الثالث يتحدث عن أن الخطة «وضعت من اجل بناء عملية تزيد من فرص دولة إسرائيل والشعب اليهودي في الأزدهار»، والمبادئ الأخرى تتحدث عن الحاجة إلى التخطيط الديمغرافي من اجل الحفاظ على اغلبية يهودية في المدينة. «نحن لسم ننتظر إلى سؤال كيف يمكن حل الصراع، حيث إن هذا هو موضوع خارج الخطة. ولكننا نفرض أنه اعتبارات غير سياسية لن يكون بالامكان تقسيم القدس لذلك فإننا نتعاطى مع التروبوليتان على أنه تواصل جغرافي حيث توجد حرية في حركة الناس والبضائع، ولكن القدس بالنسبة لهم هي قبل كل شيء مدينة يهودية، الديمغرافي، ومطالبة الحكومة بتبني سياسة ديمغرافية

تحافظ على نسبة السكان العرب مقارنة مع السكان اليهود، حيث لا تتجاوز نسبتهم اليوم 40 في المئة، تحليل التطور الديمغرافي في اوساط اليهود والمسلمين في متروبوليتان القدس يظهر أنه إذا لم تتبلور سياسة ديمغرافية توقف هجرة اليهود إلى خارج حدود التروبوليتان، فمن شأن نسبة المسلمين في المدينة أن تفوق نسبة اليهود فيها»، كما جاء في الفصل الديمغرافي.

ويذكر المخطون أن القدس هي مدينة مقدسة للديانات الثلاث، لكن الاهتمام بالديانات غير اليهودية محدود جدا، هذا إذا لم يكن موجودا. كلمة «فلسطينيون» لا تظهر أبدا في الكراسة. وكلمة «مسلمون» ذكرت 11 مرة، 8 مرات منها في الفصل الذي يتحدث عن التهديد الديمغرافي.

أساس الخطة هو تحويل القدس إلى عاصمة سياحية دولية. ويوصي المخطون بزيادة غرف الفنادق في المدينة، وتجذبون من العدد الزائد في عدد السياح من العالم الذي سيصل بعد 35 سنة إلى 12 مليون سائح في القدس كل سنة. لذلك هناك حاجة إلى اقامة فنادق كبيرة تضيف عشرات آلاف الغرف للمدينة.

اغلبية المشاريع في الخطة وضعت في خطوطها العامة، لكن المبادرات الوحيدة التي تم تفصيلها هي «مشروع المغاسم»، الذي يعتبر المشروع الأول في خطة القدس 5800 والذي تم البدء فيه». الحديث يدور عن اعمار عدد من المغاسم في المنطقة التي توجد بين مدينة داود والحرم، وقد

تبرع بريمستر بالموال للمشروع. «هذا المشروع يكشف عن طبقات أثرية لم تكن معروفة للجمهور وهي تبعد عشرات الامتار عن الحرم، وايضا حديقة معوقل، الحلقة التي تربط بين مدينة داود والحرم والتي كان فوقها الهيكل الذي بناه الملك سليمان». وجاء في الكراسة ايضا: «يمكن اجراء اجتماعات ولقاءات لمئات المشاركين في ذلك المكان على خلفية مدينة داود والحرم».

هناك مشروعا ن آخران تم وضعهما بتفصيل وهما التطوير الكثيف الحديقة القومية في عيمق رفائيل حديقة سياحية كبيرة، وموقع لاعادة الطريقة الزراعية القديمة وعدد من الفنادق. أحدها حسب الخطة سيكون داخل حدود قرية الولجة.

سيقام فندق واحد في جبل المكبر على الاراضي التي يملكها بريمستر في نوف تسيون. وقد قال أحد المطلعين على الخطة في السباق إن الدافع الاساسي ليس سياسيا بل اقتصاديا. وحسب رأيه يوجد هنا مستثمر يفكر في الاستثمارات المستقبلية. والخطة هي احدي الطرق لتحقيق ذلك. «الامر معاكس تماما»، قال ريغونوس، «أي مستثمر لا يريد بناء فنادق مردودها الاقتصادي يكون بعد 20 سنة».

وفي الفصل الخاص بالموصلات تم اقتراح اقامة مطار دولي كبير (له قدرة على استيعاب 35 مليون مسافر سنويا) في هوركانيا بين القدس والبحر الميت، ليس بعيدا عن أريحا. «لا يوجد أي مكان في إسرائيل مناسب لاقامة مطار آخر مثل هذا المكان، وكان يريد الله أو جده»، قال رئيس طاقم المخططين شلومو غريتر. «بعد البدء في التخطيط اكتشفنا أن الفلسطينيين ايضا خططا لاقامة مطار هناك. ويمكن أن يكون ذلك مطار مشترك يستخدمه الفلسطينيون والإسرائيليون. ومن هناك يستطيع جميع سكان الضفة الغربية السفر إلى جميع أنحاء العالم. هذه فرصة اقتصادية كبيرة، لكنها أسرى القوابل». خطة أخرى تتحدث عن اقامة قطار جديد من رام الله عن طريق القدس والخليل وحتى بشر السبع.

«يوجد هنا شعبان، لكننا لا نتحدث عن الحلول الادارية السياسية. نحن نقول إن هذا المكان يجب أن يبقى مفتوحا، ايضا فقط يمكن أن يكون نمو حقيقي»، قال غريتر، «قال غريتر، «في أوشفيتس توجد شعوب مختلفة وتحدث لغات مختلفة». ويهتم غريتر والشعوب بشكل كبير بالحاجة إلى الدفاع عن جبال القدس. وهو يعتبر ذلك سبب آخر للتخطيط العابر للحدود الذي يتجاهل المشكلات السياسية. أجزاء كبيرة من الخطة تتحدث عن التخطيط البيئي للقدس الذي يشمل الدفاع عن المناطق المفتوحة واستخدام الطاقة المتجددة والشوارع البيئية وما أشبه.

ومع ذلك، حسب المخططين، فإن الهدف الأول للخطة هو عرض جواب يميني لخطة تقسيم القدس. المهندس والمصمم يهودا غريفيلد هو الذي رسم مبادرة جنيف خطة التقسيم الفصلا للمدينة. المبادرون لـ «القدس 5800» استندوا من اجل الانضمام إلى طاقم المخططين. ولكنه رفض ذلك. «هذه الخطة ليست سيئة إذا كانت هناك قوانين تأخذ الواقع في الحسبان. هذه ليست المدينة التي أعرفها»، قال غريفيلد، «هذه الخطة مقطوعة تماما عن الواقع المقدسي. أنا لا أعرف كيف يتحدث الناس عنها بشكل جدي. ويمكن القول إننا سنقوم بإعطاء المواطنة للفلسطينيين وابداء أماكن عمل وتعليم من اجل ايجاد دولة واحدة بين البحر والنهر. هذا رؤيا لا أتفق معها، لكنها واقعية. ولكن هنا يوجد انفصال مطلق وهذا امر عيبي. إن خلق رواية واحدة يهودية هو امر خيالي. مع العلم أنه توجد روايات اخرى يجب علينا التطرق اليها».

هارتس 2016/11/24

زعيم الاخوان المسلمين الروحي يوسف القرضاوي يعتبر أن الرئيس التركي هو خليفة العالم الإسلامي

طموح أردوغان وجهته

تعامل مثلر مع اليهود في الكارثة. وليس غريبا ايضا أن «كفاحي» هو الكتاب الأكثر مبيعا في تركيا. إن تركيا شريكية في حلف الناتو. وللوهلة الاولى تبدو دولة معتدلة. ولكن من يتابع سياسة اردوغان سيكتشف أنه نجح في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة في قمع أي مقاومة داخلية بشكل فظ. وقد قام باقالة عشرات موظفي الدولة، بما في ذلك صحافيين، وقام بإغلاق وسائل الإعلام المعارضة وهو يحارب الازدراء بشكل عنيف.

اوروبا تتعاون بسذاجتها مع تركيا بعد أن تعهدت الاخيرة بكنج موجات الهجرة الإسلامية إلى أوروبا. ولكن الثمن الذي وضعه اردوغان مرتفع وخطير: منح إن دخول بدون تأشيرات للمواطنين الأتراك إلى أوروبا، وبأنه تتخذ الاتفاق فنه المتوقف أن يزداد بسرعة عدد المسلمين الأتراك الذين يعيشون في غرب أوروبا. وتقول التقديرات أنه يعيش في ألمانيا 2.5 - 2.6 مليون تركي. و بعد مشابهه يوجد في فرنسا، هولندا، بريطانيا والنمسا. ويتوقع أن تكون أعدادهم مثل خسارتهم. إن الدرس لإسرائيل واضح: إشتبه به واشتبه به.

إسرائيل اليوم 2016/11/24

أفرايم هراهر

■ دائما كانت مواقف الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، قريبة من مواقف الاخوان المسلمين، وهو يدافع عنهم بشكل منمجي. في السنة الماضية استنكر بشدة قرار حكم الاعدام الذي صدر ضد محمد مرسي، الرئيس المصري العزول. وقد قال: «مرسي هو الرئيس المصري وليس السيسي». ورجال حماس هم أبناء محليين في تركيا. فتمنح العام 2012 تم استقبال اسماعيل هنية باحترام الملوك من قبل اردوغان ووزير خارجيته. وفي حينه وعدت تركيا بأن تعمل من اجل اخراج حماس من قائمة المنظمات الإرهابية في الغرب. ومن هنا فإن اقواله في مقابلته مع ايلانا ديان في هذا الاسبوع بأن حماس ليست منظمة إرهابية، لم تكن مفاجئا أبدا.

في العام 2009 ترك اردوغان بغضب النقاش في مؤتمر دافوس، حيث اتهم الرئيس التتوي شمعون بيرس: «عند الحديث عن القتل، انتم تعرفون كيف تقتلون». وفي الصيف الماضي استضاف اردوغان خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحماس. وهذا برهان آخر على التسييق الكامل بين تركيا وبين المنظمة الإرهابية التي تسيطر على غزة. وفي مكاتب

اليهودي والغير - توجد قوانين مختلفة لكل واحدة من هذه الجماعات - قوانين تميز بشكل فظ ضد المجموعة التي تعتبر من همتي الفقه كمجموعة دون. هذا لا يعني أن هذه القوانين تطبق دوما. غير مرة توجد معايير تبرر عدم تطبيقها في ظروف تاريخية وسياسية معينة. مفتو الفقه يمكنهم أن ينتجوا تفسيرات تلطف حدة وجوه فقهية اشكالية (الفالقه لا يؤمن بتطبيق الوجود الفقهية المتعلقة بالابن العاق مثلا). يمكنهم أيضا أن يدعوا، مثلما ادعى كريم، بأن العالم تغير أو أن منظومة قوانين اخرى (قيم الجيش اوامرود) لا تسمح بالتطبيق، مهما يكن من حال، فإن الامم القدس ونفسه والتقاليد المقدسة التي تلقه لا تلغى. فهي موضوعة على الرف والسؤال إذا كانت تستخدم فقهيا أم لا توجد في يد المسيرين المخولين - الحاخام كريم وزملائه، ماذا يحصل حين تكون «يد إسرائيل حازمة»؟ زمن التفسيرات سينقضي.

هل هي دولة علمانية يجدر بالاشخاص الذين يعارضون فكرهما تماما مع فكر الدولة، أو أن يكونوا في مواقع قوة كتصنيف منها؟ الجواب سلسي. هل التوجه إلى محكمة العدل العليا في موضوع كيرام سيجدي نفعاً؟ أنا في شك. لن يكون سهلا ايجاد حاخام ارتوكسيون آخر فخره ليبرال ومتسام. الحل ليس ايجاد حاخام كهدا بل ايجاد الحاخامين تحذري القرات من الدولة. اشكالية. بكلمات اخرى، ليست الحاخام. المشكلة في الحاخامية.

يديعتو 2016/11/24

الحاخام كريم ليس المشكلة فهو يمثل مواقف إشكاليتهما لا تنبع من التفسير المتطرف للتراث اليهودي

المسافة القصيرة بين الفقه والفعل

العسكرية الرئيسية، بعد كل شيء، تساوي تصريحاً أو اثنين. وربما لا، وعلى أي حال فإن كريم ليس المشكلة. فقد عرض مواقف اشكاليتهما لا تنبع من التفسير المتطرف للفقه. العكس هو الصحيح. من نواح عديدة، يعرض كريم نهجا «معتدلا». ليس كجزء من مفسري الفقه، الذين يرون في التطبيق اللفظي له واجبا دينيا، او يعتقدون بان الظروف التي منعت مثل هذا التطبيق اللفظي اختفت، فان كريم يعترف بان العالم تغير.

«في عصرنا العالم تقدم من ناحية أخلاقية»، يعترف قائلنا. توجد في العالم قيم وأوامر ملزمة لا تتسجم والفرارض الفقهية كما هي ببساطة وتتسدي قسيرا جديدا يستوي مثلا مع قيم الجيش وأوامره». عليه فكريم لا يدعو إلى اعدام من يتهم بوضاعة الذكر، لا يطلب احتلال قوانين الادلة الفقهية المتعلقة بالنساء على المحاكم المدنية ولا يتبنى التسامح بالانغصاف للجنود الذين يحتجون إلى تعزيز لروح القتالية.

الحاخام كريم يعضل رأي الاغلبية، على الاقل الاغلبية الارثوكسية في إسرائيل. ومثما كتب الحاخام الشرقي الرئيس اسحق يوسف فان «توراة إسرائيل وحاخامي إسرائيل» يقفون للمحاكمة. وهو محق. فالوقف الفقهي للتيار المركزي (توراة إسرائيل)، في تفسيرها الحاخامية (السيسي) ببساطة لا يستوي مع قيم المساواة الكونية، التي تتبناها ظاهرا على الاقل دولة إسرائيل. فالفقه لا يؤمن بالمساواة بين الرجال والنساء مثلا، وبالانكيد لا يؤمن بالمساواة بين

أفيعاد كلاينبرغ

■ الحاخام ايمال كريم صرح في الماضي بأن اللولين هم مرضى، وقضى بأن السبب للقيود الفقهية على شهادة النساء في المحكمة هي «العاطفية» النسوية. إن لم يديع يانه ينبغي تطبيق هذا الفكر في المحاكم المدنية؛ واقتبس كمن قال إن الفقه يسمح للمقاتلين اليهود باغتصاب نساء الأعداء المستوات حفاظا على المعنويات العالية للجيش العبري. وعندما طلب اليه الاحتجاج بشرح في حينه بأن «في عصرنا، حين تقدم العالم إلى درجة الاحتراف في قضايا الزواج من النساء، لا بد انه لا ينبغي احقاق هذا القانون عمليا، ناهيك عن انه يتعارض تماما مع قيم الجيش واورامه».

«في تصريح منشور في القسم إلى محكمة العدل العليا كان كريم أكثر طعنا: لم يسبق لي أن قلت، أو كتبت أو حتى فكرت انه منسوح لجنود الجيش الإسرائيلي أن يغتصبا النساء في الحرب». هذا كان رأبي، وهو رأبي اليهود ايضا، بل واضاف: «ينبغي التصرف تجاه كل انسان بصفته هذه بشكل متساو، محترم ومقرب، دون صلة بدينه، أصله، جنسه أو ميله الجنسي».

فيل يؤكد الحاخام كريم ويوضح مواقف أم أنه يسعم آدان محكمة العدل العليا ما تريد المحكمة أن تبسعم؟ من الذي يعرف. فالمصاغات التي اسمعها في الماضي تشهد على قدرة الرونة. فالحاخامية

دمتري شومسكي

■ لم تترد عضو الكنيسة تمار زنديبرغ (ميرتس) في القول على منصبة الخطابات في الكنيسة إنها تقاطع منتجات المستوطنات لأنها غير مستعدة لاعطاء أموالها «من اجل الاجحاف والاحلال بحقوق الانسان من قبل الاحتلال والمستوطنات» («هارتس»، 11/17). إن زنديبرغ تستحق التقدير على شجاعتها الجماهيرية، لأن مشروع الاستيطان غير القانوني في المناطق المحتلة يوجد في مركز الاجماع. من اجل أن يثمر النضال ضد الكولونيالية الإسرائيلية في الضفة الغربية، لا لتفي الاعصاء التي تغلب النضال ضد الاحتلال على النقاش الانساني الدولي لحقوق الانسان. لأنه اضافة إلى الاحلال اللفظ بحقوق الفلسطينيين في المناطق فإن مشروع الاحتلال والاستيطان الإسرائيلييين يسعيان إلى المس بالاناس القومية والسياسية والاخلاقية للصهيونية الحديثة.

ويمكن البدء بالاساس البسيط: كجزء اساسي وملزم

مشروع الاستيطان يضر بالأسس القومية والسياسية والاخلاقية للصهيونية العصرية

المقاطعة من أجل الدفاع عن الدولة

إن الانجرار وراء الانفاعات الاستيطانية يدفع الدولة إلى الضحية بسيادتها السياسية الواقعية على مذبح امور مسيحية غريبة. وضافة إلى الاملاك السياسية القومية مثل الحدود والسيادة، فقد سعت الصهيونية السياسية إلى تحقيق أمر آخر عميق ومتعلم صنعا وهو الاحترام القومي. وقد كان هذا هو الدافع والحرك من اجل أن تقوم الصهيونية بالعمل السياسي. أي السعي إلى تغيير صورة الشعب اليهودي من شعب دون ومهان من قبل شعوب العالم إلى شعب يحظى بالاحترام، مثله مثل شعوب العالم الحر. وقد كان هذا الامر في مركز اهداف قادة الصهيونية من فينسكر وهرتسل وحتى نوردوا وجابوتنسكي.

يبدو أن هذا الحلم القومي المرجم، فإن إسرائيل التي تحتل مضي، وبنايمن نتياهو يمتهه التفخر كما يتساءل بكعانة إسرائيل في العالم، مثلما يقول دائما في وسائل الاعلام. لكن الحقيقة البسيطة والمجلة لا يمكن الهروب منها: كدولة محتلة ومعتمدة وسارقة وتغلق ذلك باسم الكتب المقدسة والوصايا العشر، تصبح إسرائيل أكثر فاكتر دولة منبوذة من قبل أمم العالم.

مشروع التطبيع القومي لليهود، سعت الصهيونية إلى وضع حد لتوزع الشعب اليهودي بين الشعوب، ومنح القومية اليهودية الحديثة حدودا سياسية معترفا بها. منذ نصف قرن تقوم إسرائيل المحتلة بزراعة هذه الحدود وذلك من خلال اسكان مجموعات يهودية في قلب أمة أخرى. وقد كان هذا هو الدافع والبرهان في الشتات في المستوطنات هو أنه في حدودها ساهمت الاقلية اليهودية لأمم الاغلبية التي تعيش فيها بشكل كبير في جميع مجالات الحياة. والاقلبية الاستيطانية، في المقابل، تتسبب لامة الاغلبية الفلسطينية الاهانة والقمع.

في الوقت الذي حققت فيه الصهيونية الحديثة مع اقامة الدولة السيادة القومية المرجم، فإن إسرائيل التي تحتل وتستوطن منذ العام 1967 وحتى الآن تقول إن السيادة الصهيونية لم تُستكمل بعد بالنسبة لها، وهي ما زالت تحارب من اجل تحرير شعبها. وعلى خلفية هذا التناوه للدولة القومية التي تلبس برغبتها شكل حركة قومية تطالب المجتمع الدولي بأن يعترف باحتلالها، فليس غريبا أنه بنظرة من الجانب، فإن الشرعية الدولية للدولة التي على الطريق» من هذا النوع ليست امرا مفروغا منه.

هارتس 2016/11/24

الثورة السورية: مستقبل قاتم

محمد الحجلي*

المعارضة المسلحة للخروج من حلب، وهذا يمثل بشكل أو آخر نهايتها العسكرية، ويبقى أمامها فقط الجانب الدبلوماسي الضيق جداً، وتحول إلى معارضة الخارج، على غرار مجاهدي خلق الإيرانية، أي موتها السريري تقريباً.

إن الحركة الثورية عبر التاريخ ليس فيها فقط الجانب العسكري والجانب السياسي والديبلوماسي، ودور الأفراد يبقى دوراً قيادياً، مما أريد أن أقوله هو أن المعارضة بيد الحركة الثورية للشعب السوري، أو ما تبقى من هذه الحركة، وأن بيدها طرقاً ووسائل لا يتكاثر الأساليب الثورية لتحقيق أهداف الثورة، المعارضة اليوم في وضع سيء، وأسوأ ما فيه، ليس تكاثر الأعداء وتزايد الهزائم وتراجع الجتمع الدولي، وإنما ابتعادها عن نضال الشارع السوري وأحاسيسه ومشاعره، وتزايد هذا الابتعاد قد ينهض على أن تتكون حركة ثورية مستقبلياً، يعلم الله متى.

الطريقة المثلى والوحيدة لأسف أمام المعارضة السورية تكمن في حراك شعبي يبدأ أولاً: من اقتربها من نضال الشعب السوري، ويشكل خاص اللاجئين، وخلق نوع من التجاوب معه ومع أحاسيسه، ثانياً تطبيقه إن الثورة لم تقف البوصلة لأن الإنهاك الذي سببه استمرارها كل هذه السنوات، والأثمان الباهظة التي دفعها دون أفق لتظهر نتيجة لحد الآن، والأسوأ من هذا أن هذا الأفق مسدود، كل هذا لابد أن يخلق إحباطاً عند الكثيرين، وربما الجميع.

إن إقتراب المعارضة من نضال الشعب السوري سيعطيها الإحساس بالطمأنينة على مدى قيادتها للثورة، وسجدت لها مدى استعدادها واستجابته للحراك الشعبي عندما تدعو إليه، وكل المؤشرات، خاصة تعاطي المجتمع الدولي مع الأزمة، تدل على حتمية هذا الحراك.

المجتمع الدولي تحول من النظر إلى المعارضة السورية كقائدة للثورة إلى النظر إليها كسجود معارضة لتغيير النظام، وكان النظام سادة غذائية لم تنته مدة صلاحيتها، وأن هذه الصلاحية تكمن في محاربة الإرهاب، يبني ذلك على معطى واحد، هو توقف الحراك الشعبي والمظاهرات المطالبة بإسقاط النظام، أما الدعم التركي والقطري والسعودي فمجرد دعم بدافع كيدي ضد الأسد، ويبني هذا على أن السدول الديمقراطية العريقة لا تدعم المعارضة بل فيسها من يجهر بخشونة الحفاظ على النظام بدعوى القضاء على الجماعات الإرهابية، وأن لا يبدل عنه.

إن مجمل الحركات السياسية الدولية، كما تتابعها في الإعلام، والتي يقودها الغرب، تسعى لاستمرار الوضع على ما هو عليه: حرمان المعارضة من الأسلحة النووية، واستمرار القصف الروسي والأسدي، والدعم من الميليشيات الإيرانية وحزب الله، وحتى تنهك المعارضة كليا وتقبل بشروط الأسد في التفاوض ليرتاح الغرب من صراع يسمى الأزمة السورية.

أنا من المؤمنين بأن إرادة الشعوب لا تقهر، وإن إرادة المعارضة تمثل إرادة الشعب السوري، لكن استمرار الوضع كما هو الآن، وما يحكى عن انسداد الأفق أمام المعارضة كما هو واضح (وأتمنى أن تكون مخطئا) دون أن تلوح في الأفق أي بوادر للحل بانتصار الثورة السورية يجعل ثمن حرية الشعب السوري، ليس فقط باهض التكاليف بل مفتوح على المزيد اللاتمتاهي، وهذا يعني أن المستقبل قاتم.

لكني تقلل المعارضة من تكاليف حرية الشعب السوري أتمنى أن تنظر إلى العامل الزمني بالشكل الذي يحرق مراحل الوصول إلى هذه الحرية، لأن هذه المراحل طالت وظالت جداً، والأثمان باهظة جداً، فإذا استمر الوضع كما هو قد تضطر

* كاتب مغربي

منصات التواصل الاجتماعي: «حكي ما عليه جمرك»!

أيمن يوسف أبو لين*

تنتقل خبراً أو معلومة دون أن تكون واثقاً من صحته وبدون التدقيق فيها بل ودون التحقق من المصدر، ثم تدعى أن لا يد لك في انتشارها وتأثيرها السلبي على المجتمع! عندما طلبت من أحد الزملاء مصدراً لمعلومة أردتها في إحدى رسائله، قال لي: «لست وكالة أنباء»! ورداً آخر: «تجدها على النت»!

إذا كنا نلوم المستخدم العادي والمواطن البسيط، فماذا نقول في حق بعض المثقفين والإعلاميين، وبعض النشطاء السياسيين والاجتماعيين، الذين لا تخلو صفحاتهم الاجتماعية من معلومات مغلوطة وغير دقيقة؟ أي تغيير إيجابي نرجوه لمجتمعنا في ظل هذه «الهوة» من الخداع والمواربة؟

من الملاحظ أن معظم مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي يفتقدون واحدة من أهم أساسيات عمليات التواصل ونقل المعلومة، وهي (التحقق والتوثيق)، ناهيك عن عدم الاستشهاد بمصادر «موثوقة» للمعلومة، وعدم الحيادية في الطرح، وعدم إعطاء الفرصة للآخر، بالإضافة إلى عدم الإشارة إلى النص المنقول أو الاقتبس، حين عانيت أحدهم على نقل نص كامل لي مع وضع معلوماته الشخصية عليه، قال لي: اعتقدت أنك نقلته أنت عن غيرك!

يقول عالم الاجتماع الشهير «غوستاف لوبون» في كتابه «دائع الصيت» «سيكولوجية الجماهير»، إن العواطف والأفعال لدى الجمهور هما معديان طبيعتهما، وإن الفرد المنطوي وسط جمهور انفعالي، سُرْعان ما يسقط في حالة من الانجذاب الشديد الذي ينسبه إلى حد كبير حالة التوهم المغناطيسي، بحيث تصبح إرادة الفهم والتمييز مُغاة تماماً! وهذا يفسر حالة الغوغائية التي نجدها في كثير من الأحيان عبر صفحات التواصل الاجتماعي، بحيث لو أعاد الشخص نفسه النظر إلى تعليقاته أو الموضوعات التي كتبها أو شاركها بعد برهة من الزمن وبعد استعادة شخصيته «الواعية» من جديد، لذهش منها! ويضيف لوبون أنه بمجرد تشكل جمهور ما، يتساوى أنكي الأنكياء مع أقل الأفراد وعيا، ويصبح الجاهل والعالم عاجزين عن الملاحظة والتدقيق، ذلك

* كاتب ومُدون - الأردن



أخيراً «الفيستوك»
يطور أداة جديدة
للتحليل على الرقابة
للدخول إلى الصين

تعقبا على تقرير: المغرب يحتج على مشاركة البوليساريو في اجتماعات افريقية عربية

واكتسب مزيداً من الأعداء، وخسر أمواله المرشضية لكليتون والأموال المرشضية لساركوزي، وكلاهما اخفيا من الحياة السياسية واخفت أموال المغرب معهما وبقي يلهث في أدغال أفريقيا لعله يجد من يستلم الرشاوى ليكف في صفه في القضية الصحراوية.

محمد ولد المختار

القضية باقية

واهم من يعتقد أن طرد البوليساريو من محيطها الأفريقي سيحقق به انتصاراً على أصحاب الأرض أو قبر قضيتهم نهائياً.

أحمد سعيد

حق الشعوب في تقرير مصيرها

هناك قاعدة عمل في السياسة الدولية تقول بحق الشعوب في تقرير مصيرها، واستناداً إلى ذلك لا يحق للشعب الصحراوي بالاستقلال والسيادة كغيره من شعوب الأرض؟ وعلى سبيل المثال أسوة بشعب جنوب السودان الذي انفصل عن السودان بالاستفتاء، اعتقد أن الاستفتاء هو الحل المناسب لتلك المشكلة التي طال أمدها مادام المقترح المغربي يمنح الصحراء حكماً ذاتياً لم توافق عليه جبهة البوليساريو.

وأظن أن الأمم المتحدة لا تعارض فكرة الاستفتاء فقد جرى حل نزاعات كثيرة بواسطتها.

رقم صعب

عندما يحتج المغرب فإن على الجميع الحذر والانتباه، الكل يعلم أنه لو لا المخطط الاستعماري الإسباني المتحالف مع نظام عسكري الجزائر ما كان للجهة الانفصالية أن تكون مناهضة لوحدة المغرب وعرقلة مسيرته التنموية.

لكن زمن الحرب الباردة والاستقواء بالأنظمة الشيوعية الديكتاتورية القمعية ذهب إلى غير رجعة. المغرب رقم صعب في المعادلة العربية والأفريقية والدولية، فحذار من غضبه.

خالد أبو أشرف - ماليزيا

الاستفتاء غير ممكن

الاستفتاء غير ممكن بشهادة الأمم المتحدة لأنه لا يمكن الإجابة على سؤال من هو الصحراوي، ومن له الحق في الاستفتاء، فوزير الخارجية للبوليساريو لم يولد في الأقاليم الجنوبية للمغرب، بل في مدينة طنطن فهل له حق الاستفتاء؟ إن كان نعم، فلما يلين من المغاربة، بمن فيهم عبد ربه، حق الاستفتاء. وهذا ما تعارضه البوليساريو وتريد ناخين على المقاس.

ابن الوليد - ألمانيا

البوليساريو عقدة أبدية

الجمهورية الصحراوية ستلاحق النظام المغربي في كل المنتديات والمنظمات الدولية وستظل العقدة الأبدية له، لقد فقد المغرب أبرز حلفائه

وحين تستيقظ من نومك أو تتوبك تجد نفسك أنك كنت تحلم بجمهورية وهمية في جنوب مملكة أمة المغرب الأقصى التي حوّلت حلم سنان سياسيتان سنة 1578 إلى كابوس في معركة الزلقة، فما بالك بحفنة طارئة من الانفصاليين نَفخ فيهم حتى باتوا يصدفون فعلاً أنهم يعيشون الواقع بينما هم في نظرك مجرد حاملين ثنائين أو متوهمين.

أبو سفيان

المغرب لا يشترى الذمم

القاعدة التي انبنى عليها الموقف المغربي هي أن الجمهورية الصحراوية غير معترف بها كدولة في الأمم المتحدة، على هذا الأساس لم تشارك هذه الدولة السرابية في القمة الأوروبية الأفريقية والقمة الهندية الأفريقية والقمة الصينية الأفريقية وهي كلها قم نظمت في الماضي القريب، أما عن الدراما فالغرب لا يشترى الذمم بل يستثمر الدراما في مشاريع اقتصادية وبيئية واجتماعية على قاعدة رابع - رابع مع البلدان الأفريقية

هيثم

صنيفة مخابرات

لأن من المفروض أن الاتحاد الأفريقي مجموعة دول قائمة بذاتها وليس مجموعة عصابات إرهابية مصنفة، صنعتها المخابرات الجزائرية لغرض في نفسها، وهو غرض تحويل انظار العالم عن استعمار الجزائر للصحراء الشرقية الغربية.

موسالم علي

كفى من الحلم بالاستجبل

ليس السؤال هو ماذا طالب المغرب بيطرد وقد البوليساريو من هذا اللقاء العربي الأفريقي، بل السؤال هو ماذا ستقدم البوليساريو من إضافة إلى ما يتوخى من هذا اللقاء الأفرو عربي الذي انعقدت أول جلساته في القاهرة سنة 1977 دون حضور ما يسمى بعبثاً «جمهورية صحراوية» وأخر جلساته في الكويت سنة 2013 دون حضور هذا الكيان الوهمي أيضاً؟ والسؤال هو ماذا تصر البوليساريو على حشر أنفها، بيماركة جزائرية، في مثل هكذا اللقاءات تعلم هي قبل غيرها أن حضورها فيها غير مرغوب فيه.

ولا إن على ذلك عدم حضورها في اللقاء الأفرو هندي والأفرو صيني والأفرو أوروبي وهي اللقاءات التي حضرها المغرب وساهم بقوة في إنجازها؟ أجزم أن إصرار البوليساريو على حضور لقاء غينيا الاستثنائية هو فقط من أجل التمشيش لأن فاقد الشيء لا يعطيه وما تفقد الجمهورية الصحراوية الوهمية هو الأرض والشعب والسيادة والاعتراف الأممي والدولي وهو ما لم يحصل حتى الآن، وبالتالي فإن حجة العزوية في الاتحاد الأفريقي تصبح باطلة وخصوصاً إذا ما فقنا على الحقيقة كما هي لا كما تروج لها أوق الدعايات الكاذبة. والحقيقة هي أن هناك 10 دول أفريقية من مجموع 53 دولة منضوية تحت لواء الاتحاد الأفريقي هي التي ما زالت تعرف بما يسمى جمهورية صحراوية وهي: الجزائر، موريتانيا، جنوب أفريقيا، زيمبابوي، نامبيا، نيجيريا، أنغولا، كينيا، إثيوبيا، وجنوب السودان.

وإذا كانت البوليساريو تدعي أنها دولة وليها مؤسسات وسفارات وأنها عضو في الاتحاد الأفريقي وأنها تمثل الشعب الصحراوي ومن حقا أن تشارك في مثل هكذا لقاءات أفرو عربية فلماذا لم تستطع انتزاع اعترافات دول الجامعة العربية باستثناء الجزائر وموريتانيا؟ فحتى الشعوب العربية لا تحترف بهذا الكيان الوهمي ولهذا تهمس في آذان البعض: كفى من الحلم بالاستجبل.

وإن تحلم معناه أن تسقط عقلك وتترك وعيك ولا وعيك يتصارعان.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

هواء طلق



مكياب

د. ابتهاج الخطيب

لماذا تغطي النساء العربيات، في ظاهرة واضحة، وجوههن بأقنعة من مستحضرات التجميل ثقيلة الطبقات؟ ما الذي تخفيه المرأة العربية عموماً والمسلمة منهن تحديداً تحت المساحيق الملونة التي تظهر من العيوب في الواقع أكثر مما تخفي، وتكشف من جوانب الشخصية المظلمة أكثر مما تستر؟

إنها ظاهرة تستحق الاهتمام، هذه المبالغة في استخدام مساحيق التجميل في الدول العربية عموماً، وفي دول الخليج على وجه الخصوص، بما يشير إلى علاقة طردية واضحة بين الانغلاق وكثافة الطبقة التجميلية. يضع المجتمع والمفاهيم الدينية المرأة العربية المسلمة في علاقة غريبة مع جسدها، فهو تارة سبب لنجاحها الاجتماعي من حيث فتحه لباب الزواج، فهو أحد أربعة أسباب تزوج لها المرأة كما أتى في الحديث الشريف، وهو تارة سبب لعزلها وتكثيف الحجب عليها، بخراب يحملها مسؤولية الإغراء كاملة، فأي كشف «لغائتها» أو أي جزء من أجزاء جسدها حتى كعب قدميها، هو فتح لباب الشيطان، وهو كسر لإرادة الرجل، وهو تهديد لأخلاق المجتمع، مما ترتب عليه تحميلها وحدها دون الرجل ليس فقط مسؤولية الحفاظ على أخلاق المجتمع ولكن كذلك حماية الرجل من نفسه من هوى قلبه وشهوات جسده.

وعليه، وقع على المرأة واجب التستر الشكلي والكلامي والأدائي، وأصبحت هي المسؤولة بالكامل ليس فقط عن زلاتها ولكن عن زلات الرجل كذلك، فان تعرضت لتحرش، أول ما تُسأل عنه هو مظهرها في دلاله على تحميلها مسؤولية الزلة من حيث تعريضها للرجل لما لا يستطيع مقاومته. هذه الفكرة تشيع في المجتمعات الإنسانية عموماً وتكرس في المجتمعات الرجعية المحافظة، وهي فكرة قامت بنيتها الأساسية على المفهم لقصة الخلق الأولى، والتي تسببت فيها حواء بكل مصائب آدم وآلامه وصنعت من خلالها قدره المحتوم.

هذه العلاقة الغريبة التي شكلتها المفاهيم المجتمعية والدينية لعلاقة المرأة بجسدها جعلت من ردة الفعل النسائية متطرفة أحياناً، مشتاقة للجمال الذي هو جزء من تكوين النفس الإنسانية، مبالغة في إظهاره بطرق أخرى متضادة مع التعامل الطبيعي مع الجسد. فنرى أن المرأة العربية تتألم في وضع الطبقات الكثيفة من المساحيق التي لربما هي محاولة منها لتحرير الجانب الجمالي الذي يلح عليها ولربما هي محاولة منها لتغطية أحمالها الثقيلة وإعلان تحديها للمجتمع بحاسبها على أدق خصوصيتها.

المثال الواضح عندنا في الخليج هو المبالغة في رسم العينين بالكحل مثلاً بالنسبة للسيدات المنقيات واللواتي يخترن الجزء الظاهر منهن ليعبرن من خلاله عن شخصيتهن، ليبدن جزءاً من هويتهم، يطلقن العنان لصورة من التعبير الجمالي كلنا كيشير في حاجة لإبرازها بشكل أو بآخر. وهكذا نرى أنه كلما زاد التطرف والانغلاق، أمن المجتمع في محافظته بشد حزام عفته حول رقية المرأة والتصاميم في خنق حريتها، وتكثفت طبقة المساحيق التجميلية على وجوه نساءه وأغتم إحصارها واخضرارها وتطاول سواد خلوطها فوق العينين السججيتين، هي الطبيعة البشرية، تقاوم وتترجى التحرر، بأي وسيلة، ولآخر نفس.

إن المجتمع الذي يخنق أفرادها يدفعهم قسراً إلى إيجاد طرق تنفيس مختلفة، طرق تعبير تكون أحياناً متناقضة مع أهم مفاهيم هذا المجتمع وقيمه. الإنسان بطبيعته محب للجمال، تواق للفتن، تكبت فيه الجمال مستجد هذا الجمال يدفع نفسه دفعا ويصور مبالغ فيها للظهور، صوراً لربما تسلب منه الكثير من قيمته، ولكنها تعبر عن تحرره وعقده تمنع عنه الفن مستجده يصنع ألف ويخلق ألف وسيلة و«يؤلف» ألف فتوى و رأي ديني ليحرر الفن من خلالها، ليجد منفذاً، مخرجاً، متنفساً للفريضة التعبيرية المغروسة فيه، وليس أدل على ذلك من كل تلك الفتاوى والآراء التي تحاول إيجاد مخرج للموسيقى والرسم والتمثيل لتجد لها مكاناً في مجتمعاتنا التي تحفظها تطرفاً فائتاً وأحزاناً ومخاوفنا.

يحضرني الواقع الحزين لتحريم الغناء في الأعراس في المجتمعات الخليجية تحديداً مما حدا بالناس لاختراع فكرة «الدي جي الإسلامي» الذي بدأت فكرته بامرأة تنشد الأناشيد الدينية في الأعراس وتطور اليوم لصورة تقترب من «الدي جي» العادي بأغنياته وموسيقاه، وهو الحل الذي يضع الحضور في صورة كبيرة من التناقض بين رغبة الفتيات بالمرح والرقص بمظهرهن الاحتفالي في حفلة العرس وبين الأناشيد التي يرقصن على وقعها وما تحمل من كلمات دينية وتعابير حول الموت والحياة الآخرة والأئمة الصالحين.

ستعود الطبيعة لوجه المرأة العربية عندما يعود الذي بداخلها إلى طبيعته، متوازن مع رغباتها الحياتية ومتواءم مع روحها المحبة للجمال، ستطلع المرأة العربية الفتاة عندما تُخرج حياتها للشمس ولا يعود لديها ما تخفيه، ستكشف المرأة العربية عن جمالها المدفون أسفل الطبقات الكيميائية القميصة، عندما تتمكن من الكشف عن روحها، ستتححر المرأة من حجاب وجهها اللوني عندما تتحرر من حجاب روحها الثقيل، هنا ستنتهي صلاحية المساحيق وسنعود لنرى المرأة العربية الخالية، وجهها لوجه، من جديد.

نانسي عجرم تحتفل برأس السنة في أبوظبي

المطربة اللبنانية «نانسي عجرم» ستحتفي حفلة رأس السنة في إمارة أبوظبي وقد انتهت من تسجيل ألبومها الغنائي الجديد «نانسي 9» ومن المقرر إصداره خلال الشهر الجاري أو المقبل على الأكثر.

أحوال الناس

عمرو، نجل الفكر والكتّاب السوري صادق جلال العظم، قال إن الحالة الصحية لوالده في تدهور متسارع، وذلك بعدما فشلت عملية استئصال الورم الخبيث في المخ في أحد مستشفيات برلين.

بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للفلسفة أقام قسم العلوم الإنسانية في كلية الآداب والفنون في الجامعة الأردنية ندوة فكرية أدارها رئيس القسم الدكتور أمجد الزعبي، وقدمت الباحثة لينا جزراوي، مداخلة بعنوان «الفلسفة وحركات التحرر الوطني في عصر النهضة».

الفنانة المصرية سماح أنور، فوجئت بحذف دورها بالكامل من أحداث فيلم «يوم

علماء تشيك

يصنعون نموذجاً للثة البشرية

برنو- رويترز: صنع علماء تشيك نموذجاً لثة بشرية تؤدي وظائفها ويمكن استخدامها لحاكة مشاكل مثل الأزمات التنفسية أو غيرها من الأمراض المزمنة وعلاجها.

وقالت المجموعة البحثية وهي من جامعة برنو للتكنولوجيا إن نموذجها للثة الذي استخدمت فيه الحركة الميكانيكية بالإضافة إلى برامج الكمبيوتر يمكن أن يساعد في التوصل إلى أساليب للعلاج أكثر دقة من عمليات الفحص فيما سبق وأن يتم تحديدها بما يتناسب مع حالة كل مريض. كما يمكن استخدامها كنموذج لتطوير العقاقير التي يتم تناولها عن طريق الاستنشاق.

وقال ميروسلاف بيكا الذي قاد فريق البحث «سيظهر هذا النموذج ما إذا كان الدواء الذي يتم تناوله عن طريق الاستنشاق سيستقر في المناطق التي يجب أن يستقر بها»، ويتوقع فريق البحث أن يصبح النموذج هو المعيار للاختبارات في أوروبا وقد صنع باستخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بالإضافة إلى تقنيات أخرى.

20 طفلاً في أفغانستان

جمدتهم الثلوج

كابول- الأناضول: لقي 20 طفلاً مصرعهم نتيجة الثلوج المستمرة منذ يومين، والطقس البارد في مدينة «درزاب» في ولاية «جوزجان» شمالي أفغانستان.

وقال قائمقام درزاب «رحمة الله هشر» إن «20 طفلاً لقوا مصرعهم في قرية سرردر، قرب المدينة، إثر جمدهم نتيجة الثلوج المتواصلة والطقس البارد الذي زادت حدته مؤخراً».

وأضاف أن الأطفال الذين لقوا مصرعهم هم دون الـ 5 سنوات، وأن عدداً آخر من الأطفال أصيبوا بوعكة نتيجة البرد، ولقت «هشر» إلى أن «عائلات الأطفال المذكورين لجأوا إلى المنطقة قبل حوالي أسبوع، هرباً من ظلم تنظيم «الدولة» الإرهابي، في ولاية سريل، شمالي البلاد».

للسلات» المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائي الذي تم عرضه في الافتتاح، وكشفت عن أنها لم تتلق دعوة لحضور الحفل.

أعلنت مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين، فتح باب الترشيح لجوائزها في دورتها المقبلة، تشرين الأول/ أكتوبر 2017، كما أعلنت عن جائزة جديدة للإبداع الشعري قيمتها خمسون ألف دولار وهي جائزة لا تخضع للتحكيم بل آلية خاصة يضعها ويشرف على تنفيذها مجلس أمناء المؤسسة فقط.

الممثلة اللبنانية باليداء خليل، سعيدة بالأصداء الإيجابية لمشاركتها في بطولة مسلسل «أمير الليل» إلى جانب الفنان اللبناني رامي عياش، وقالت إن الدور كان مثيراً للجدل.

نصف دول الاتحاد الأوروبي لم تصادق على اتفاقية ضد العنف بحق المرأة

الاتحاد الأوروبي «لديه صلاحية في بعض المجالات مثل حقوق الضحايا (..) واللجوء والهجرة إضافة إلى التعاون القضائي في المجال الجنائي..» وتابع نواب البرلمان الأوروبي أن «انضمام الاتحاد الأوروبي سيمارس ضغطاً سياسياً إضافياً على الدول الأعضاء حتى تصادق على هذه الأداة»، وتعرض اتفاقية استنبول لنقد بعض القوى السياسية والدينية في أوروبا التي تأخذ عليها ربط العنف بالدين والتقاليد أو الرغبة في فرض رؤية نسوية راديكالية.

تجاه النساء يعتبر في كثير من الأحيان مسألة خاصة ويجري التعامل حيالها كثيراً، وأضافوا «يتعلق الأمر في الواقع بانتهاك للحقوق الأساسية وخرق خطير يجب أن يعاقب بصفته هذه». وأشار البرلمان من جهة أخرى إلى أنه بصرف النظر عن عملية التصديق في كل دولة عضو، في إمكان الاتحاد الأوروبي بصفته هو أن ينضم إلى هذه الاتفاقية، وقال أنه «يدعم بشكل واسع وبلا تحفظ» هذا التوجه.

ولاحظوا أن هذا الانضمام سيكون له معنى لأن

واكد النواب الأوروبيون أن النص المعني وهو اتفاقية للمجلس الأوروبي وقعت في 2011 في استنبول هو «أول أداة ملزمة قانونياً حول درء العنف ضد النساء والتصدي على المستوى الدولي»، والدول الـ 14 التي لم تصادق على الاتفاقية هي لاتفيا وبريطانيا وإيرلندا واليونان وقبرص وبلغاريا وتشيكيا والجر ولوكسمبورغ وسلوفاكيا وكرواتيا وأستونيا ولاتفيا وليتوانيا.

وقال أعضاء البرلمان الأوروبي في قرارهم «إن العنف

ستراسبورغ (فرنسا) - أف ب: اعرب البرلمان الأوروبي الخميس عن أسفه لواقع أن نصف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبينها ألمانيا وبريطانيا، لم تصادق حتى الآن على اتفاقية دولية تهدف إلى تحسين التصدي للعنف بحق المرأة، داعياً المتخلفين إلى المصادقة «سريعاً» عليها.

ولاحظ النواب في قرار اعتمده بأغلبية ساحقة في ستراسبورغ «أن الدول الأعضاء كافة وقعت هذه الاتفاقية، لكن فقط 14 منها صادقت عليها..»

كثرة تناول اللحوم الحمراء تفاقم الإصابة بأمراض القلب

رأس الأطعمة والمشروبات الغنية بالدهون المشبعة والسكريات، بالإضافة إلى اللحوم الحمراء ودهون الألبان والزبدة وشحم الخنزير.

وكانت دراسة أمريكية، حذرت من أن الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة والسكريات، لا تؤثر على مدى الإصابة بالسمنة وأمراض القلب وحسب؛ بل تؤثر على حصول الأشخاص على نوم هادئ.

ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم.

وذكرت المنظمة أن نحو 17.3 مليون نسمة يقضون نحبهم جراء أمراض القلب سنوياً، ما يمثل 30% من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام، وبحلول عام 2030، من المتوقع وفاة 23 مليون شخص بسبب الأمراض القلبية سنوياً.

زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية بنسبة 24%، وذلك، طالباً أن لا تزيد نسبة الأطعمة التي تحتوي على هذه الدهون عن 10% من مجموع السعرات الحرارية خلال اليوم، وأن يتم تغييرها بنظام غذائي صحي شامل يتضمن الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة وزيت الطبخ النباتية الغنية بالدهون غير المشبعة، والمكسرات، والبقوليات والأسماك ومنتجات الألبان قليلة الدسم.

وحسب الدراسة، يمكن العثور على الدهون غير المشبعة، بكثرة في فول الصويا، وزيت عباد الشمس، وجبن التوفو، والمكسرات، والبيذور، والأسماك الدهنية. وتأتي الوجبات السريعة والبطاطس المقلية والحلوى والمشروبات الغازية والعصائر المحلاة، على

واشنطن - الأناضول: حذرت دراسة أمريكية حديثة، من الإفراط في تناول الدهون المشبعة ضمن النظام الغذائي، لأنها تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب.

وأوضح الباحثون بجامعة هارفارد، أن الدهون المشبعة تتواجد بكثرة في اللحوم الحمراء والألبان كاملة الدسم، والزبدة وشحم الخنزير، وزيت النخيل، ونشروا نتائج دراستهم الخميس، في المجلة الطبية البريطانية.

وحلل الباحثون بيانات أكثر من 73 ألف امرأة وما يزيد عن 42 ألف رجل، في الفترة من 1984 - 2012، وكانوا يجرعون استبياناً عن النظام الغذائي للمشاركين وعلاقته بالصحة كل 4 أعوام.

ووجدوا أن الإفراط في استهلاك الأطعمة التي تحتوي على الدهون المشبعة، كان مرتباً

غابة من الحمام الأبيض

في ساحة «الجامع الأزرق» الشهير في مدينة «مزار الشريف» الأفغانية وقف هذا الرجل يرش الحبوب لتغذية هذه الغابة من الحمام الأبيض



22 ألف مراهق ألماني يعانون من آثار تعاطي الكحول

فيسبادن-د ب: قال مكتب الإحصاء الألماني إن نحو 22 ألف من الأطفال والشباب في ألمانيا تلقوا العلاج في المستشفيات العام الماضي من آثار تعاطي الكحول.

وحسب المكتب الخميس في مدينة فيسبادن فإن هذا العدد يعني تراجع أعداد صغار السن الذين يعانون من إغماء جراء تناول كميات كبيرة من المشروبات الكحولية في وقت قصير والذي انتابهم سُكر شديد جراء هذا التعاطي المفرط بنسبة 2.2% مقارنة بعام 2014 واستند المكتب إلى تحليل بيانات الأطفال والشباب في سن 10 إلى 19 عاماً.

كما تسببت تعاطي المشروبات الكحولية بشكل مفرط في نقل العديد من البالغين للمستشفيات حسبما ذكر المكتب بعد تحليل إحصاءات خاصة بالمستشفيات لعام 2015.

وخلص تحليل مكتب الإحصاء لـ 19.8 مليون حالة مرضية في المستشفيات إلى أن التعاطي المفرط للمشروبات الكحولية تسبب في مشاكل واضطرابات نفسية لدى 327 ألفاً من هذه الحالات الإجمالية لتصبح هذه الاضطرابات ثاني أكثر أسباب العلاج في المستشفى بعد قصور وظائف القلب الذي تم تشخيصه لدى 444 ألفاً و 632 حالة.

إعدام 92 ألف ديك رومي في ألمانيا

هانوفر-د ب: قررت السلطات المعنية في ولاية سكسونيا السفلى الألمانية إعدام 92 ألفاً من طيور الديك الرومي على خلفية انتشار فيروس H5N8 المسبب لأنفلونزا الطيور. وسيتم إعدام هذه الطيور في المنطقة المحيطة في إحدى المزارع التي ظهر فيها الفيروس في بلدة بارسيل في الولاية الواقعة غرب ألمانيا.

وقالت زابينه أوكتمان المتحدثة باسم دائرة كلوبينورج في الولاية، إنه سيتم إعدام الطيور الموجودة في المحيط الضيق للمزرعة قريباً والخلص من الطيور التي يتم إعدامها. وأوضحت المتحدثة الخميس أن الطيور التي سيتم إعدامها مملوكة لمزرعة طيور متجاورتين.